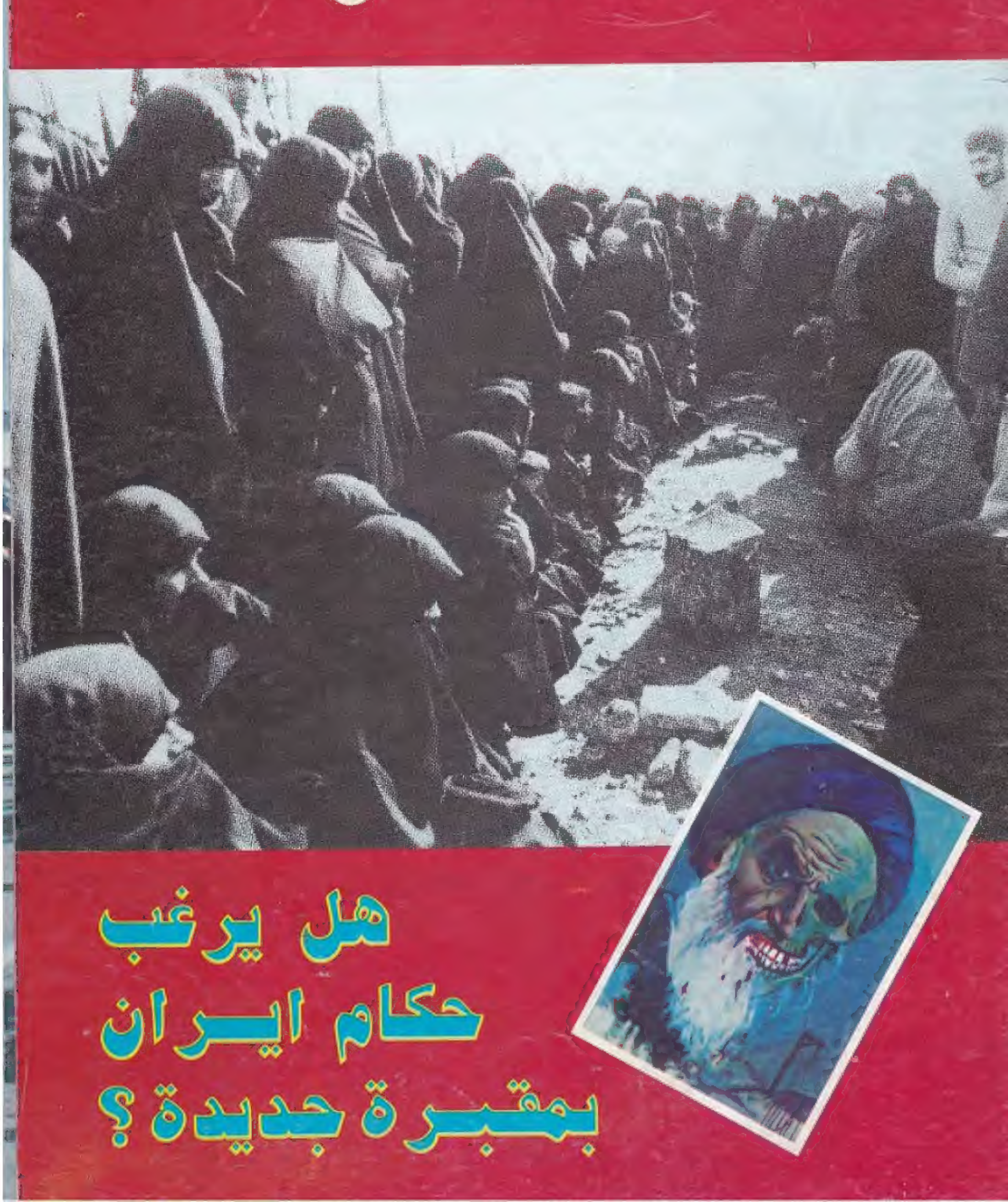
ALEF-BA

ألف باء

العدد ٧٩٩ السنة السادسة عشرة ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ ١٨ كانون الثاني ١٩٨٤م



فوتغراف

عدسة المصور الاهلي



فريضة باب السيف

«١٩٢٨»

مجلة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن دار الجماهير للصحافة
العدد ٧٩٩ السنة السادسة عشرة ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ ـ ١٨ كانون الثاني ١٩٨٤م

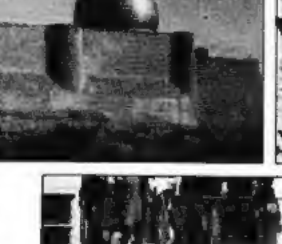
لاحظ الاطباء ان معظم الاطفال الذين يتمتعون بالرضاعة الطبيعية المباشرة من ثدي الام يكونون على قدر وافر من الصحة البدنية، ويختفي عندهم الشعور بالقلق فضلا عن الاحساس بالامان والحنان.. ايتها الأم.. لتكتمل امومتك بارضاع وليدك طبيعياً





يوماً اخر يتطلع المزيد من الايرانيين الى العراق كجار وصديق للطليعة الايرانية وامام القمع المتزايد للطغمة الجاهلة في قم.. اصبحت التجربة العراقية قدوة ومثالاً.. على تطبيق الحكم الذاتي للاكراد في ايران.. على غرار التجربة العراقية. حال اسقاط نظام خميني الجاهل.





هل جربت ان تقف يوما وسط طابور.. متراكم في احد الاسواق المركزية.. وتحملت.. او تذمرت ماشاء لك التذمر.. هل جربت ان تفكر في الازدحام الذي اصبح صورة مالوفة يشكو منها المسؤولون والمواطنون على حد سواء.. ومايترتب عنه من بيع للسلع خارج منافذها الاصولية. هل ستنتهي متاعب الازدحام في الاسواق المركزية قريباً..؟



طلبة الجامعة.. بين الرغبة الملحة في إغتراف العلم، وبناء العلاقات الاجتماعيةالسليمة وبين ركام الموروث القديم والتقصير الحاصل في استيعاب العلم .وتدريسه.. رغم الدعم الكبير واللامحدود الذي تقدمه الثورةلهذا القطاع.. الف باء تستفتي عدداً من اساتذة الجامعة وطلبتها

مدينة عراقية اصيلة.. تطامنت على ضفاف الفرات وانسابت مع تدفق مياهه.. وعلى رنين اجراس نواعيرها الرائعة، علتها خضرة دائمة. انهزمت الصحراء امامها.. الف باء تاخذك في جولة في ضواحي الكوفة.. تلك المدينة ظلت مضيئة ومشعة بشعاع الفكر والحضارة على مدى العصور.. والتي تستعيد اليوم في عهد الثورة المعطاء مكانتها التاريخية الجليلة

رئيس مجلس الادارة
سامي مهدي
الادارة والتحرير ـ الاعظمية ـ مجاور وزارة التربية ـ بالقرب من ساحة عنتر
هواتف المجلة ـ 24031, 28186, 23791 بدالة 20034, 20033, 20832
توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان
طبعت في الدار العربية ـ بغداد
الاشراف الفني: عدنان الجبوري

لاتلتقي احدا منهم الا وتراه موشحا باغلى وسام قلده قائد الشعب لابناء محافظة القادسية عندما زارها في مثل هذه الايام قبل عامين.. كان اول من حمل هذا الوسام من القائد العظيم هو احد اطفال الديوانية حين التقاه السيد الرئيس بالصدفة وبعدها حظي ابناء المدينة بانهم ابناء القادسيتين.. في ذكرى هذه الزيارة الخالدة تحولت المدينة الى كرنفال ملون رائع.. الفرحة ترتسم على كل الوجوه وسط احتفالات استمرت لمدة ثلاثة ايام..



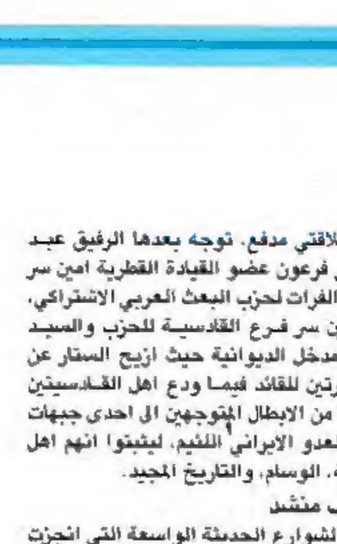
في الذكرى الثانية لزيارة الرئيس القائد

جماهير القادسيتين:

كرنفال فرح واعياد متجددة









بدات باطلاقتي مدفع. توجه بعدها الرفيق عبد الحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي، والرفيق امين سر فرع القادسية للحزب والسيد المحافظ، الى مدخل الديوانية حيث ازيح الستار عن صورتين كبيرتين للقائد فيما ودع اهل القادسيتين وجبة جديدة من الابطال المتوجهين الى احدى جبهات القتال ضد العدو الايراني اللئيم، ليثبتوا انهم اهل لتلك التسمية، الوسام، والتاريخ المجيد.

خمسة الآف منشد

○ عند احد الشوارع الحديثة الواسعة التي انجزت مؤخرا تنفيذا لتوجيهات القائد الفذ صدام حسين انشدت خمسة الآف حنجرة لطالبات المدارس في الديوانية تحية للذكرى العطرة بنشيد قصير رائع الفه الشاعر جبار سمير فيما استعدت فرقة موسيقى القرب لاداء دورها المحبب في مثل هذه المناسبات التاريخية.. وعندما انتهى النشيد ـ التحية ارتفعت في الجو عشرة الآف (بالون ملون) في سماء الديوانية.

وقبل ان تبدأ المواكب التي اعدت لهذا اليوم القى الرفيق عبد الحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية للحزب كلمة بالمناسبة فقال..

في هذا اليوم العظيم.. ذكرى زيارة فارس الامة الرفيق المناضل صدام حسين الى القادسية وتكريم شعب القادسيتين بوسام العز والشرف تثمينا لجهودهم حين حازوا على المرتبة الاولى في التطوع في بذل الدماء سخية على ارض المعركة.. في جهودهم المثمرة والبناءة في تشييد حضارة العراق.. نقف معكم ايضا في هذا اليوم وفاء لابناء القادسية الذين كانوا اوفياء لثورتهم ولقائدهم واستمروا بذلك طيلة هذه السنوات الاربعة من الحرب فبذلوا كل مايملكون ويستطيعون لرفد المعركة بالشباب.. بابنائهم.. بالمقاتلين الشجعان.

مشاريع

ولكن للفرح معان اخرى في مفهوم ابناء القادسيتين.. فهم يضيفون الى فرح العيون وابتسامات الزهور الندية فرحا آخر بافتتاح المزيد من المشاريع العمرانية والانتاجية والخدمية.. ففي اليوم الثاني تم افتتاح سايلو جديد انجز في زمن القادسية الثانية وتم تدشين العديد من الشوارع الحديثة والاضافات الخدمية وبالمناسبة فان الديوانية شهدت بعد الزيارة الاولى للسيد الرئيس القائد انجاز مستشفى الديوانية الحديث بسعة ٤٠٠ سرير وآخر للاطفال سعة ٢٠٠ سرير ومجموعة من المدارس لكافة المراحل و ٥٤ دارا سكنية لموظفي الدولة والعمال وذوي الدخل المحدود ومشروع الاسكان الصناعي الذي يضم ١١٠٠ دار وانجاز مشاريع مياه الامطار في عدد من الاقضية والنواحي وبدالات الكترونية عديدة وانشاء عدد من المراكز التسويقية الحديثة ومشاريع اخرى كثيرة.

انت الوسام العظيم

○ وعن هذه الذكرى والاحتفالات التي استمرت ثلاثة ايام يقول السيد منذر نصيف جاسم محافظ القادسية حين التقيناه في مكتبه..

من باب الوفاء للقائد العظيم ابى ابناء القادسيتين الا ان يجعلوا من ذكرى الزيارة عيدا خاصا لهم وقد اسمياه (يوم التكريم) يحتفلون به كل عام وفاء لما قدمه قائد الشعب لهذه المحافظة.

اما شعار المهرجان فقد تمثل بوسام الرافدين تتوسطه صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين.. وعبارة (ستبقى انت الوسام العظيم) وتم خلال الاحتفالات افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية لحياة السيد الرئيس القائد الى جانب مهرجان للشعر الشعبي وآخر للغناء شاركت فيه اتحادات النساء في عدد من المحافظات.

ووزعنا خلال الاحتفالات كما وزعنا هدايا السيد وزير الحكم المحلي على (٢٥) طفلا ولدوا في يوم زيارة السيد الرئيس الى المدينة.. كما افتتحنا عددا من الاسواق الشعبية والانشطة الاخرى.

ثم يذكرنا السيد المحافظ بان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد زار في ١٤ / ١ / ١٩٨٢ مرقد الامام الفضل في الديوانية وامر بتجديد البناء والمنارة.. وهكذا فقد تم انجاز ذلك وقبل ذلك كان سيادته قد امر بترميم مرقد الامام الحمزة وهو على وشك الانجاز.

الذكرى والاحتفال

هكذا يعيش اهل القادسيتين مع القائد العظيم.. والفرح العظيم.. وقبل ان نغادر مدينة الديوانية.. نلتقي الرفيق عدنان عبد حمد امين سر فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي ليحدثنا عن الذكرى والاحتفال قال... عندما زار السيد الرئيس القائد صدام حسين هذه المحافظة في ١٩٨٢/١/١٤ كان شرفا كبيرا لابنائها.. وهو تكريم ووسام نرفعه عاليا ونفتخر به.

ولم يكن هذا التكريم الا نتيجة لحالة العطاء اللامحدود والمتميز التي لازمت هذه المحافظة خلال حربنا المقدسة ضد المعتدين الفرس.. حيث كان لابناء هذه المحافظة دور كبير وفاعل ومؤثر في قادسية صدام المجيدة معبرين بذلك عن حبهم الكبير واعتزازهم للرفيق القائد المناضل صدام حسين وعن موقفهم البطولي الشجاع في الذود عن كرامة العراق وسيادته.

كتابة: عبد الرسول حسين
تصوير: عبد الزهرة الهلالي

هل يرغب حكام ايران بمقبرة جديدة ؟



كامل الشرقي

تنتظر حكام ايران هزيمة جديدة .. هزيمة سوف تكون اقسى وامر من الهزائم السابقة .. اقسى من هزائم شرق البصرة ، والعمارة ، ومندلي ، وبنجوين

ان هزائم النظام الايراني عديدة ، ولقد ولد وفي احشائه الهزيمة الشاملة على مستوى التفكير والسلوك والعمل . وحين اراد ان يدفع كل شيء الى الخارج ، ازماته وحروبه الداخلية ، وانقساماته ، واختار العراق في ذلك ، فانه لم يحصد الا العار ، والهزائم النكراء وموت الآلاف من ابناء الشعوب الايرانية . فاذا بالهزيمة الكاملة تحيط به وتدفع به الى التمرغ في وحل الانحطاط السياسي والاخلاقي .

نعم ان هزيمة جديدة تنتظر جهلة طهران ان هم حاولوا مرة اخرى شن هجوم غادر على حدودنا .

ان يد العراقيين الصلبة التي طالما ضربت بقسوة وطالما اكدت انها تطال ابعد الامكنة في العمق الايراني ، ستضرب هذه المرة بشكل اقسى ، واشمل .. كما ان نتائجها ستكون من نوع جديد .

فليس للحرب الغادرة التي شنها النظام الايراني على قطرنا والتي واصلها كل هذه المدة ، ان تطول اكثر مما طالت ، وليس لصبر العراقيين ولا لحلمهم ان يستمرا اكثر مما استمرا حتى الان .. لقد نبه العراق وقال كلمته في هذا الشان ، في معارك شرسة خرج منها منتصراً بعد ان لقن المعتدين درساً قاسياً .. وفي كل مرة يوغل النظام الايراني في عدوانيته ، فان العراق سيزيد من ضرباته الموجعة . وانه هو الآخر سيوغل في تصعيد ضرباته الماحقة .

ان اي تصعيد عدواني من قبل ايران سيواجه بتصعيد عراقي مقابل ، وستكون الضربات هذه المرة اكثر شدة وقوة ، والحال ان ذلك هو قانون العدالة .. كما ان ذلك كان واقعاً خبره الايرانيون قبل غيرهم حين تلقوا الضربات الموجعة في ارض المعارك ، ولم يحصدوا حتى الان غير الموت والدموع والدم والدمار الاقتصادي والاجتماعي واذا كان حكام ايران الجهلة يغطون من خلال الوهم والعنجهية الفارغة ، فان العراق يمتلك الوسائل الكفيلة في ان يجعلها طعاماً يومياً لهم .

نعم .. ان هزيمة جديدة تنتظر حكام ايران ، ان ما يراهنون عليه الآن خسروه في المعارك الاولى وسيخسرون كل شيء ، اذا ما غامروا بمحاولة جديدة .. فالعراق اقوى من السابق .. وانه يعرف زيادة على ذلك كيف سيرد واين وبأية قوة . فما الذي على ايران ان تتحمله اكثر مما تحملت حتى الان من خسائر ونكبات وويلات ؟ وهل يرغب حكام ايران بمقبرة جماعية جديدة لكي يتوّجوا هزائمهم .. ويضيفوا الى سجلهم المشؤوم هزيمة جديدة ستكون اكثر شناعة واكثر ايلاماً من الهزائم السابقة .

لقد تخطى الزمن حكام ايران ، وليس من زمن يعولون عليه الان غير ذلك المصنوع من الاكاذيب والاوهام والدجل .. انهم يتوهمون ،ويمنون النفس باختراق حدود العراق ، ولقد فشلوا ، ودمر العراق لهم قواتهم الرئيسية في كل نزال ، واستحالت حربهم العدوانية الى عذاب يومي لشعوبهم .

واليوم لم يعد يمتلك النظام الايراني غير وهمه العادي الفارغ، وبواسطته وبواسطة نزيفه الداخلي القاتل، بواسطة آخر مايملك سيحفر مقبرة جماعية لقواته يسقط فيها كليا..

ربما كان يبحث عن هذه النتيجة.. وهذا ماسيحدث حقيقة.. لأن المعتدي يستحق هذا المصير.. انه ينتظرهم مع خرابهم القديم، مع لؤمهم واستهتارهم بحياة شعوبهم ولقد اعذر من انذر.



أسبوع قادسية صدام

المقاومة الأيرانية تتطلع للتجربة العراقية

يوما بعد آخر يتطلع المزيد من الايرانيين الى العراق كجار وصديق وحليف مع الطليعة الايرانية التي ناضلت ضد حكم الشاه الدكتاتوري وتناضل اليوم ضد حكم خميني الرجعي.

ان ايران اليوم هي الدمار حيث الخراب في كل مكان وهي الفاشية حيث القتل والأرهاب العنصري والتمييز بين هذا المواطن وذاك بسبب أصله وقوميته ودينه واعتقاداته المذهبية والسياسية، وايران اليوم هي الوحشية حيث لا حقوق للأنسان الأيراني في الممارسات السياسية او في العمل والحياة والتعليم.

ومن هنا فان الايرانيين عندما تجاوبوا مع الثورة ضد شاه ايران فقد كانت ترتسم امامهم صورة العراقيين الذين حققوا بثورتهم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين نجاحات كبيرة ترجمت الى مكاسب لكل الشعبولقومياته، وقفزات عظيمة من التقدم الحضاري، وفي الممارسات الديمقراطية، وفي الأقتصاد والبناء والتعليم والحياة الأجتماعية حتى أوشك العراق انينتقل الى صفوف الدول المتقدمة بكل القياسات المتعارف عليها.

كانت جماهير واسعة من الأيرانيين ترى في العراق القدوة لنظام ينتقل بالمواطن من حالة التخلف الى حالة التقدم وينتقل بايران نفسها الى بلد متطور ولكن الذيحدث كان عكس ذلك عندما تولى خميني السلطة وحكم البلاد بمفاهيمه الرجعية المتخلفة متذرعاً بالدين جامعاً حوله شراذم من الانتهازيين والجهلة فساروا بايران الى اسوأ وضع عرفته هذه الدولة المجاورة في تاريخها وجاءت الحرب العدوانية التي شنها نظام خميني ضد العراق لتضيف اعباء جديدة على المواطن الأيراني فتهدد حياته ومعيشته وعائلته حتى اصبحت ايران سجناً ومقبرة لا خيار غيرهما أمام المواطنالايراني.

ومن هنا فان الايرانيين يتطلعون الى التجربة العراقية آملين ان ياتي اليوم الذي يزيحون فيه خميني ونظامه ليقيموا نظامهم الذي يناضلون من اجله.

وقد كانت تجربة الحكم الذاتي في العراق المثل الحي الذي يناضل من اجله الأكراد في ايران لكن نظام خميني بدلاً من الأستجابة للمطامح القومية للاكراد ولغيرهم من ابناء ايران شن حرباً شرسة ضد الاكراد في الوقت الذي حمل فيه الاكراد الايرانيون السلاح في ثورة عارمة في كردستان ايران ضد خميني وسلطته الفاشية.

ولما لم يستجب خميني ونظامه للمطالب الكردية المشروعة في اقامة الحكم الذاتي فقد اتفق الثوار الأكراد مع المجلس الوطني للمقاومة في ايران سيطبق حال اسقاط نظام خميني وهو يؤمن للاكراد في ايران حكماً ذاتياً وسلطات محلية لادارة منطقتهم واختيار الأجهزة التنفيذية لتلك المنطقة والاعتراف باللغة الكردية والحقوق القومية والثقافية على غرار تجربة الحكم الذاتي لمنطقة كردستان في العراق.

واهمية هذا المشروع ليس فقط في انه يجعل من التجربة العراقية قدوة ومطمحاً للقوميات في الدول الأخرى ولكنه تامين وحدة فصائل المقاومة في ايران ضد طغمة خميني وبذلك فإن الأكراد وغيرهم من المناضلين الايرانيين ضد خميني اصبحوا تحت قيادة واحدة هي قيادة المجلس الوطني للمقاومة الذي يراسه السيد مسعود رجوي زعيم حركة (مجاهدي خلق) وهو (اي المجلس) القوة المؤثرة والمؤهلة لتولي السلطة في ايران بعد القضاء على خميني وحكمه الرجعي.

وبهذه الخطوة الجديدة فقد زاد الحصار على نظام خميني وضاق الخناق على حكمه وتوحد المناضلون الايرانيون في مقاومتهم هذا الحكم الفاشستي في الوقت الذي تتصاعد اعباء الحرب مع العراق يوماً بعد آخر.

مما سيؤدي ذلك كله الى اضعافه ومن ثم اسقاطه.

وقبل عام واحد اي في مثل هذه الأيام من عام ١٩٨٣ جرت محادثات في باريس بين العراق والمجلس الوطني للمقاومة الأيرانية اسفرت عن بيان حول التسوية السلمية للنزاع والتفاوض المباشر وقد اكد ذلك تفهم الشعوب الأيرانية لموقف العراق المدافع عن ارضه وشعبه وحقوقه وان خميني ـ كما قال حينذاك السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة: يستغل هذه الحرب لتلبية رغباته المجنونة في التوسع تحت شعار سياسته المسماة بتصدير الثورة وهي محاولة لاقامة امبراطورية مثل امبراطوريات القرون الوسطى مستغلاً اسم الأسلام.

وقبل ايام قال رجوي.. ان مشروع السلام مع العراق الذي تم التوصل اليه قبل عام اظهر بان السلم وارد واننا قادرون على تحقيقه وان الشعب الايراني والوطني داخل الجيش أدركوا عدة حقائق منها.

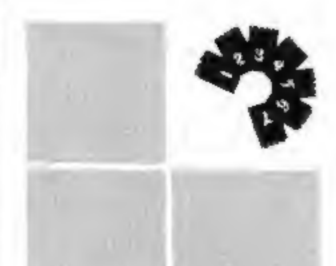
اولاً : السلام العادل مع العراق ممكن..

ثانياً : ان خميني لوحده يريد استمرار الحرب..

ثالثاً : ليس للعراق اطماع في ايران..

ان مشروع الحكم الذاتي لأكراد ايران يلقى الترحيب بدون شك.

وانيوم تنفيذه لن يكون بعيداً.. فهو يوم سقوط خميني ونظامه.. وهو يوم نهاية الحرب.. هو يوم عودة السلام.



وزير الثقافة والاعلام يرأس وفدنا الى اجتماعات مجلس التنسيق الحكومي لأعلام البلدان غير المنحازة

يعقد في جاكارتا يوم الاثنين المقبل الاجتماع السابع لمجلس التنسيق الحكومي لشؤون الاعلام في البلدان غير المنحازة الذي يرأسه العراق ممثلا بالسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام يعقب ذلك مؤتمر عام لوزراء الاعلام للبلدان غير المنحازة للفترة من ٢٦ ـ ٣٠ كانون الثاني بحضور اكثر من مائة وزير .

ويتضمن جدول الاعمال الخاص بالاجتماعين مواضيع متعددة تخص حقل الاعلام في دول مجموعة عدم الانحياز، ابرزها تلك المتعلقة بالتاكيد على المطالبة بتحقيق النظام الاعلامي الدولي الجديد وتكثيف حركة التوثيق الاعلامي فيمابين دول المجموعة اولا وبينها وبين دول العالم الاخرى، اضافة الى دراسة الخلل الحاصل في التوازن بين مجموعة قليلة جدا من الدول المالكة للتكنولوجيا المتطورة وبنوك المعلومات ومراكز الاتصال وبين الدول النامية التي لاتمتلك في اغلب الاحوال الحد الادنى من هذه المتطلبات اللازمة لاقامة التوازن المطلوب في مجالات نقل التكنولوجيا وحق الدول في الاعلام .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ورئيس الوفد العراقي لـ ((الف باء)) ان العراق بصفته رئيس مجلس التنسيق سيتقدم بتقرير يتضمن مسيرة المجلس للسنوات الماضية وماتحقق خلالها اضافة الى مقترحات لدفع العمل في حقل الاعلام بين دول المجموعة نحو الافضل .

واضاف السيد الوزير : لقد تحققت خلال السنوات المنصرمة مجموعة منجزات ساهمت بشكل مباشر في تطوير فعالية الاعلام في دول عدم الانحياز ابرزها انشاء المجلس



الحكومي الدولي لتنمية الاتصال تحت مظلة منظمة اليونسكو والبرنامج الذي تولاه هذا المجلس في فعاليات الاعلام. كذلك التطور الذي يحصل بشكل تدريجي وواضح في عمل مجمع وكالات انباء البلدان غير المنحازة وتزايد عدد الوكالات الاعضاء في المجمع ونشاط لجنة التنسيق الخاصة بالمجمع والذي ادى بشكل واضح الى زيادة التدفق الاعلامي بين الدول الاعضاء وتكثيف حركة انتقال الخبر فيما بينها وتطوير كفاءة العناصر العاملة في وكالات الانباء في الدول الاعضاء، وكذلك يمكن ان يقال بالنسبة للجنة التعاون الخاصة بمؤسسات الاذاعة والتلفزيون في البلدان غير المنحازة .

وقال السيد الوزير : اننا ستقدم مجموعة من المقترحات منها اقتراح لتاسيس بنك للمعلومات خاص بدول عدم الانحياز يشترك فيه عدد من الخبراء لوضع دراسة متكاملة حول امكانية تنفيذ وخزن المعلومات المطلوبة عن دول المجموعة ليصار الى الافادة منها كلما دعت الحاجة لاساليب تقنية عصرية حديثة . كما سنقترح قيام تنسيق وتعاون مع منظمة الاتصالات اللاسلكية الدولية لاعادة النظر في توزيع قنوات البث والذبذبات للحد من سيطرة الدول الصناعية وفسح المجال امام الدول النامية للافادة من هذا الجانب، وسيتم ايضا طرح مقترح خاص بتخفيض التعرفة المفروضة على الاتصالات الصحفية بما يحقق زيادة الاتصال والتبادل الاعلامي والثقافي فيمابين دول المجموعة ودراسة تركيبة مجلس التنسيق بحيث يتلائم والتوسع الحاصل في عدد الاعضاء المنظمة للحركة او الممثلة فيها وتوزيعها جغرافيا بحيث تمثل الحركة تمثيلا عادلا في التركيبة الجديدة اضافة الى المطالبة بدراسة وضع نظام داخلي جديد للمجلس ينسجم مع هذه التوجهات .

واختتم السيد الوزير تصريحه بالقول :

ان الوفد العراقي سيتقدم بمشروع قرار بشان الحرب العراقية الايرانية يطالب فيه المؤتمر اصدار قرار خاص بانهاء الحرب بين البلدين وحل النزاع بينهما بالطرق السلمية والاستجابة للمبادرات الخاصة بحل النزاع سلميا والتي تقدمت بها الهيئات الدولية والاقليمية والتي تشتمل على مبادئ الاستقلال التام واحترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ..

ان مجلس التنسيق الاعلامي لدول حركة عدم الانحياز والذي يراسه العراق يضم /٢١/دولة اما المؤتمر العام الذي سيعقب اجتماعات المجلس فيضم جميع وزراء الاعلام في حركة عدم الانحياز ..

قاسم السماوي

المجلس الوطني يلغي قانونا عمره ٥٣ عاما !

اقر المجلس الوطني ضمن اعمال دورته التي انتهت الاسبوع الماضي قانونا جديدا للكمارك .

واكدت مصادر مطلعة في الهيئة العامة للكمارك لمندوب الف باء ان مبررات اعداد مشروع القانون الجديد هو لمضي فترة زمنية طويلة على صدور قانون الكمارك رقم ٥٦ لسنة ١٩٣١ وادخال تعديلات كثيرة عليه ادت الى الاخلال بوحدة التشريع والانسجام في الاحكام وكذلك جاء المشروع الجديد تلبية للحاجة الى قانون كمركي يتلائم مع خطط الحزب والثورة في التطوير والتنمية وتحقيق الاختصار والمرونة في الاجراءات الكمركية ويستند الى المبادىء التي استقر عليها التشريع المقارن بما في ذلك وثائق مجلس التعاون والكمركي في بروكسل .

واوضحت ان مشروع القانون الجديد جاء رغبة في توحيد التشريع العربي في نطاق اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وتطبيق قانون يستمد احكامه من مشروع القانون الكمركي العربي الموحد الذي اقرته اللجنة الكمركية في مجلس الوحدة الاقتصادية ويتلائم واحكام اتفاقية النقل بالعبور (الترانسيت) بين البلدان العربية التي صادق عليها العراق بالقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٨.

ويتكون القانون الجديد الذي ينفذ اعتبارا من مضي ستة اشهر على نشره في الجريدة الرسمية من (٢٧٣) مادة تتوزع على ثمانية عشر بابا اخضعت البضائع التي تدخل الاراضي العراقية او تخرج منها باية صورة كانت للرسوم الكمركية المقررة في قانون التعريفة والرسوم والضرائب الاخرى بموجب القوانين الاخرى.

لجنة لرعاية المسنين

تقرر في وزارة الصحة استحداث لجنة قومية لرعاية المسنين تتولى متابعة اوضاعهم الصحية وتوفير الاجواء الحياتية المرفهة لهم.

ويتولى الدكتور سعدون خليفة رئاسة هذه اللجنة التي تضم مجموعة من اساتذة الطب وممثلين من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

مواقع خدمية جديدة

تقرر في امانة العاصمة تخصيص مواقع جديدة لاصحاب الكازينوهات الموجودة حاليا في منطقة قناة الجيش .

اعلن ذلك لألف باء معاون الامين لشؤون المتنزهات والمشاتل المهندس (خالد رشيد) . وقال

ضمن خطة امانة العاصمة في تطوير مدينة صدام سيتم ترحيل كافة الكازينوهات والمطاعم المشيدة الى منطقة الحبيبية التي اختيرت لكي تكون المتنزه الجديد .

واضاف ، انه سيتم استحداث بعض الفعاليات المسلية في الكازينوهات والمطاعم وغيرها كذلك ستقوم الامانة بتاجير بعض من هذه المواقع بالايجار الطويل لكي يتمكن المستفيد من تشييد المنشا حسب الشروط والمواصفات المحددة

واوضح بان سبب ترحيل اصحاب الكازينوهات في منطقة قناة الجيش هو تشييد اسيجة للشوارع الموازية لمنطقة قناة الجيش ضمن مشروع تطوير تقاطعات وطرق المرور السريع في هذ المنطقة

رواتب اجازات المتقاعدين

اوضحت وزارة المالية بان الموظف المحال على التقاعد يستحق رواتب الاجازات الاعتيادية المتراكمة له عن كامل خدمته وليس عن الخمس سنوات الاخيرة من الخدمة فقط.

واشترطت الوزارة ان لاتزيد الاجازات المتراكمة عن ١٨٠ يوما

ايضاح حول مصاحبة الزوج لزوجته الموفدة خارج القطر

اوضحت وزارة المالية في اعمام لها حول قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بمنع مصاحبة الزوج لزوجته الموفدة الى خارج العراق .. ان القرار لا يسري على حالات المصاحبة التي حصلت قبل نفاذه ولا زالت مستمرة .

واكدت الوزارة بان القرار المذكور يسري فقط على الحالات اللاحقة لتاريخ نفاذه .

دورات صحية للموظفات

اعلن في وزارة الصحة عن قرارها بفتح دورات لتعليم موظفات الدولة التمريض والاسعافات الاولية وصحة المجتمع تبدا في الاول من الشهر المقبل .

واوضح مصدر صحي مسؤول بان الدورات المذكورة ستستوعب ٣٠٠ موظفة من مختلف الوزارات وتستمر شهرا واحدا

واضاف ان موضوعات الدورات ستتضمن دروسا نظرية وتمرينات عملية حول كيفية اجراء الاسعافات الاولية للمصابين والمحافظة على الصحة العامة والصحة البيئية . وستشرف عليها الهيئة العامة للتعليم والتدريب الصحي في الوزارة

مذكرة عراقية حول التمور

علمت الف باء ان الوفد العراقي الى اجتماعات مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي اختتمت في الخرطوم مؤخرا قدم مذكرة الى وزراء الزراعة العرب لدعم انشاء وتمويل مشروع المركز الدولي الدائم لبحوث التمور والنخيل ببغداد

واوضح الوفد العراقي برئاسة السيد صديق عبد اللطيف يونس وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في مذكرته اهمية النخيل والتمور في القطر العراقي خصوصا والوطن العربي عموما وعلاقة ذلك بمستقبل الامن الغذائي العربي .

دراسة تعديل النظام الداخلي للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان

تعقد لجنة الشؤون القانونية في المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اجتماعها الاول في الثلاثين من الشهر الحالي والمكرس لدراسة المقترحات المقدمة اليها من السيد رئيس المجلس التشريعي بشان تعديل النظام الداخلي للمجلس

ومعروف ان المادة (٦١) من النظام الداخلي للمجلس التشريعي تنص على انه يجوز تعديل احكام هذا النظام كليا او جزئيا بناء على اقتراح من الرئيس او من عشرة من الاعضاء وبموافقة اغلبية الحاضرين

طارق ابراهيم شريف

مراسل الف باء - اربيل

وزراء العمل العرب

تاييد ترشيح العراق لعضوية مجلس ادارة منظمة العمل الدولية

إتفق وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية خلال اجتماعات دورة مجلسهم السادس الذي اختتم اعماله ببغداد مؤخرا على دعم وتاييد ترشيح العراق لعضوية مجلس ادارة منظمة العمل الدولية في انتخابات حزيران المقبل

وقرر المجتمعون دعوة الدول الاعضاء لاجراء دراسات قطرية حول احتياجات الاسرة في المجتمعات المحلية حسب امكانيات وظروف كل دولة واعتماد البرامج والمشروعات المشتركة والخاصة بتدريب الملاكات في المجالين العمالي والاجتماعي والتاكيد على اهمية دراسة اثر المربيات الاجنبيات على خصائص الاسرة العربية في منطقة الخليج العربي باعتبارها ظاهرة متزايدة الانتشار وذات اثار اجتماعية خطيرة تستحق المتابعة والدراسة والاهتمام .

وبرزت من خلال مناقشات السادة الوزراء دعوة ملحة لان تكون السنة المقبلة /١٩٨٥/ سنة وقفة تامل ودراسة لمسيرة العمل العربي المشترك للسنوات الست المنصرمة من عمر مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية وان تكون سنة /١٩٨٥/ مكرسة لتقييم الانظمة واللوائح وصيغ العمل الذي يجب ان يكون - كما اكدوا - على اسس متينة يعالج كل خلل او قصور وينتهي لمرحلة جديدة اكثر اشراقا

وكانت اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية التي عقدت تحت شعار/من اجل الاسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق السلام الاجتماعي/قد حظيت برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اناب عنه السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لافتتاح اعمال الدورة .

وتركزت الاجتماعات على عدد من الدراسات والتقارير التي تتناول انماط الخدمات المتاحة للطفل العربي الخليجي واساليب تطويرها والسلبيات المحيطة بحياته والارشاد والتوجيه الاجتماعي في الدول العربية الخليجية من حيث السياسة الخليجية وبرامج الشباب الاجتماعية فيها ومقارنة بين قوانين وانظمة العمل.

[illegible] ورموز النظام تمثل [illegible] وعجزها عن [illegible] تلجأ التيارات [illegible] من خلال سعي [illegible] [illegible] الأزمة التي تتعمق يوميا

النظام الايراني عزلة داخلية مطلقة

■ منسي سلامة

والنظام في ايران، اختار العزلة، وهذه حالة شاذة وغريبة، حيث لجأ منذ البداية الى التخلص من اعداد كبيرة جدا من العسكريين والمهندسين والاطباء والصيادلة والفنيين، واساتذة الجامعات وكبار موظفي الدولة، ثم راح يتباكى بعد ذلك على الكفاءات المهاجرة، ويطالب الايرانيين في الخارج بالعودة الى ايران''

والنظام، تصادم فورا مع كل القوى السياسية الايرانية على اختلاف اتجاهاتها الايديولوجية والسياسية، بعد ان وعدها بالحرية والديمقراطية في الايام الاولى، ولكن هذا الوعد لم يدم طويلا، حيث تعرضت هذه القوى الى التصفية الفعلية، عبر ملاحقه ومطاردة واسعة كانت نتيجتها، قتل واعتقال وابعاد كوادر وانصار هذه القوى، وحرمانها من حرية التنظيم والتعبير عن ارائها ومواقفها و لتشهير بها والصاق التهم بها، واتهامها بالعمالة لامريكا تارة وللسوفيت تارة اخرى، واصبح كل من لايسير في ذيل السلطة مرتبطا باحدى القوى الخارجية والنظام، اثبت فشله الذريع في كسب الشارع الايراني، حيث جاءت ممارساته السياسية والاقتصادية البائسة لتدفع المزيد من الناس الى صفوف المعارضة، بما في ذلك اولئك الذين خدعوا بالوعود التي اطلقت في البداية ثم مالبثوا ان اكتشفوا العكس، وتحولت حياتهم الى جحيم لايطاق، فاختاروا المعارضة من اجل خلاصهم . والجيش الايراني، تعرض الى عملية تصفية واسعة النطاق، عبر الاعدامات والاعتقالات وتسلط الحرس في البداية، ثم عبر افتعال الحرب ضد العراق بعد ذلك، وهي حرب، تكلف الجيش الايراني عشرات الالوف في كل معركة جديدة يستنزف طاقاته البشرية والتسليحية

والنظام في ظل هذه الحالة، يدرك حقيقة فشله والنظام ليس وحده متجانسة انه مجموعة كبيرة من التيارات التي لاتلتقي حول قواسم مشتركة ثابتة، فبعضها، امتداد للتداخلات الخارجية، وبعضها الاخر دو ميول سياسية خاصة، والبعض الثالث يمسك بذيل الظاهرة الخمينية، ويربط وجوده باستمرار هذه الظاهرة، ولذلك يحاول جاهدا الابقاء عليها، وتحميل التيارات الاخرى مسؤولية الفشل

نظام من هذا النوع عاجز بدون شك عن مواجهة واقع شديد التشابك والتداخل كالواقع الايراني، ولذلك، فان من يقرا خطب واحاديث المسؤولين الايرانيين ، يجد ان كلا منهم يتحدث بطريقة مغايرة تماما عن الاخر،كما لو كان يقصد بحديثه دولة اخرى، غير الدولة التي يتبوا فيها منصبا مهما، او بكلمات بسيطة «كل مسؤول يغني على ليلاه..!» فمنتظري يحمل خميني بشكل غير مباشر المسؤولية،ورافسنجاني يتصرف وكانه الرجل الأول في السلطة، وخامنه ئي رئيس جمهورية، ورئيس مجلس الدفاع الاعلى، بيد

ان صلاحياته اقل بكثير من حجم مناصبه الرسمية واحمد خميني ليس له موقع رسمي، ولكنه يعتبر الشخص الثاني بعد الدجال والده وهكذا غابت القيم والتقاليد التي ترسخ في اي نظام سياسي ثبت ومستقر. فلذا وقف خميني وامتدح الحكومة يقف منتظري في اليوم التالي ليعدد سلبيات الحكومة ثم يقف رافسنجاني ليقول لمنتظري لاشان لك بالحكومة وهكذا تستمر المهزلة، وتستمر المأساة على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويستمر تردي الاوضاع

العزلة شاملة اذن في الداخل، ومؤثرة كثيرا في الخارج، والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه الحالة هو. لماذا يبقى النظام حتى الآن إذن؟

هذا السؤال مطروح على المعارضة الايرانية بالدرجة الاولى، صحيح ان المعارضة قد ضربت بقسوة، ولكنها استعادت جزء من قوتها، وهي الطرف المعني بالتغيير الحتمي في ايران، وهذه مهمة تستدعي منها بالضرورة تعميق حالة الالتفاف الجماهيري حولها والاستفادة الى ابعد حد من العزلة القاتلة التي يعيشها النظام، وتطوير وسائل عملها وصولا الى انتفاضة شاملة تضع حدا للمهزلة التي تعيشها ايران منذ عام ١٩٧٩



الايرانيات يطالبن بحقوقهن

الشعوب الايرانية تؤكد رغبتها بالسلام

منذ ان تسلم خميني [illegible] بانه من اشد النظم الديكتاتورية والرجعية في العالم دموية وتسلطا وارشانا . بل [illegible] عليه مشروعه [illegible] السديد في استخدام الاعطيه [illegible] منطلقات طائفية وعنصرية وفاشية

لقد اجمع المراقبون في العالم على وصف نظام خميني بالتعصب والتخلف ، وبانه النظام الذي لاقيمة للانسان عنده ، فيما اعتبر المحللون السياسيون اصرار نظام خميني على مواصلة حربه العدوانية مع العراق ليس الا محاولة مكشوفة للتغطية على ما يجري في الداخل ، حيث تتعرض الشعوب الايرانية لابشع واقسى انواع القمع والتنكيل ، وهذا ماعبرت عنه تصريحات مهدي بازركان ورسائله الى بعض رموز النظام ، فيما كشفت عنه واكدته كل اطراف المعارضة الوطنية الايرانية في الخارج ، واخرها ماعبرت عنه التصريحات التي ادلى بها السيد مسعود رجوي زعيم حركة ((مجاهدي خلق)) الى مجلة ((كل العرب)) في عددها الذي صدر يوم الاربعاء الماضي

فقد اكد السيد رجوي ان الحرب مع العراق قد انزلت بايران خسائرهائلة . وان الهدف الوحيد من هذه الحرب هو الابقاء على نظام الخميني

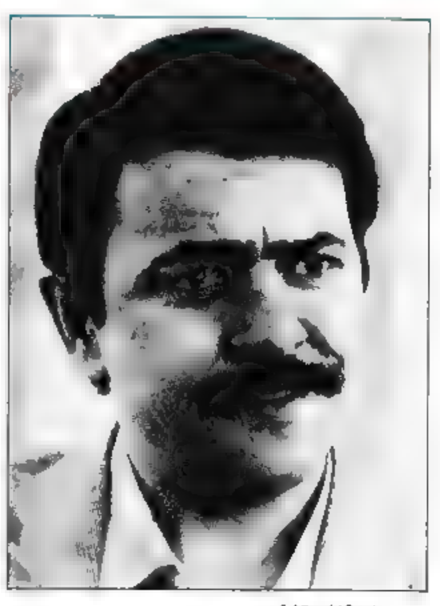
واضاف السيد رجوي قائلاً ((الشعب الايراني والوطنيون داخل الجيش ادركو عدة حقائق ، منها

اولا ان السلام العادل مع ايران ممكن

ثانياً الخميني وحده يريد استمرار الحرب

ثالثاً ليس للعراق اهداف بعودة الثورة المضادة او الملكية الى ايران . ذلك لان العراق اثبت انه يعترف بالثورة الايرانية والمقاومة المشروعة التابعة لهذه الثورة))

ان هذا التصريح للسيد رجوي ، وهو رئيس المجلس الوطني للمقاومة في ايران ، يعبر عن تشخيص واع ودقيق لما يجول في ذهن قوى المعارضة الايرانية ، وهو انعكاس للموقف السائد بين اوساط الشعوب الايرانية التي اكتوت بنار الحرب العدوانية الخمينية ، ولم تجن في ظل نظام الدجل والشعوذة سوى المزيد من الاضطهاد والحرمان والدمار الشامل ، كما فقدت مئات الالاف من ابنائها في حرب لاهدف ولامبرر لها ، وحتى دون ان يلوح في الافق اي مؤشر على انها ستنتهي بما يحفظ لايران ولو الحد



مسعود رجوي

الادنى من ماء الوجه ، في حين ان العراق كان ومايزال يعرض وقف الحرب وتسوية كل الخلافات عن طريق السلام العادل من خلال المفاوضات ، وبدون اطماع ولا اية رغبة في الحاق اي ضرر بمصالح الشعوب الايرانية

ان هذه الحقيقة صارت معروفة لدى كل ابناء الشعوب الايرانية ، وبخاصة بعد الرسائل التي وجهها اليها الرئيس القائد صدام حسين ، وكذلك بعد صدور البيان الصادر عن المباحثات التي جرت في باريس بين السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة وزير الخارجية وبين السيد مسعود رجوي زعيم ((مجاهدي خلق)) ورئيس مجلس المقاومة الايرانية ، وهو البيان الذي تضمن اقرارا بمشروع السلام الذي تقدم به المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ، واعتبره العراق اطارا مقبولاً للسلام العادل وتسوية الخلافات بين البلدين الجارين على اسس وطيدة من التفاهم والتعاون والمودة

لقد ادرك نظام خميني اهمية هذه الخطوة ومدى خطورتها على وجوده ، فسارع بالمقابل الى تصعيد غطرسته العدوانية ، فلملم قواه وشن عدة هجمات جديدة على حدودنا ابيدت بكاملها ولم يحصد من خلالها الا المزيد من الخسائر البشرية والمادية ، الامر الذي عمق احساس الشعوب الايرانية بالحاجة الى السلام ، باعتباره السبيل الوحيد لتفادي المزيد من الويلات ، كما انه السبيل الوحيد الذي يمكن ان يحفظ لايران مصالحها وامنها ووحدة اراضيها وشعوبها .. وهاهي التصريحات الاخيرة للسيد رجوي تؤكد هذا الاحساس وتعبر عن الحاجة الموضوعية للسلام ، كما تشير بمنتهى الوضوح الى ادراك الشعوب الايرانية بان الحرب ليست هي الطريق الصحيح لضمان امنها ومصالحها ، بمقدار ماهي مجرد غطاء مدمر يستخدمه نظام خميني لارهاب الشعوب الايرانية وسحق كل امالها بالمستقبل لالهدف سوى الاحتفاظ بالسلطة

ان جملة المواقف الموضوعية لاقطاب الحركة الوطنية الايرانية في الداخل والخارج ، تعبر بما لايقبل الشك عن عزلة النظام القائم بين اوساط الجماهير الايرانية ، كما تجسد الرغبة الحقيقية في التعايش مع العراق والامة العربية على قاعدة ثابتة من التكافؤ والتفاهم والتعاون ، وهي رغبة موضوعية ناتجة عن تقدير سليم لنوايانا السليمة تجاه ابناء الشعوب الايرانية ، وكذلك ناتجة عن ادراك عقلاني لحقيقة ان موازين القوة في المنطقة ماعادت تسمح لاي نظام في ايران بان يتجرأ بالعدوان على العراق او اي من الاقطار العربية الاخرى

برلمان قديم وحكومة جديدة

الحسين : الوقوف بحزم ضد العدو الصهيوني غرباً والعدوان الايراني شرقاً

■ مؤيد البحش ■

منذ اعلان الملك حسين عن عزمه على اعادة الحياة البرلمانية في الاردن، (التي تعطلت منذ عشر سنوات وتحديداً بعد مؤتمر قمة الرباط، حيث حل محله مجلس استشاري)

واجهزة الاعلام تتناقل ردود الافعال ومختلف المواقف عربيا ودوليا، كما تزاحمت الاجتهادات والتحليلات حول موضوعة البرلمان والحكومة الاردنية الجديدة برئاسة السيد احمد عبيدات. والتي استقطبت اهتماما اعلاميا وسياسيا واسعا، لم تحصل عليه اية حكومة اردنية سابقة سوى حكومة المرحوم سليمان النابلسي عام ١٩٥٨

وهذا الاهتمام الواسع بالحكومة الجديدة، وتشكيلها يعود بالدرجة الاساس الى توافق اعلانها مع عودة البرلمان للعمل وحل المجلس الاستشاري الاردني

تخريب وتشهير ..

وعند دراسة ردود الافعال، نجد ان هناك محاولات تخريبية خطيرة يقوم بها النظام السوري والليبي وعملاؤهم من جماعة المنشقين عن فتح وبقية الفصائل المرتبطة بالنظام السوري، واول ماتستهدفه هذه المحاولات ضرب علاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالاردن، باستخدام اساليب الضغط والابتزاز والتشهير بالقيادتين الاردنية والفلسطينية من خلال الجمل الجاهزة المعروفة، والشعارات المفرغة من اي محتوى، والعريب بل والهجين في الامر، ان النظام السوري وعملاءه يتباكون على مسالة تمثيل الشعب الفلسطيني وشرعية المنظمة، في حين مازالت ايديهم ملطخة بدماء اطفال وثوار فلسطين في مخيم نهر البارد والبداوي، متناسين انهم المنفذون لجريمة اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من شمال لبنان، بذات وسائل العدو واهدافه في حصار بيروت، محاولين تصفية فلسطين ارضاً وشعباً وثورة وقضية واستخدامها كورقة رابحة على موائد المساومة والمقايضة وليس مبالغة القول، ان النظامين السوري والليبي اللذين يتباكيان على تمثيل الشعب الفلسطيني هما اللذان يحاولان سحقه تماماً وتصفية المنظمة وقيادتها الشرعية وقواتها العسكرية جسدياً وليس سياسياً وحسب

ومن هنا نجد ان الحملة المسعورة التي يشنها النظام السوري ضد الاجراءات الدستورية في الاردن

تستهدف تعميق الشرخ في التضامن العربي، اضافة الى استخدام هذه الاجراءات وزيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة كوسيلة لاستكمال اهداف مؤامرة اخراج منظمة التحرير من لبنان، وعلى راسها شق المنظمة وخلق منظمة جديدة عميلة وتابعة للنظام السوري الذي وصلت به الوقاحة الى توجيه التهديد المباشر للاردن عبر اجهزته الاعلامية الرسمية، وهي تهديدات تذكرنا بالمواقف الخيانية السابقة يوم حشد الجيش السوري بعد سحبه من جبهة الجولان، ليقف على حدود الاردن مهددا بالاحتلال بسبب مساندة الاردن وموقفه المؤيد للعراق ضد عدوان طغمة الخميني واحلامها التوسعية العدوانية المريضة

ومن هنا نقول ان موقف النظامين السوري والليبي وعملائهم واضح في اهدافه التخريبية، ونواياه الشريرة في تعامله مع المسالة، والتي تتلخص باستخدام الموضوع لبث احقاده ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقيادته الشرعية وضد الاردن على حد سواء

برلمان الضفتين

وعند دراسة تفاصيل الخطوة الاردنية على صعيد عودة البرلمان للعمل لابد من القول ان البرلمان تم تعطيله عام ١٩٧٤ بقرار ملكي، حيث حل محله مجلس استشاري، وعودة البرلمان للعمل تمت بقرار ملكي له سنده الدستوري من الناحية القانونية، وقد ترتب على دعوة البرلمان القديم للاجتماع، حل المجلس الاستشاري بمرسوم ملكي، وفور اجتماع مجلس النواب بحضور جميع اعضائه الاحياء من الضفتين الشرقية والغربية، تم التصويت على تعديل المادة ٧٣ من الدستور لعام ١٩٧٨، وبموجب التعديل الذي حصل على اغلبية ٤٣ صوتا وامتناع نائبين عن التصويت هما السيد ادوارد خميس من بيت لحم في الضفة الغربية، والسيد محمد الحاج عبد الله من مدينة اربد في الضفة الشرقية ... بموجب التعديل سيصبح عدد اعضاء المجلس ٧٥ بدلا من ٦٠ عضوا، وفور صدور القرار وافق عليه مجلس الاعيان كما صدر مرسوم ملكي بفض الدورة الاستثنائية لمجلس النواب والموافقة على التعديل الدستوري

وتؤكد المعلومات ان انتخابات نيابية في الاردن قريبا، وستشمل الضفة الشرقية فقط، في حين سيقوم كل نائب من الضفة الشرقية باختيار نائب للبرلمان من الضفة الغربية حيث يتعذر اجراء انتخابات حرة بسبب الاحتلال الصهيوني وفي نفس الوقت تؤكد المعلومات ان هناك احتمالا لاختيار نواب للبرلمان الاردني عن قطاع غزة المحتل بعد بحث هذه المسالة في اطار المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية المقبلة

حكومة جديدة .

وقد رافق عودة الحياة البرلمانية في الاردن، استقالة حكومة السيد مضر بدران، وتشكيل السيد احمد عبيدات لحكومة جديدة، تتألف من سليمان عرار كنائب لرئيس الوزراء ووزير للداخلية، احمد الطراونة وزيرا للعدل، طاهر نشأة المصري وزيرا للخارجية، ومحمد الزبن وزيرا للمواصلات، وابراهيم ايوب وزيرا للتموين، وحكمة الساكت وزيرا للتربية والتعليم وجواد العناني وزيرا للصناعة والتجارة، وطاهر حكمة وزيرا للنقل، والدكتور حنا عودة وزيرا للمالية، والسيدة ليلى شرف وزيرة للاعلام، المهندس حمد الله النابلسي وزيرا للشؤون البلدية والقروية وعبد خلف دوادية وزيرا للاوقاف والمقدسات الاسلامية، ومحمد بشير وزيرا للزراعة وتيسير عبد الجابر وزيرا للعمل، وشوكة محمود وزيرا لشؤون الارض المحتلة، وكامل العجلوني وزيرا للصحة ورافت نجم وزيرا للاشغال العامة، وعبد الله عويدات وزيرا للثقافة والشباب، وعبد السلام كنعان وزيرا للتنمية الاجتماعية

وحسب هذا التشكيل الحكومي فقد ضمت الحكومة الجديدة ١٣ وزيرا جديدا اضافة الى سبعة وزراء من الحكومة السابقة المستقيلة

وعند مراجعة كتاب التكليف الذي اصدره العاهل الاردني للسيد احمد عبيدات لتشكيل الحكومة، نجد انه انطلق من النقاط التالية لتحديد مهام وتوجهات الحكومة الجديدة

○ الوقوف بحزم وقوة ضد العدو الصهيوني والعدوان الايراني ضد العراق حيث جاء في كتاب التكليف «إذا كان العدو الصهيوني يهدد الامة العربية من الغرب، فبات واضحا بان العدوان الايراني يهدد القطر العراقي وحقوقه المشروعة والامة العربية من الشرق، وجدد العاهل الاردني وقوف الاردن الى جانب العراق في حربه العادلة ضد ايران

○ مواصلة ـ الحوار المسؤول مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

○ العمل على اعادة التضامن العربي ومصداقيته وجديته لخدمة قضايا الامة وفي مقدمتها قضية فلسطين

وكان العاهل الاردني قد اعلن في مقابلة تلفزيونية مع التلفزيون الاردني عن رغبته في التوصل الى اقامة علاقات متينه مع منظمة التحرير الفلسطينية تؤدي بدورها للتوصل الى وجهات نظر مشتركة يجري طرحها على العرب لتاييدها ومساندتها

وتؤكد المعلومات ان ماسعى اليه الملك حسين، هو الاتفاق مع المنظمة للعمل في اطار مقررات قمة فاس في حين وصف مبادرة او مشروع ريغان بانها مجمدة وطالب باعادة النظر بها كلها

موقف المنظمة

وفي هذا الاطار اكد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن عزمه الى تصعيد الحوار مع الاردن في نفس الوقت تم تشكيل لجنة عن حركة فتح للحوار مع الاردن مؤلفة من السيد خليل الوزير «ابو جهاد» والسيد خالد الحسن وعند مراجعة جملة المواقف والتصريحات لقيادة منظمة التحرير وعمودها الفقري حركة فتح، نجد انها ترفض كل محاولات الابتزاز والتخريب مصممة على تصعيد الحوار مع الاردن والبحث في وسائل التحرك السياسي المشترك، ورسم خطط التصدي للعدو الصهيوني

«فتح»

نعم للحوار مع مصر

منذ قيام السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة القاهرة ولقائه مع الرئيس حسني مبارك، وابواق النظامين السوري والليبي وجوقة العملاء تحاول استخدام هذه الزيارة لاستكمال حلقات التآمر على منظمة التحرير وقيادتها الشرعية، بهدف شقها للوصول الى تصفيتها، من خلال الضجيج الاعلامي ومحاولات التشهير الرخيصة بالسيد ياسر عرفات والرئيس حسني مبارك، اضافة الى تحريك زمرة الخيانة التابعة للنظامين لخلق حالة من البلبلة والارتباك، لشق الساحة الفلسطينية والاجهاز على المنظمة سياسيا وتنظيميا، بعد فشل تحقيق ذلك بالوسائل العسكرية التي شهدنا فصولا منها شمالي لبنان وفي حصار طرابلس

وقد استخدم النظامان السوري والليبي اقصى مالديهما من وسائل الابتزاز والتشهير ضد السيد ياسر عرفات، مراهنين على إحداث انشقاق في اللجنة المركزية لحركة فتح العمود الفقري لمنظمة التحرير بعد فشل محاولاتهم السابقة من خلال جماعة ابو صالح واحمد جبريل وجوقة العملاء، وقد سقط هذا الرهان مع قرار اللجنة المركزية لحركة فتح والذي اعلنته في بيان لها بضرورة فتح حوار مع مصر، واهمية وزنها العربي والدولي اضافة الى تشكيل لجنة للحوار مع مصر تتألف من السيدين فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير وابو ماهر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح واعتبر بيان فتح الاصوات التي هاجمت زيارة عرفات للقاهرة بانها اصوات مجرمة وعميلة للنظام السوري

ويعتبر بيان حركة فتح ضربة للمتآمرين الذين راهنوا على انشقاقها، كما يؤكد تجانس وتماسك القيادة الفلسطينية وشجاعتها في اتخاذ قرارها المستقل، رافضة اية محاولة للتشهير بقائد الثورة الاخ ياسر عرفات

فزيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة حدث ضروري ومطلوب في هذه المرحلة الحرجة بالذات ولعل ادق مايمكن ان يقال فيها هو قول الرئيس القائد صدام حسين «ان الرئيس حسني مبارك اتخذ قرارا جريئا لحماية اسطول الفلسطينيين من مهاجمة الاسرائيليين له ونحن لم نعرف بالقرار مسبقا وانما عرفنا به بعد حصوله، وندرك قيمة ذلك القرار ومايعنيه، اذن لماذا نستغرب عندما يقوم ابو عمار بشكر الرئيس حسني مبارك على هذا العمل لا اعتقد ان ابا عمار يقدم تنازلات بهذا العمل للرئيس حسني مبارك، ولا الرئيس حسني مبارك يطلب تنازلات منه

■ مؤيد

ماذا كسب الصهاينة من وراء احتلالهم لبنان ومن تواجدهم العسكري الحالي في الجنوب اللبناني؟

قد [illegible] متأخرا [illegible] مامر من فترة زمنية وماحصل من شأنه [illegible] تطورات [illegible] الاحتلال ولكن النظر اليه من خلال [illegible] التشنج [illegible] يؤكد ضرورته باعتباره سؤالا ينبغي [illegible] بعد [illegible] الانباء عن وجود تقرير سري اعده عشرون من [illegible] الصهيوني طالبوا فيه حكومة اسحاق شامير اجراء [illegible] لاهدافها العسكرية والسياسية ازاء لبنان وتحديد حجم الخسائر التي لحقت بكيانهم ومايجب ان تعتمده لتصريف الاخطاء التي وقعوا فيها بسبب هذا التورط

العد العكسي لنتائج الاحتلال الصهيوني للبنان

■ عادل سعد ■

وبغض النظر عن الاهداف السياسية الكامنة وراء تلك المراجعة التي لاتخرج عن كونها محاولة جديدة لترميم المؤسسة العنصرية واضفاء بعض الحيوية على تركيبتها العدوانية، الا انها تكشف بشكل او بآخر عن قوة الضربة الموجعة التي تلقاها الكيان الصهيوني وتوغلها الى اعماق التكوين الداخلي لهذا الكيان، واذا كان لابد من حصر الدلائل المشيرة لتلك الحالة فيكفي ان نقف على الفزع الصهيوني الذي ترتب بفعل الخسائر البشرية التي حصلت في صفوفه والتي دفعت الادارة السياسية الصهيونية الى اعطاء ارقام متضاربة عن عدد هذه الخسائر للتمويه على حقيقتها، وكذلك الانهيارات العصبية التي اصابت العديد من جنوده وضباطه الذين شاركوا في تنفيذ خارطة الاحتلال، ويندرج في سياق ذلك الاجراءات التي قامت بها حكومة بيغن رئيس الوزراء السابق ومنها تشكيل لجنة كاهان بعد المذابح التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيمي صبرا وشاتيلا، وتبويب مسرحية اخراج اريل شارون من وزارة الحرب الى وزارة من وزارات الظل ومن بعده خروج بيغن ذاته الذي لم يكن خروجه خروجا سياسيا وانما كان تحت تاثير الصدمة النفسية الخانقة.

اما في الجانب الاقتصادي فليس هناك ماهو اوضح من الاشارة الى الازمة العاصفة التي هزت الاوضاع الاقتصادية بفعل المصروفات اليومية للقوات الصهيونية التي احتلت لبنان والتي بلغت مايزيد على المليون دولار يوميا الامر الذي ادى في جزء من تفصيلاته الى استقالة وزير المالية ليورام اريدور وهو الوضع الذي دفع اسحاق شامير لان يضع في مقدمة طلباته التي حملها لواشنطن في زيارته الاخيرة لها تصعيد الدعم الاقتصادي كبند مركزي من بنود التحالف الستراتيجي الامريكي الاسرائيلي، كما يمكن ملاحظة ذلك من حجم الديون الخارجية المترتبة على هذا الكيان والتي تجاوزت حسب النشرة الصادرة عن صندوق النقد الدولي مجموع ديون المكسيك والبرازيل مجتمعين مع العلم ان هاتين الدولتين تعتبران من اكثر الدول من حيث الديون المطلقة، وبتفصيل حسابي عن مقدار مايصيب كل فرد من سكان الكيان الصهيوني من هذه الديون يتبين انها تصل الى خمسة آلاف دولار.

ومن المؤشرات اللاحقة عن سعة المارق الصهيوني فقد عبرت عنه الارقام التي ظهرت كنتائج للاستفتاء الذي جرى مؤخرا اذ اوضح ان «٥١» بالمئة من الصهاينة يعتقدون بان احتلال قواتهم للبنان كان خطا جسيما، وبمقارنة هذا المعدل مع معدل الاستفتاء الذي جرى في الرابع من حزيران عام ١٩٨٢ والذي اشار الى ان ٨٤ بالمئة من الصهاينة يؤيدون القيام بعمل عسكري شامل ضد لبنان نستطيع ان نتصور مقدار التحول الذي طرا على البنية الصهيونية حول هذا الحدث خصوصا وان «٢٠» بالمئة فقط من المجموع الكلي للصهاينة يؤيدون بقاء قواتهم في جنوب لبنان بينما يؤيد ٢٥ بالمئة بقاء تلك القوات مدة تكفي لترتيب الاوضاع الامنية ثم الانسحاب.

وعلى هذا الاساس يمكن تفسير طبيعة الظواهر الصهيونية التالية

اولا الميل نحو تكثيف الاهداف الجغرافية التوسعية في الجنوب اللبناني، ليس لزهد في طبيعة الاطماع العنصرية وانما بفعل الخوف والخشية من ان تصبح تلك الاهداف مقتلا لقوات الاحتلال بفعل استمرار وتصاعد المقاومة اللبنانية، ولهذا السبب ايضا نستطيع تحديد الغايات الصهيونية من وراء الطرح الذي تعتمده حاليا من نيتها بالانسحاب الى نهر الليطاني بعيدا عن العمق الذي يمثله نهر الاولي وهي النية التي عبرت عنها اخر تصريحات صدرت عن رئيس الاركان الصهيوني موشي ليفي

ثانيا التشديد الجديد في السياسات العنصرية المطبقة في الاراضي العربية المحتلة حيث يعكس هذا التطرف اضافة الى كونه يدخل ضمن سياق المخططات المرسومة، حالة الخوف من تكرر انفراط الجدار النفسي الصهيوني، وكحالة تعويضية على ماحصل من تصدع ومن مكاسب ضئيلة في لبنان، وخشية ان تصل المقاومة اللبنانية في الجنوب والمقاومة الفلسطينية داخل فلسطين الى نوع من التنسيق والتكامل القومي

ثالثا التكثيف الصهيوني في استثمار الدور الامريكي الى ابعد نقطة ممكنة مع اعطاء الفضلية الى مبدا التنازل عن القوة المعنوية السياسية لصالح الواجهة الامريكية بينما كان الصهاينة في السابق يستثمرون كلا الحالتين في تحد بارز بصيغ تجعلهم وكانهم المتفضلون على الولايات المتحدة الامريكية في تخطيط وتنفيذ التوجهات المطلوبة لسياستهم، وبالاتساق مع ماتقدم نجد المعنى لما صرح به الرئيس الامريكي ريغان لمجلة «الفيغارو» الفرنسية والذي نشرته في الاسبوع الماضي، فقد قال «ان الادارة الامريكية تسعى الى ايجاد حدود تضمن جبهة اسرائيل الشمالية»، وهذا التطور الدعائي في الكشف عن اهداف التحرك الامريكي وفي الوقت الحاضر بالذات مع وجود «المارينز» والتلويح بالحياد الامريكي انما يعبر عن تاكيد امريكي لدعم الدور الصهيوني والعمل على انتزاعه من ورطه العسكرية هناك

رابعا التخبط الواضح في الاجراءات العسكرية والسياسية التي تمارسها في الجنوب اللبناني والجنوح اليومي للهوس واللعب بمقدرات الامن والاستقرار ومن ذلك ماارتكبته آلياته ومجنزراته في حرث شوارع صيدا المعبدة واطلاق النار بشكل عشوائي على المارة وحملات الاعتقالات التي شملت حتى الاطفال.

ان ورطة الكيان الصهيوني في لبنان تستدعي التوظيف السياسي لبنانيا وعربيا باتجاه تصعيد مكوناتها وسد العديد من المنافذ التي مازال يعتمدها كمخارج سياسية وعسكرية ولن يتم ذلك الا من خلال دعم المقاومة اللبنانية في الجنوب وايجاد مرتكزات قوية لدعم التعاون والتنسيق بين المواقف العربية عموما

الحقيقة المرة التي يعرفها جميع الصهاينة اليوم سواء على الصعيد الشعبي. او داخل اجهزة المؤسسة الحاكمة بزعامة شامير. هي ان «اسرائيل» تعيش اخطر ازمة اقتصادية منذ عام ١٩٤٨ وسيكون لها انعكاسات خطيرة على الائتلاف الحزبي القائم والمشاريع الاقتصادية والاستيطانية وكذلك علاقات الكيان الصهيوني بالدول المحيطة وبشكل خاص التواجد العسكري في لبنان وتصلب عرابي السياسة في (تل ابيب) بخصوص التنازلات المطلوبة من اطراف الصراع (الاخرى) في المنطقة عبر مسيرة التسوية الدبلوماسية التي تفرضها (المدافع الساخنة) على حد تعبير احد الجنرالات الصهاينة الذين قادوا الاجتياح الاسرائيلي للبنان !!

هل يستقيل شامير بسبب الأزمة الاقتصادية الراهنة ؟

اعلى معدل للتضخم في العالم

اعلى حصة للفرد من الديون الخارجية

ان العناصر الاساسية للسياسة الاقتصادية لتكتل الليكود تتمثل في اقامة اقتصاد ليبرالي يتقلص فيه نطاق تدخل الدولة على امل تخفيض العجز في ميزان المدفوعات الذي قدر بـ (٥) مليارات دولار عام ١٩٨٣ وكبح جماح التضخم عن طريق ربط الاجور بالاسعار وزيادة الدعم الحكومي لمستلزمات المعيشة الاساسية والسعي نحو تقليص العجز في الموازنة الحكومية عن طريق زيادة الصادرات المدنية والعسكرية

وقد تضمنت هذه السياسة في الجانب المالي والنقدي برامج عديدة للتأثير على الانفاق العام والوعاء الضريبي واسعار الفائدة وكذلك اسعار صرف العملة الاسرائيلية لغرض تقليص معدلات التضخم الكبير الذي وصل معدله خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٣ مايقرب من (٥٠٠٪) ومقابل (١١٧٪) كمعدل سنوي للتضخم عام ١٩٨١ اي بزيادة مقدارها (٣٢٧,٣٪) وهو اعلى مستوى للتضخم النقدي في العالم

وبهذا تفوقت (اسرائيل) على الارجنتين التي شهدت اعلى مستوى للتضخم خلال نفس الفترة وهو (٤٠٠٪) الامر الذي اعاد الى الذاكرة ظروف الازمة الرهيبة التي شهدتها اوربا بعد الحرب العالمية الاولى وخاصة في المانيا عندما كانت الالاف من الماركات الورقية لاتكفي ثمنا لوجبة طعام واحدة .

وبموجب الاوضاع الاقتصادية الجديدة اصبح على الاسرائيلي المهاجر الى (ارض الميعاد) ان يتنازل عن عشرات السلع والخدمات وبضمنها الضرورية في ظل قرار حكومة شامير الاخير بتخفيض مستوى المعيشة بنسبة (٨٪) والتنازل عن سياستها السابقة حول ربط الاجور والرواتب بالاسعار للحفاظ على الدخل الحقيقي والغاء الجزء الاكبر من الدعم الحكومي المخصص للسلع والخدمات الاساسية .

فعلى سبيل المثال اصبح الاشتراك السنوي لصحيفة (الجيروسلم بوست) ٢٠٠٠٠ شيكل !! علما ان السعر الرسمي للشيكل هو (٨٠) شيكل للدولار الواحد اما في السوق السوداء فيساوي (١٢٠) شيكل للدولار وتتوقع البنوك الاسرائيلية ان يهبط السعر في نهاية العام الى (٣٥٠) شيكل للدولار الواحد !!

ان تهديد هذه الازمة الاقتصادية للامن الداخلي، ومستقبل الكيان الصهيوني دفع راسمي السياسة الى انتهاج سياسات كثيرة للتأثير على (عرض النقد) والسير وفق مقترحات الاقتصادي الامريكي المعروف (ملتون فريدمان) لكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل وعمقت من هوة الفجوة التضخمية

وقد اثبتت العديد من الدراسات التي تناولت اوضاع الاقتصاد الاسرائيلي ان السياسات التوسعية للانفاق الحكومي المدني والعسكري والتي زادت بمعدلات عالية بعد غزو لبنان وتنفيذ مخططات الاستيطان الكبيرة في الاراضي العربية، والتي تمت بمعدلات تفوق كثيرا معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي ادت الى زيادة معدلات التضخم النقدي

حيث تم تمويل الحاجة المتزايدة للموازنة عن طريق الاصدار النقدي الورقي . والاقتراض من المصارف الخاصة بفوائد عالية جدا. والاستدانة من الخارج بحيث وصلت ديون اسرائيل الخارجية الى اكثر من (٢٠) مليار دولار عام ١٩٨٢ اي مايسبة (٩٦٪) من الناتج المحلي الاجمالي لاسرائيل ـ كما ارتفعت نسبة صافي حزمة الديون الى حوالي (٣٢٪) من صادرات السلع والخدمات لنفس العام ،ووصلت مؤخرا الى ثلاثة مليارات دولار يستوجب على حكومة شامير ان تدفعها لتسديد فوائد ومستحقات بذمتها

ولعل من الاعباء الخطيرة التي تتحملها الخزينة الاسرائيلية اضافة الى اعباء حربها في المنطقة تتمثل في الفاتورة النفطية حيث بلغت قيمة مشترياتها من النفط منذ اعادتها (آبار) سيناء وحتى الان بحدود (٨) مليارات دولار !!

وتواجه خطة وزير المالية (اورهد) بتخفيض موازنة جميع الوزارات بنسبة (٩٪) معارضة الكثير من اليهود وخاصة الشرقيين ومؤيدي الاستيطان من الاحزاب اليمينية المتطرفة كما تفاقم من مشكلة البطالة وهناك نفقات الدفاع التي تستهلك اكثر من (٣٠٪) من الميزانية العامة ..

وراء الاخبار


فؤاد سراج الدين

تعديلات

وعد فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد، بعد اعلان القضاء المصري شرعية عودته الى العمل السياسي.. اجراء تعديلات على برنامجه السياسي.

وقال في ختام اجتماع عقد في منزله في الثاني من كانون الثاني الحالي.. بعد ساعات من اعلان الحكم بشرعية حزب الوفد.. ان البرنامج السياسي للحزب.. وضع عام ١٩٧٨ بشكل عاجل من اجل الاعلان عن قيام الحزب ثانية بعد ثلاثين سنة من الحظر. وقال ان الاقتصاديين الذين انظموا الى الحزب مؤخرا سيتولون هذه المهمة.

واعلن فؤاد سراج الدين.. ان الوفد سيختار من بين اعضائه الذين يقدرون بمئات الالوف.. مرشحيه للانتخابات البرلمانية المقبلة التي من المقرر ان تجري في نيسان المقبل.

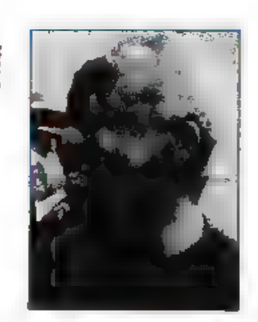
وجدد سراج الدين تاييده لسياسة الرئيس حسني مبارك.. الخارجية والعربية.

مذبحة

بعد مرور خمس سنوات على مذبحة جونزتاون التي ذهب ضحيتها «٩١٣» شخصا ، اخذت اجهزة الاعلام الامريكية باستثمارها عن طريق اعداد افلام ومسلسل تلفزيوني لاغراض تجارية.

وذكر ان ١٢ كتابا صدر حتى الآن عن تلك المذبحة التي هزت العالم في الثامن عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٨ حينما.. قاد القس المجنون (جيم جونز) زعيم جماعة معبد الشعب اتباعه الى عملية انتحار جماعي.

وكشفت الكتب ان جونز خلف وراءه (١٣) مليون دولار مثلت موجودات صندوق المعبد تم توزيع معظمها لتسوية المشاكل المالية والتزامات الجماعة.


نيريري

سياحة

اخذت حكومة الرئيس جوليوس نايريري بتنفيذ خطط جديدة لتشجيع المشاريع السياحية في تنزانيا بهدف تشجيع السياح وبالتالي الحصول على موارد جديدة تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي المتدهور.

وتقضي البرامج السياحية برفع عدد السياح الذين يزورون تنزانيا من ربع مليون شخص حاليا.. الى نصف مليون شخص خلال خمس سنوات ومن ثم الى مليون سائح.

وتعاني تنزانيا التي حصلت على استقلالها عام ١٩٦١ من ديون ضخمة جعلها تحتل المرتبة التاسعة عشرة في قائمة الدول الفقيرة في العالم.

وتعتمد تنزانيا في نجاح خططها السياحية على طبيعتها الخلابة وكثرة الحيوانات البرية ووجود البراكين والجبال والبحيرات التي تستهوي السياح.

زيارة

تعتبر الزيارة التي قام بها رئيس وزراء الصين زهاو زيانغ للولايات المتحدة الامريكية مقدمة للزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس رونالد ريغان للصين في نيسان المقبل.

واصبحت زيارة الصين بالنسبة للرؤساء الامريكان احدى معالم الرئاسة منذ عهد الرئيس ريتشارد نيكسون الذي دشن العلاقات بعد محادثات سرية اجراها هنري كيسنجر.

وتناولت محادثات زهاو زيانغ مع الرئيس ريغان العلاقات بين البلدين وسبل تحسينها وتوقيع اتفاقيات خاصة بالاستثمار الصناعي والتكنولوجي الامريكي في الصين.

ومن المقرر ان ينتقل رئيس وزراء الصين الى كندا في المرحلة الثانية والاخيرة من جولته


انديرا غاندي

خليفة

وضعت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند مستقبلها ومستقبل حزب المؤتمر الذي تقوده في كف ابنها الوحيد «راجيف» الذي تعده ليكون خليفتها في قيادة الهند.

وقد جاءت هذه المراهنة عند اعلان السيدة غاندي عن تعيين راجيف.. الذي كان بعيدا عن السياسة الى قبل ثلاث سنوات فقط سكرتيرا عاما للحزب ورئيسا لرابطة شباب حزب المؤتمر.

ويواجه راجيف المتزوج من ايطالية منافسة شديدة من ارملة شقيقه الاصغر سانجاي الذي توفي بحادث طائرة السيدة مونيكا التي شكلت حزبا وتعتزم خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة ضد حزب المؤتمر وبشكل خاص في ولاية اوتار براديش الشمالية حيث يحتل راجيف مقعده فيها..

ومن المقرر ان تجري الانتخابات العامة في الهند خلال الاثني عشر شهرا القادمة كما ينص القانون.

سخط

اثار قرار الولايات المتحدة الامريكية الانسحاب من المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) موجة من السخط في مختلف انحاء العالم.

وقد انصبت الانتقادات الحادة على ان السبب الرئيسي الذي دفع ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان لاتخاذ هذا القرار هو فشلها في السيطرة على هذه المنظمة وتسخيرها لاهداف امريكا.

ومن المقرر ان تنفذ امريكا قرارها في مطلع العام المقبل . وتتوقف عن دفع ٢٥ بالمائة من ميزانية المنظمة.

ووصف المحللون السياسيون قرار الادارة الامريكية بانه يمثل تحديا لمبدأ المساواة بين الدول.

بورقيبة

■ هدوء

عاد الهدوء الى تونس بعد ان عاشت ثمانية ايام من الصراع بين الجماهير المتظاهرة وقوى الامن

وجاء هذا الهدوء بعد قرار الرئيس الحبيب بورقيبة بالغاء قرار الحكومة برفع اسعار الخبز الذي فجر هذا الغضب الجماهيري الواسع

ولم يكتف الرئيس التونسي بذلك.. بل وبادر ايضا الى اقالة وزير الداخلية ادريس قيقه

وتعتبر الاحداث التي نشبت بسبب ذلك والحقت اضرارا مختلفة في المؤسسات الرسمية وخاصة بسيارات هيئة المواصلات ـ الاولى من نوعها في القطر الشقيق خلال اكثر من خمس سنوات.. كما اعتبرت ايضا اكثر خطورة على الامن والاستقرار داخل تونس.

■ مقاومة

صعدت حركة المجلس الوطني الافريقي من مقاومتها المسلحة ضد حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا . بعد مسرحية الاستفتاء على الدستور العنصري الجديد

واخذت الحركة التي بقيت لاكثر من ستين عاما تتبع اسلوب المقاومة السلمية لتحقيق حكم الاغلبية السوداء.. تتجه الى ضرب المنشآت الاقتصادية والقواعد العسكرية بالاضافة الى مهاجمة نقاط الشرطة النائية

وكان نظام بريتوريا العنصري قد شرع مؤخرا دستورا لتكريس التفرقة العنصرية ويرسخ من هيمنة الاقلية البيضاء على الغالبية السوداء التي يزيد عدد افرادها على ٣٧ مليون نسمة

وقد اثارت عمليات التفجير قلقا واسعا في جنوب افريقيا . حيث حاولت حكومة (بيتر بوتا) العنصرية استخدامها اعلاميا للنيل من المجلس الوطني الافريقي .



العمراني

■ اجراءات

بدأت حكومة كريم العمراني باتخاذ اجراءات لتصحيح الوضع الاقتصادي في المغرب باسلوب جديد يحمي الفئات الفقيرة من عبء اية زيادة في الاسعار

وقد جندت الحكومة ١٨٠ الف موظف للقيام خلال ٢٥ يوميا بعملية احصاء واسعة لمعرفة عدد العوائل والافراد ذوي الدخل الضعيف او المحدود

ويترافق هاجس الازمة الاقتصادية والمالية مع هاجس قضية الصحراء بالنسبة للمغرب هذا العام حيث مضى شهر كانون الاول الماضي دون اجراء الاستفتاء في الصحراء. كما كان مقررا من قبل لوضع حد لهذه القضية

وبالاضافة الى الازمة الاقتصادية والاستفتاء الخاص بالصحراء. تواجه حكومة العمراني مسالة اجراء انتخابات تشريعية هذا العام في نهاية الشهر الحالي او بداية شهر شباط المقبل مما يفرض على الحكومة بذل جهود استثنائية لهذا الغرض

■ بريق

عاد بريق الجنرال يعقوب غوون الذي حكم نايجيريا للفترة من ١٩٦٦ ولغاية ١٩٧٥ باللمعان من جديد.. بعد سيطرة احد مساعديه القدامى على الحكم في مطلع العام الحالي

وبدات الاخبار بالاشارة الى ان الجنرال غوون الذي عاد الى بلاده مؤخرا بعد ان بقي في المنفى ثماني سنوات ليس بعيدا عن الانقلاب الذي قاده الجنرال محمد بوهاري وانهى الحكم المدني للرئيس شيخو شاغاري.

ويعتبر غوون الذي تسلم الحكم عام ١٩٦٦ بطلا استطاع خلال فترة حكمه ان ينهي المحاولة التي تزعمها اوجوكو لسلخ اقليم بيافرا عن نايجيريا.. واعادة تنظيم التقسيمات الادارية



ياسر عرفات

■ عرفات

قدم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.. بعد ساعات قليلة من خروجه مع ٤ آلاف مقاتل من مدينة طرابلس دليلا جديدا على زعامته للثورة الفلسطينية دون منازع.

وقد جعل عرفات.. الذي شغل الراي العام طوال مدة بقائه في طرابلس.. وتصديه للمؤامرة.. من اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة.. مرتكزا لجميع تعليقات او تحليلات المؤسسات الاعلامية العربية والعالمية

واثبتت الايام التي اعقبت اللقاء مع الرئيس مبارك مصداقية توجهات عرفات

وكشف عرفات الذي قال انه يملك خفايا سيكشف عنها في الوقت المناسب. عن عرض تلقاه لاقامة دولة في جزء من لبنان وتوطين اللاجئين فيه. وقال ان اطرافا عربية قد وافقت على تنفيذ مؤامرة امريكية اسرائيلية كبيرة للتوطين وللتقسيم الطائفي في لبنان والمنطقة

■ صواريخ

بدات تحليلات المتخصصين لخطورة قرار حلف شمال الاطلسي الناتو نصب صواريخ نووية في دول اوربا الغربية.. تتناول الوطن العربي كاحد المناطق التي يمكن ان تتضرر اذا ما تقرر المباشرة باستخدام هذه الصواريخ.

وبرزت هذه التحليلات بشكل واضح في مناقشات المشاركين في الحلقة الدراسية التي عقدت في النمسا مؤخرا عن (حوار السلام الاوربي ـ العربي)

واجمع المتحدثون على ان الوطن العربي يقع في متناول الصواريخ النووية.. اذا اطلقت من منصاتها الثابتة او من الغواصات او من الطيران الاستراتيجي.

▪ سيشيل ▪

عودة الى الاعتدال

بعد سنوات عديدة من التوجه الراديكالي، يبدو ان نظام الحكم في جزر سيشيل اصبح اكثر ميلا الى الاعتدال، بل، يلاحظ المراقبون انه اخذ يعتمد الى درجة كبيرة على الغرب للمحافظة على واحد من اعلى مستويات المعيشة في العالم الثالث.

وكانت سيشيل، التي يبلغ عدد سكانها ٦٥ الف نسمة، يتوزعون على ٩٢ جزيرة بركانية، تحتل مساحة ٤٤٤ كيلو مترا مربعا، قد انعطفت بحدة نحو



الاتجاه الراديكالي سنة ١٩٧٧، في اعقاب الانقلاب الذي اتى بالرئيس «البيرت ارينيه» الى السلطة، حتى انها حاولت ان تكون «منبعا للثورات» في المحيط الهندي

يرجع نسب سكان سيشيل الى اصول مختلفة، من ارستقراطية فرنسية وانكليزية وقراصنة. استقروا بادىء الامر في الجزر التي لم تكن ماهولة

في القرن الثامن عشر احتلها الفرنسيون، ثم تنازلوا عنها سنة ١٨١٤ الى البريطانيين، الذين نفوا اليها الزعيم المصري سعد زغلول سنة ١٩٢٠ ـ ١٩٢١.

وفي هذا المجتمع غير المتجانس، دخل البيرت رينيه، وهو محام تلقى تعليمه في لندن، معترك الحياة السياسية، واتخذ مواقف «يسارية» في السنوات السابقة لاستقلال سيشيل عن بريطانيا ١٩٧٦.

وعقب استيلائه على السلطة، في هذه الجمهورية الصغيرة التي تبعد ١٦٠٠ كيلو متر عن ساحل افريقيا الشرقي، بدأ تطبيق سياسته الراديكالية، حتى ان سيشيل كانت الدولة الوحيدة خارج الكتلة الشرقية التي ايدت الاتحاد السوفيتي بشان افغانستان

واكتسبت سيشيل سريعا سمعة باعتبارها من اقسى منتقدي الغرب في المنابر الدولية

وفي الداخل، بدا نظام الرئيس رينيه، نظام الحزب الواحد، تطبيق برنامج واسع النطاق للرعاية الاجتماعية، يوفر لابناء الجزر علاجا طبيا مجانيا وتعليما جيدا، واعلنت بطالة، ومعاشات، ومزايا اخرى قل ان عرفها العالم الثالث

ولكن هذه البرامج الطموحة كانت تحصل على التمويل مباشرة من صناعة السياحة، التي وصلت ذروتها سنة ١٩٧٩، عندما نزل حوالي ٨٠ الف زائر، معظمهم من الغرب الصناعي، الى الجزر البيضاء، المحاطة بالمياه الدافئة الزرقاء المشوبة بالخضرة

وهكذا.. فان الحكومة الراديكالية، اعتمدت في برامجها «الاشتراكية» بشكل مباشر على الغرب، واعطته ممسكا لسحب البساط.

واضافة الى ذلك، فان الركود الاقتصادي في الغرب، وارتفاع اجور السفر جدا، ادت الى انخفاض كبير في عدد الزائرين، حيث وصل الجزر في السنة الماضية ٤٥ الف زائر فقط.

وزاد في سوء الامور، خلال الثمانينات غزو فاشل قام به مرتزقة من جنوب افريقيا، ومن ثم تمرد، لفترة قصيرة، في الجيش

هذه الامور دفعت الرئيس رينيه الى اعادة النظر في برنامجه السياسي، ولذلك قام ـ بدون ضجة ـ باخراج عدد من اليساريين المعروفين من حكومته مثل «جاك هودول» وزير الخارجية، وعين بدلا منه «ماكسيم فيراري» الذي يميل الى الديمقراطية الاشتراكية

وبادر فيراري الى تعديل اساليب سيشيل في التصويت في الامم المتحدة، وغيرها من المحافل الدولية، وكذلك اساليب الدعاية «الثورية»، بهدف الحصول على المعونة، واعادة النشاط السياحي.

ولكن فيراري يصور الوضع وكانه انقلاب سلمي في سياسة سيشيل عندما قال مؤخرا «لا اعتقد ان بالامكان اهانة ـ الناس ـ والحصول على مساعدات منهم في نفس الوقت»

وتشير مصادر غربية الى ان من المنتظر ان يصل عدد السياح الى ٦٥ الف شخص خلال سنة ١٩٨٤ ■

▪ أندونيسيا ▪

فرق الموت مازالت غامضة

ليس هناك اي دليل على ان فرق الموت الخيالية في اندونيسيا، ستنهي عمليات التصفية الجسدية، التي تنفذها ضد اشخاص يقال انهم مجرمون سابقون او مشتبه بهم. وذلك بعد حوالي عشرة اشهر من بدء هذه العمليات. في حين تعلق جماعات حقوق الانسان آمالها على الضغط الدولي لانهائها.

وحتى الان، لم تعلن سوى ست دول -رسميا- عن «قلقها» لدى الحكومة الاندونيسية حول عمليات القتل الغامضة، التي يقول محام في جاكرتا انها ربما ادت الى مقتل ما يصل الى اربعة الاف شخص.

وبعث السيد آدم مالك، نائب الرئيس الاندونيسي السابق، رسالة الى الرئيس سوهارتو، طالبا ايضاحات بشان موقف الحكومة، ولكنه قال اخيرا انه لم يتلق اي جواب.

وقال السيد عدنان بويونغ ناسوتيون، مؤسس معهد المساعدة القضائية الاندونيسي، انه يعتقد ان الحملة هي حملة عسكرية -بوليسية مشتركة. وناشد الرئيس سوهارتو، وقائد القوات المسلحة بني مورداني، وقف عمليات القتل

وقال السيد مختار كوسوماتماجا، وزير الخارجية، انه يفترض ان تكون هذه العمليات قد انتهت في شهر آب. ولكن الصحف المحلية قالت انه تم العثور على ثماني جثث اخرى وهي ممزقة بالرصاص في شوارع جاكرتا، خلال الايام الثلاثة التي اعقبت تصريح وزير الخارجية في ١٦ كانون الماضي

ويوجه القتلة ضرباتهم في الليل، وعادة يستخدمون سيارات الجيب، ويطلقون الرصاص على ضحاياهم من مسافة قريبة، مما يؤكد دقة تنظيم عملهم

وتقول مصادر حقوق الانسان ان من المعتقد انهم وحدات خاصة منتقاة من قوات كوماندو، ويقومون بتنفيذ عملياتهم وفقا لقوائم باسماء مشبوهين اعدتها الشرطة.

وحتى تصريح السيد مختار كوسوماتماجا، لاذت الحكومة بصمت رسمي حول القضية، منذ شهر آب عندما حظر على الصحافة الاندونيسية التحدث بالتفصيل عما اصبح قضية مثيرة للجدل.

وتتفادى الانباء القليلة التي تظهر في الصحف اية اشارة الى عبارة «عمليات القتل الغامضة»، وتكتفي بذكر وقائع اكتشاف جثث، دون تعليق على من قد يكون القتلة

ويعثر على الجثث في احيان كثيرة مدسوسة في اكياس، او عائمة في الانهار، او مدفونة في حقول الارز، او متروكة في الشوارع

والكثيرون من الضحايا هم من السجناء السابقين، الذين يحملون رسوم وشم في اجسامهم، وهي عادة للتدليل على القوة والسطوة، مما اضطر آلاف الشبان على القيام بمحاولات يائسة لازالة وشومهم.

لكن الامر الذي يثير دهشة الكثيرين ان هناك تاييدا علنيا لعمليات القتل، والعديد من المسؤولين الاندونيسيين يشيرون الى ان معدلات الجريمة انخفضت منذ بدات هذه العمليات، كما ان السير في الشوارع اصبح اكثر امانا.. و«هؤلاء المجرمون يستحقون الموت. ان المجتمع بدونهم افضل».

ولكن السيد ناسوتيون وغيره من دعاة حقوق الانسان يقولون انهم يخشون ان تمتد الحملة لتشمل المعارضين السياسيين.

ويقول السيد ناسوتيون «الشيء الاكثر اهمية هو ان عمليات الاعدام في الشوارع هي ضد القانون، وضد الدستور، وضد الانسانية».

وقال في مقابلة صحفية «ان الطريقة الوحيدة لوقف هذه العمليات هي الراي العام العالمي، والضغط العالمي»، ولكنه اشتكى من ان ردود الفعل من قبل الحكومات الاجنبية بطيئة جدا، حيث لم تعرب عن القلق سوى ست دول هي استراليا وكندا والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وبريطانيا وهولندا. وقد اعربت هذه الدول عن مواقفها بهدوء، وبدون توجه اعلامي■

نيجريا بانتظار الانفراج الاقتصادي

سددت نيجريا خلال الايام القليلة الماضية ما مجموعه ٦٠ مليون دولار من ديون وفوائد تراكمت عليها لعدد من البنوك الغربية. وهي خطوة تعتبر مهمة بالنسبة للنظام السياسي الجديد الذي وضع في مقدمة توجهاته معالجة الضمور الاقتصادي الذي تعاني منه هذه الدولة الافريقية حيث كان هذا الضمور احد الاسباب المباشرة للحركة العسكرية التي ازاحت النظام السابق قبل اسابيع

ونيجريا المشتهرة بكونها دولة نفطية والمتميزة بكثرة نفوسها البالغة مايساوي ١٠٠ مليون نسمة اي مايعادل ربع نفوس عموم القارة الافريقية، تعاني من سلسلة ضغوط اقتصادي واسعة كانت ومازالت وراء التازم الداخلي الذي حصل فيها، وقد افادت التقارير الاقتصادية التي تناولت اوضاعها، انها تعاني من انكماش حاد في حركة التنمية مع تصاعد واضح في التضخم وتلكؤ المشاريع التنموية الحيوية، فضلا عن تزايد الديون الخارجية التي ترتبت بذمتها والتي بلغت حتى نهاية العام المنصرم ١٩٨٣ اكثر من ١٥٠، مليار دولار اضافة الى ماعانته من صعوبات في تسويق نفطها جراء السياسات الابتزازية التي اعتمدتها الدول المستهلكة بهدف تطويق بلدان منظمة «الاوبك».

ويذكر ان مجموع دخل نيجريا من النفط انخفض في العام الماضي الى تسعة مليارات دولار بينما سجل دخلها ارتفاعاً في عام ١٩٨٠ بلغ ٢٢،٠ مليار دولار، ولما كان المردود التجاري للنفط يشكل ٩٥ بالمئة من دخلها القومي فقد اثر الانخفاض المذكور على اوضاعها العامة

واخيراً فان من المتوقع ان تنصب جهود النيجريين في التصدي لتلك الصعوبات بتوسيع امكانية الحصول على قروض طويلة الاجل من المؤسسات المالية، وبالدرجة الاساس من صندوق النقد الدولي والى اعادة ترتيب الخارطة التنموية في الداخل وفق مايساعدهم على ضغط النفقات وتفتيت الاختناقات الحاصلة وكذلك تطوير امكانيات ايجاد فرص للعمل تمتص المزيد من العاطلين والتاكيد على فرض سياسة تقشفية تاخذ بنظر الاعتبار التقليل من الاستهلاك العام ■

الرياح لاتجيد القراءة !!

قبل سنوات اتيحت لي الفرصة لالتقي بالرئيس الانغولي الراحل الدكتور اوغستينو نيتو. وكان ذلك اثناء حضوره مؤتمر القمة الافريقي في الخرطوم . كان نيتو منفعلا وبادي العضب وترتسم على وجهه ملامح الاجهاد والمرض ..
بدأ مستشاره الصحفي بنقل اسئلتي من اللغة الانكليزية الى اللغة البرتغالية ـ لغة المستعمرين السابقين ـ . والقى نيتو من شرفة جناحه بنظرة بعيدة على نهر النيل وهو يخترق العاصمة السودانية المثلثة .. وقال : الرياح لاتجيد القراءة !!
وكرر المقطع بشكل رومانسي عدة مرات

وعندما احس بدهشتي وعدم قدرتي على تفسير مايقصده من ترديد هذا المقطع ابتسم بهدوء وتكلم بنبرات متعبة : انه مقطع من قصيدة نظمتها ايام الكفاح ضد المستعمرين البرتغاليين وكنت في حينها اشعر بخيبة الأمل والمرارة لان معظم اجزاء قارتي الافريقية بعيدة عن صدى صوتي .. صدى سلاحي .. صدى هتافي ... كنت اتمنى وانا العاجز عن ابلاغ اهلي في افريقيا ماتقاسيه نحن ابناء انغولا من ظلم وبطش وقهر على ايدي المستعمرين ...

كنت اتمنى ان تحمل الرياح عبر موجاتها ذبذبات صوتي، ولكن المؤسف، ان الرياح لاتجيد القراءة ..

وتدخلت موضحاً بان انغولا لم تعد بحاجة الى الرياح لنقل صوتها مشيراً الى ان صوته ـ صوت الرئيس نيتو ـ كان من اعلى الاصوات في مؤتمر القمة ...

ونظر اليّ معاتباً

هناك اكثر من «انغولا سابقة» في افريقيا ... هناك اكثر من انغولا سابقة تعاني من الارهاب والعنصرية وقسوة الحكام المتسلطين ... تلك الاقاليم بحاجة اليوم الى ايصال شكواها ومعاناتها الينا نحن الذين نجحنا ـ الى حد ما ـ في تحقيق الاستقلال الوطني .

واستمر في الكلام

الست معي بان الكثيرين من هذا الحشد الرئاسي الافريقي في الخرطوم لاعلاقة لهم بالهموم الافريقية، هموم الوطن والمواطن .. هل تريد ان احدثك عن «الهمس العالي» الذي التقطه على هامش جلسات مؤتمر القمة ... انه امر مخجل ذاك الذي يتحدث به بعض الرؤساء الافارقة .. احاديث بعضهم لاتصلح للتداول الا في نوادي وصالات الطبقات الارستقراطية الاوربية !!

ولما احس الرئيس نيتو بان كلامه هذا قد يسبب بعض الاحراج في حالة نشره، قال

حسناً انت تريد شيئاً قابلاً للنشر، اسمع، ساظل احلم بافريقيا مستقلة، افريقيا حرة الارادة ورؤساء يتجاوبون مع اماني واحلام شعوبهم .

وتوقف قليلاً ... ثم واصل عباراته :

هل تصدق بان هناك رئيساً افريقياً كلما شعر بالضجر من معاونيه يهددهم بانه سيغادر الى وطنه الام .. ويقصد بالوطن الام، الجهة الاستعمارية السابقة !!! هل تصدق ذلك ؟؟ ..

واستمر الحديث .. واستمر الرئيس نيتو يعدد احلامه عن افريقيا ... ومن جديد يعود المحللون وخبراء الاستراتيجية الى الكتابة عن افريقيا ومستقبل القارة والاستقرار فيها بشكل مكثف وذلك اثر الانقلاب العسكري الذي اطاح بالادارة المدنية في نايجيريا ـ اكبر بلدان القارة مساحة ونفوساً وثراء ـ بعد اربع سنوات فقط من تخلي الجنرالات عن الحكم .

لقد كانت عودة الحياة الديمقراطية في نايجيريا سنة ١٩٧٩ مؤشراً ايجابياً على قدرة بلدان القارة على خلق الاجواء والمناخات السليمة لاختيار المجموعات الجديدة بالثقة، الا ان عودة الجنرالات لتسلم مهام السلطة وتعطيل الحياة الدستورية من جديد جاءت مخيبة لآمال كل القوى الديمقراطية في القارة تسعى الى حشد جميع الطاقات من اجل البناء والتنمية والاستقرار وتصفية الجيوب العنصرية ومصالحها المتشعبة .

فالبلدان الافريقية اليوم ليست بحاجة الى الدخول في دوامة الانقلابات العسكرية ـ تحت اية ذريعة ـ بقدر ماهي بحاجة الى تغييرات ثورية شعبية شاملة تضع على رأس السلطة الجماعات السياسية الاكثر تحسساً بآمال واماني المواطنين والاكثر سعياً الى تعزيز التضامن الافريقي بوجه المخططات المعادية ... فالقوى التي تريد السوء بالقارة تسعى دوماً الى زرع الشقاق واشعال الحروب الاهلية وبث الفتن وذلك لن يتحقق الا عن طريق فرض حكومات صورية بعيدة عن الجماهير وطموحاتها المشروعة ..

ويبقى حلم اوغستينو نيتو . الحلم الافريقي .. الا انه من المؤلم ان نقول ونردد كما ردد الرئيس الافريقي الراحل

«الرياح لاتجيد القراءة ...»

وعلينا الانتظار ..

تفشي المخدرات في الكونغرس الامريكي

في الوقت الذي تعاني فيه الولايات المتحدة من تفشي تعاطي المخدرات بين الشباب والطلبة والعمال والموظفين كشف النقاب على ان صانعي السياسة هم متورطون ايضا في هذا الوباء وبالاخص اعضاء الكونغرس وعلى اثر تسرب هذه الانباء تألفت لجنة للتحقيق في الموضوع نشرت تقريرها مؤخراً بعد تحقيق استغرق عاماً ونصف العام

وبالرغم من ان تحقيق اللجنة التي راسها وزير الصحة السابق، جوزيف كاليفانو برات ساحة اثنين من اعضاء الكونغرس من تهمة استخدام المخدرات بصورة غير قانونية إلا انها وجدت ان ثلاثة من اعضاء الكونغرس السابقين استخدموا او اشتروا الكوكايين او الماريجوانا وهم في وظيفتهم، بل وقوجئت اللجنة بادلة تشير الى قيام العاملين في الكونغرس، كابيتول هيل، وعددهم ٢٠ في مجلس الشيوخ و٢٢ في مجلس النواب بتعاطي المخدرات خلال الفترة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢

وقد اعترف المستخدمان دوغلاس مارشال وروبرت فيتكل بتوزيعهما الكوكايين وغيره من المخدرات على مستخدمي الكونغرس والمرشدين الذين يرافقون السياح في زيارتهم لكابيتول هيل وعمال المصاعد .

اما عضوا مجلس النواب اللذان برأتهما اللجنة فهما رونالد ديلومس من ولاية كليفورنيا وتشارلس ولسون من ولاية تكساس وكلاهما من الحزب الديمقراطي المعارض. اما الثلاثة الآخرون الذين وجدوا مذنبين بتعاطي المخدرات فهم الاعضاء السابقون في مجلس النواب فردريك ريشموند من نيويورك وجون بورتن من كليفورنيا (الحزب الديمقراطي) وباري غولدوتر الابن من كليفورنيا (الحزب الجمهوري) .

وعند شعورهم باكتشاف امرهم استقال ريشموند من عضوية الكونغرس في آب عام ١٩٨٢ بعدما اعترف بتهربه من دفع الضريبة وحيازته للماريجوانا ودفعه رشاوي الى موظف كبير . وادخل السجن في كانون الاول الماضي وخرج منه في ايلول الماضي . كما اعترف بورتن بتعاطيه المخدرات بعد ادائه القسم في حين رفض غولدوتر ان يعترف باستخدامه المخدرات شخصياً .

وكان مجلس النواب قد تلقى طلباً في تموز ١٩٨٢ باجراء تحقيق في اتهامات موجهة الى عاملين في كابيتول هيل تشير الى تاليفهم حلقة لتعاطي المخدرات بما فيها الكوكايين ولكن ما اثار الدهشة اكتشاف اللجنة قيام بعض اعضاء الكونغرس بتعاطي المخدرات

ومما لفت الانتباه ان رئيس اللجنة التحقيقية، كاليفانو، ذكر في ختام تقريره ان التحقيق الذي اجراه يجب ان يفهم ضمن محتوى المجتمع الاميركي الذي اصبح فيه الادمان على المخدرات المشكلة الصحية الاولى التي تجابه الامة . فكل مؤسسة وشركة ونقابة ومدرسة ومؤسسة صحفية لديها مشاكل ناجمة عن تعاطي المخدرات او الكحول في الولايات المتحدة .

ولم يكن تقرير كاليفانو هو الاول من نوعه حول تفشي المخدرات إذ ذكر تقرير لصحيفة واشنطن بوست، ان المستشفيات اعلنت عن زيادة كبيرة في عدد المرضى من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٣٤ عاماً والذين يعتبرون من مخلفات ثقافة المخدرات التي انتشرت في الستينات والسبعينات

ان عددهم الآن يقارب من ١٦٢ الف مريض سنوياً

اما مرضى الاعصاب فقد تزايدوا ايضا

وقال مدير مستشفى ان ثلاثة من كل خمسة مرضى هم من الشباب، بعضهم يصاب بالتردي بعد خروجه من المستشفى إي يصاب بضعف تدريجي يلم بعضو من اعضاء جسده او بذاكرته ومهاراته المكتسبة

وقال ابوت ونشتين، مدير الخدمات التحليلية في مكتب مستشفى الامراض العصبية لولاية نيويورك انه كانت هناك عدة اسباب في زيادة عدد المرضى من الشباب . لكن قبل كل شيء ان هؤلاء هم جزء من ابناء التوسع السكاني الذي حصل خلال فترة ١٩٤٦ ـ ١٩٦١ .

وقال ان هؤلاء الشباب هم في اخطر فئة من الاضطرابات العقلية وخاصة الشيزوفرينيا اي ازدواج الشخصية، اما السبب الثاني فهو ان هذه الفئة من الاميركيين مرت عبر الستينات والسبعينات بجميع انواع الاضطرابات النفسية في حياتهم . اما كم كانت نسبة الذين اصبحوا مرضى اعصاب فهذا ما لايمكن الجزم به .

لكن ونشتين اضاف ان الاطباء الذين عالجوا المرضى الجدد من الشباب اتفقوا على انهم نوع جديد من المرضى اكثر عدائيين واكثر صعوبة في العلاج من غيرهم .

وقالت الدكتورة بلخراخ، من قسم علم الاجتماع بجامعة ميريلاند عن المرضى الشباب انهم لايتصرفون مثل بقية المرضى الراقدين منذ فترة طويلة . فالعديد منهم مثيرون للضوضاء وعدوانيون وكثيروا المطالب ومعظمهم لايذعن لاوامر المستشفى ويقاوم العلاج

ويقول الاطباء ان العديد من اولئك المرضى يستمر في تناول المخدرات وتناول اي شيء كحولي مما يزيد من الاخطار المحدقة بالذين يتناولون عقاقير نفسية . وان العديد منهم من ابناء الشوارع، صرعى الشيزوفرينيا والانحراف وتمزق الشخصية . البعض منهم يعاني من مرض كآبة حاد وآخرون من اضطرابات سلوكية مثل جنون الارتياب والقيام باعمال مناوئة للمجتمع .

وقالت الطبيبة بلخراخ انه مما يلفت النظر اننا لم نتوقع زيادة عدد المرضى الراقدين في المستشفيات منذ فترة طويلة كنا نعتقد اننا سنخفض دور المؤسسات الصحية في معالجة المرضى المذكورين . لكن لم نتمكن من اعداد اماكن كافية خارج هذه المؤسسات لاستيعاب المرضى الجدد .

ويرى الدكتور توماس كراجسكي المشرف على المستشفى الحكومي في ولاية ميريلاند ان توفير كافة مستلزمات الراحة للمرضى هو من الصعب بمكان «فهم يحتاجون الى اكثر مما يتوفر لدينا . اننا نحاول علاجهم بالوسائل الاعتيادية مثل العلاج الشخصي والعائلي والفئوي وبالادوية والتاهيل والمداواة الاجتماعية والتنشيطية ».

واضاف كراجسكي ان العديد من المرضى يقاومون العلاج والكثير منهم يعاني مشاكل مضاعفة بما فيها استعمال المخدرات وتضرر الدماغ الناجم عن هذا الاستعمال، البعض منهم فقد حتى مهاراته الاساسية . والبعض الآخر لايعرف حتى كيف يرتدي ملابسه . والبعض الآخر اصيب برجعة سايكولوجية واصبح انعزالياً بحيث بدأنا نعطيهم بعض الحيوانات الاليفة لكي يبدأوا بتسلم المسؤولية ازاء الكائنات الحية املا في ان تتوسع هذه المسؤولية لتشمل تسلمهم مسؤولية انفسهم .

واشار كراجسكي اننا نحاول استخدام شتى الطرق والوسائل للوصول الى العلاج الناجع . لكن الشيء المؤكد ان العديد من مرضى الاعصاب الشباب سيبقون للعلاج لفترة طويلة

وذكرت احصائية ان عدد المرضى الذين كانت تاويهم المستشفيات الحكومية في الولايات المتحدة عام ١٩٥٥ كان ٥٥٩ الف مريض وهو رقم قياسي . اما الوسائل التي استخدمت في علاجهم وادت الى افراغ المستشفيات منهم فتراوحت بين العقاقير المهدئة للاعصاب وادوية مماثلة الى فلسفة جديدة تقوم على اسس الدعوة للعلاج لفترة قصيرة في العيادة ونجحت هذه الوسيلة في معالجة مرضى الاعصاب حتى عام ١٩٨٠ حيث لم يكن هناك سوى ١٣٢ الفاً و١٦٤ مريض اعصاب في مختلف المستشفيات الاميركية .

ويقول الدكتور ونشتين ان تدفق المرضى الصعبي المراس من الشباب سيؤدي بالتاكيد الى تغيير العمل في المستشفيات مستقبلاً كما ان المستشفيات ستشهد مرة آخرى زيادة في عدد نزلائها .

■ اعداد جيم ميم ■

واشنطن وبكين

هل تستقر العلاقات بعد زيارة زيانغ..؟

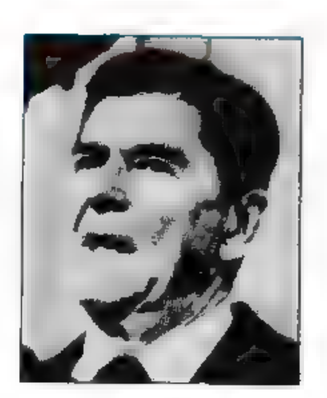
كان زهاو زيانغ اول رئيس وزراء صيني يدخل مع رئيس امريكي (المكتب البيضوي) في البيت الأبيض خلال زيارته للولايات المتحدة الأمريكية التي امضى فيها قرابة الأسبوع وهي في الوقت نفسه اول زيارة يقوم بها لأمريكا رئيس حكومة صيني منذ انتصار الثورة الصينية عام ١٩٤٩ .. فيما رافقت الزيارة تكهنات انها لن تسفر عن نتائج «باهرة»

وعقدت اجهزة الاعلام الصينية قبل ساعات من بدء الزيارة الآمال ان تكون زيارة زيانغ الحالية وزيارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان لبكين المقررة في شهر نيسان المقبل بمثابة (خطوة الى امام على الطريق الوعر بين بكين وواشنطن) بسبب الموقف الامريكي من تايوان واصرار الولايات المتحدة على تزويدها بالاسلحة ..

وقبل ايام قليلة من موعد الزيارة اعلن زيانغ في مؤتمر صحفي انه سوف لن يطلب من الرئيس ريغان (الكف فوراً وتماماً عن امداد تايوان بالاسلحة) ليضع النقاط فوق الحروف من ان موضوع تايوان الذي كان سبباً في تازم العلاقات بين البلدين وكاد ان يلغي الزيارة، سوف لن يكون عائقاً نحو الجهود المبذولة من اجل تحسين العلاقات وتطويرها... وليضع حداً للتكهنات القائلة ان تايوان ستبقى عائقاً بين البلدين.

وخلال عهد ريغان تميزت العلاقات الامريكية الصينية بالارتفاع والهبوط وتوترت بعد اللقاء القصير بين ريغان وزيانغ في كانكون بالمكسيك عام ١٩٨١، الا انها اخذت في التحسن خلال العام الماضي نتيجة زيارات قام بها كبار المسؤولين الامريكان للصين وتخفيف القيود القانونية امام تصدير التكنولوجيا المتطورة للصين والتي يتوقع ان يصل حجمها خلال العام الحالي الى مليار دولار

ويرى مسؤولون امريكان ان الزيارة (جزء من عملية بناء علاقات صينية امريكية مستقرة) ووصفها زيانغ عند وصوله البيت الابيض وقبل لحظات من اجتماعه مع ريغان بانها (نقطة تحول هامة تحيط بها الصعوبات والعقبات) فيما وقف متظاهرون مؤيدون



ريغان



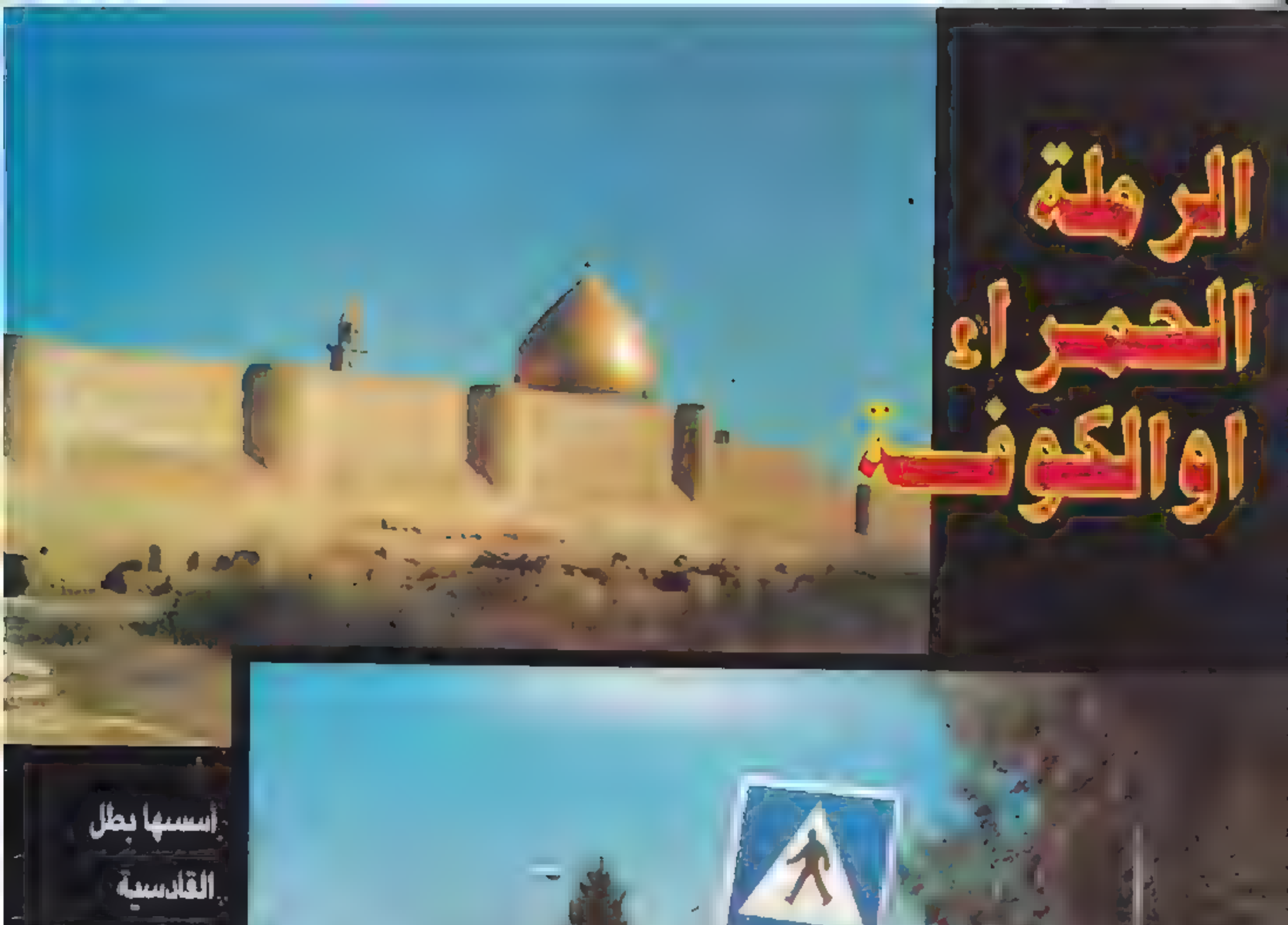
زهاو زيانغ

لتايوان على مسافة مئات الامتار يطالبون بتطبيق مبدأ تقرير المصير بالنسبة لتايوان

وفي موسكو كان رد الفعل السوفيتي قد سبق الزيارة بحوالي عشرة ايام عندما غيرت اجهزة الاعلام لهجتها الودية تجاه الصين والتي بدات في اذار عام ١٩٨٢ عندما دعا الرئيس السوفيتي الراحل ليونيد بريجينيف الى اصلاح العلاقات بين البلدين بعد عقدين من التوتر قربهما الى حافة النزاع المسلح

واخذت تلك العلاقات بالتحسن اثر استئناف الاتصالات الرياضية والثقافية وارتفاع حجم التبادل التجاري.. الا ان العلاقات على المستوى السياسي لم تصل الى المستوى المطلوب وبقيت الصين تصر على شروطها وهي تخفيض حجم القوات السوفيتية على الحدود بين البلدين وانهاء مشكلتي افغانستان وكمبوديا

ويقول محللون سياسيون ان ادارة الرئيس الامريكي ريغان تنظر الى العلاقات مع الصين من خلال تحكم المصالح الاستراتيجية المشتركة للبلدين فيما تؤكد الصين موقفها الثابت من قضية تايوان باعتبارها جزء لا يتجزأ من الصين وانها على النقيض تفضل منح الاولوية للعلاقات مع الولايات المتحدة من خلال تطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية بالدرجة الاولى... وبالرغم من نظرة امريكا للصين انها (حليف) قوي ضد الاتحاد السوفيتي الا ان الصين ترفض هذا الاعتقاد وتواصل اتخاذ مواقف مضادة لكل عمل تقوم به اي من الدولتين العظميين يعتبر من وجهة نظرها ممارسة لسياسة الهيمنة



الرملة الحمراء اوالكوفة

أسسها بطل القادسية واتخذها الامام علي عاصمة للخلافة

واجهة حضارية لتاريخ عظيم

قصر الامارة

اقدم عمارة اسلامية في العراق

ليست كبقية المدن الاخرى فلها خصوصيتها وقدسيتها وجمالها الرائع ، ولكنها تبقى مدينة عراقية اصيلة ، وجميلة انها الكوفة ، المدينة التي اسسها سعد بن ابي وقاص سنة ١٧ هـ ـ ٦٣٨ م ، على الجانب الايمن لنهر الفرات ، وكانت مقر خلافة الامام علي «رض» ، ونافست البصرة ايام الامويين والعباسيين في مدارسها الفقهية واللغوية

وصفها الرحالة ابن جبير ، عندما زارها سنة ٥٨٠ هـ ، فقال «انها مدينة كبيرة ، عتيقة البناء ، جامعها الكبير فخم ، فيه محراب لامير المؤمنين الامام علي «رض» ، وهو اشبه بالمسجد الصغير ، والى جانبه في الزاوية مكان يقال عنه انه «معار التنور» ، كذلك هناك بيت الامام علي»

هذا بعض ما قاله ابن جبير عن الكوفة ، التي مصرت لتكون حامية عسكرية بينها وبين المدينة المنورة بحر ولم يكن هنالك طموح لان تكون اكثر من ذلك ، فبنيت بيوتها انذاك من القصب ، ولم يسمح سعد بن ابي وقاص باستخدام الآجر او اللبن ، حتى احترقت سنة ٢٢ هـ ، في عهد المغيرة بن شعبة



المدينة السباعية

كان تقسيم المدينة سباعياً ، روعي فيه التحالف القبلي ، اذ كانت كل قبيلة تسكن مع حلفائها سبعاً منها ، وبقي هذا التقسيم سائداً ، حتى تم تعديله من قبل الامام علي «رض» سنة ٣٦ هـ ، بعد موقعة الجمل ، حيث اتخذها عاصمة للدولة الاسلامية ومن هنا تاريخ الكوفة الحقيقي اي منذ ان انتقل اليها الامام علي واصحابه ، فاصبحت المدينة فيما بعد مدار حركة علمية وادبية اجتذبت نحوها عشاق الادب والفن من كل مكان

هذه هي الكوفة ، ذات الوجه الحضاري المشرق ، فلابد ان تكون زاخرة بالعديد من المواقع التاريخية المهمة التي تنبض في حجراتها سطور مضيئة من التاريخ العربي .

ولكن .. قبل ان تكون لنا جولة في الكوفة التاريخية ، لابد من معرفة سبب تسميتها بهذا الاسم

الكوفة قبل ان تمصر لم تكن معروفة بهذا الاسم ويختلف اللغويون والباحثون في اصل التسمية، ولكن المرجح انها سميت الكوفة بموضعها من الارض، وذلك ان كل رملة تخالطها حصباء تسمى «كوفة» . ودليل الرجحان ان قاصدها من جهة النجف يرى الرمال تخالطها الحصباء

وورد في صحاح اللغة للرازي ان الكوفة هي «الرملة الحمراء»

آثار شاخصة

جولتنا في المواقع التاريخية . نبدأها بجامع السهلة . وهو من المساجد التاريخية المهمة . وقد اوردت كتب الحديث والاخبار نصوصاً كثيرة بشأنه منها ما يقال انه كان بيت النبي ابراهيم الخليل «ع» الذي خرج منه الى حرب العمالقة في اليمن . وغير ذلك الكثير من الروايات

يقع مسجد السهلة الى الجهة الشمالية الغربية من مسجد الكوفة الشهير . الذي جرح فيه الامام علي «رض» . وتقول بعض الروايات ان مسجد السهلة كان موجوداً قبل خلافة الامام علي . وكانت جموع المسلمين تقصده للتبرك والزيارة . خاصة يوم الثلاثاء

من مسجد السهلة . كان اتجاهنا نحو بيت الامام علي «رض» . وهو بيت متواضع صغير . قرب مسجد الكوفة ويقال انه يعود الى السيدة ام هاني اخت الامام . وقد سكنه مع عائلته الشريفة طيلة ايام خلافته . وفيه جرى تغسيله وتكفينه .

لقد اهتمت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بهذا البيت . واعادت ترميمه . كما جرى تبليط الشارع بينه وبين الطريق الرئيسي .

والى جوار هذا البيت . هناك بقايا قصر الامارة . الذي اسسه مع المسجد سعد بن ابي وقاص . وبني على طراز قصر كان في ضواحي الحيرة . ويعتبر اقدم عمارة اسلامية عرفت في العراق

وكان القصر هو دار الحكم في الكوفة . وهو مربع الشكل . مساحته تقارب الاثني عشر الف متر مربع ، ومعدل سمك جداره يقارب المترين ، وتنتهي اركان الجدران بابراج . كما تتوزع على الجدران ابراج ايضاً يبلغ عددها عشرين برجاً . وقد اهتمت المؤسسة العامة للآثار بابراز معالم القصر . ولاتزال التنقيبات والحفريات جارية فيه

عودة الازدهار

الكوفة التي اختطفت منها بغداد الكثير من اضوائها . ظلت مضيئة ومشعة على مدى العصور . خاصة وان لمنتدياتها الثقافية مكانة متميزة .

ولقد اشتهرت الكوفة ببساتينها . وبمناخها الجميل ، والمياه المتدفقة . والخضرة الدائمة ، والنواعير ذات الاجراس الرائعة . حتى اصبحت منذ زمن بعيد مصيفا للعراقيين وخاصة لاهالي النجف والفرات الطاغي، كما وصفه احد الشعراء ـ الذي يجن جنونه احيانا فيلتهم بعض الشباب الذين يجدون في مائه خلاصا من شدة القيظ .. هذا الفرات يكون دائما رائع الانسياب في منعطفات الكوفة الساحرة، ويعطي بساتين العنب الحلو امتيازاً خاصا اختطفته الكوفة من بين بقية البساتين.

وفي عهد الثورة.. اصبحت الكوفة اكثر جمالا، حيث الاهتمام بمستوى المكانة التاريخية للمدينة، على مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وفي كل المجالات.

■ محمد عباس الدراجي

رجع الصدى

سعد حداد يموت وحيداً

■ امل الشرقي

سعد حداد يغط في سكرات الموت .. لفظته الارض التي خانها. فاستجدى سريراً تحت سقف العدو يموت عليه . وقبل ان يموت انتزعه العدو من ذلك السرير واعاد رميه الى الارض التي لفظته، فما نفع العدو بخائن ميت ؟!

سعد حداد ذلك الروح القبيح الحالم باكاليل الصلف المرة والمتنصت عبثاً لفحيح الزلفى يلفظ اليوم وحيداً، منبوذاً، خائباً ومدحورا .

وليس غريباً ان يموت سعد حداد فالموت حق واجب على الجميع الشريف وسواه، المخلص وسواه، المحترم وسواه، لكن الموت ـ اي موت ـ يظل عبرة للاحياء وتذكرة .

وفي زمن الموت هذا، موت الشهداء .. وموت الابرياء .. وموت الاطفال يلف موت سعد حداد وحده اجرب غريبا . فالارض التي اغتسلت بدماء الشهداء فرشت وسائد احضانها للمتعبين والنازفين .. اعادتهم الى دفء حنانها .. طبعت قبلة طويلة على كل جبين عال، فيها عرفان .. وفيها اعتزاز وقالت لهم مرحباً بالاحبة . والى صدرها ضمت الضعفاء والابرياء الذين اخرجوا اليها من منازلهم المهدودة ودفعوا اليها من زوايا ايامهم الضائعة .. اما عيناها فقد خصصتهما لرقاد الصغار مهداً ليس فيه دفء مهودهم ولانعومتها .. لكنه اكثر سلاماً وامنا . امنا الحنون هذه .. ارضنا المجروحة المهددة ..

تلملم اليوم طرف اذيالها استنكافاً .. تخشى ان ملت سعد حداد ان ينزلوه اليها .. تدفعه بعيداً الى ارض اخرى .. ولكن اي ارض ترحب بالخائنين ؟

سعد حداد : ـ هل تدرك الآن معنى ان تموت في الطريق .. بين صمت غاضب وصمت متجاهل ؟

هلا فتحت عينيك لحظة وجمعت حسابك ؟

هلا طرحت على نفسك سؤالاً واحداً ... كلمة واحدة : «لماذا» ؟ وهلا تلقيت الجواب ؟

سعد حداد : ينتهي مابقي لك من ايام .. وتنتهي كل حياة .. وتظل بين الاموات كما انت اليوم بين الاحياء منبوذاً، وخائباً ومدحوراً .

واذ تنسى اسماء وتتذكر اسماء يظل اسمك كالطاعون، كالجبن، كالخيانة، ملعوناً الى الابد ..


الجامعة
كيف نرتفع بالمستوى
العلمي لطلبتها؟

الطلبة يتساءلون عن الشهادة الجامعية.. كم اضافت لهم..؟، وهل هي شيء كمالي؟، بينما يرى الاساتذة روح الكسل الثقافي تدب في صفوف الطلبة وهناك من يلقي اللوم على المناهج

اكثر من ٢٢ الف طالب وطالبة تخرجوا السنة الماضية انه رقم كبير، وعظيم، ولكن بعضهم يشير بحزن الى ان اربع او خمس او عشر سنوات من «الدراسة» اوجدت لهم معارف كثيرين في النادي، بينما لم تزدهم علميا الا القليل، خاصة في مجال الدراسات الانسانية

ليست الصورة نفسها

لكي تكتمل الصورة نبدا الحديث مع الطلبة .

□ الطالبة سهام كاظم ـ اداب ـ تقول

ـ كنا ننظر الى الكلية قبل انتسابنا اليها على انها محفل علم ومعارف متقدمة. اما الان فان الصورة غير ذلك لم يكن تقديرنا مصيبا، فقد وجدنا الدراسة الجامعية على غير ما يجب ان تكون عليه

الطالبة انعام جواد تضيف

ـ حتى الشهادة الجامعية اصبحت شيئا كماليا، ليس للطالب فيها الكثير الضروري

مشكلة القبول

للاساتذة رايهم ايضا

□ يقول الدكتور عبد الامير الورد

ـ في قسم اللغة العربية عندنا طلاب لايحسنون قراءة جملة انه لوضع خطير.

□ يضيف

ـ المشكلة هي في القبول، لان المعدل لايعني الاهلية مطلقا. غير انه الخيار الوحيد امام الجهات المسؤولة عن قبول الطلبة. بينما يجب ان يكون هناك «امتحان مقابلة» لتحديد اهلية الطالب

□ الدكتور سنان سعيد يقول

ـ انا لست في موقع يسمح لي بتقويم العملية التعليمية ككل، على ان لي ان اقول في حدود ما يتصل بالدراسة الاعلامية، ان المعدل لايمكن ان يكون المعيار الرئيس لقبول الطلبة في تخصص يتطلب مواصفات اخرى، مع التاكيد على عدم اغفال المعدل، لضمان تاهيل طلبة ينجح معظمهم في مجال عملهم التخصصي، وليس القلة القليلة

□ يضيف الدكتور سنان

ـ صيغة القبول لدينا تقلبت بين الاعتماد الكلي على المعدل والضد من ذلك فكانت على اساس المعدل وحده، ثم القبول الخاص، فالعودة مرة اخرى الى المعدل وحده

الجوهر في التعليم الثانوي

□ الدكتورة فوزية العطية «اجتماع» ترى ان جوهر المشكلة في التعليم الثانوي، وتقول

ـ لكي نحصل على طلبة جامعيين حقيقيين علينا تغيير نظام التعليم الثانوي. ان اسلوب «التلقين» واشتراط المعدلات العالية جدا للقبول في كليات معينة، افضى بالطلاب الى وضع مؤسف، فهم «دراخون» لايستطيعون الفحص او التحليل او النقد فلا باس بالنسبة لهذه الكليات ان تقبل طلبة بمعدلات ادنى، اذا كانوا على مستوى جيد من النضج العقلي، يؤهلهم لمهنة ما بعد التخرج

□ هل القبول هو المشكلة كلها ؟

ـ كلا ان طريقتنا في القبول فيها بعض القصور، وهي بعض الصدد فيما نحن بصدده ولكن ما حيلتنا اذا كان معظم الطلبة لايعرفون غير الطب والهندسة والمحاماة، ولذلك لايرغبون دراسة غيرها «لانها تدر مالا وفيرا»، الى جانب الجهل بماهية الاختصاصات الاخرى، مثل الفلسفة وعلم النفس، وما الى ذلك

المناخ الجامعي

□ وما هو السبيل ؟

تجيب الدكتورة فوزية العطية

ـ لاشك ان امامنا سبلا كثيرة للحل، للارتقاء بالمستوى العلمي. ان القبول ليس السبب الوحيد، ولابد من تبين الاسباب الاخرى حتى تكون المعالجة شاملة وافية

□ الطالبتان ايمان وتغريد «اجتماع» ايضا تقولان

ـ لم نشعر بتغير خلال وجودنا في الجامعة. كل شيء هو ابن الماضي، الا العلاقات المشتركة بين الطلبة، واشياء اخرى يمكن اعتبارها «تافهة»، قياسا الى ما نحن اليه

□ ما الذي يحتاج اليه الطالب الجامعي..؟

ـ يفترض ان يكون لديه وعي يلزم الاستاذ ان يقدم اليه الجديد في العلم دائما، وان ياخذ بيده الى الافاق البعيدة فيه الذي يحصل الان هو نمط من الدراسة التلقينية، وينتهي دور الاستاذ بانتهاء المحاضرة التي لاتتسع للنقاشات الا قليلا

□ عبد القادر نجم «اكاديمية».. يقول

ـ الاساتذة يتعاملون مع المحاضرة بحساب مادي، بعضهم لايهمه شيء من امر الطالب بمجرد انتهاء محاضرته، فثمة محاضرات اخرى عليه القاؤها في الوقت المحدد. ان مزاجية الاستاذ كثيرا ما تحول دون ان يقتحم عليه الطالب معلوماته.

□ زميله الطالب احمد مرزوق، يضيف

ـ التنسيق غير موجود بين الاساتذة فيما يتعلق بالمحاضرات، والاستاذ هو الذي يحدد زمن المحاضرة دون ان يكون للطالب في ذلك اي شان كما ان بعض الاساتذة لايتجددون معلوماتهم نفس ما كانت عليه قبل سنين عديدة

ساعات التدريس

نعود الى الاساتذة الدكتور سنان سعيد لايعلق على ما طرحه الطلاب، ولكنه يتساءل. هل يمكن لمحاضر جامعي ان يحقق الفائدة المرجوة اذا ما حمل من ساعات التدريس ما يساوي به المدرس في المرحلة الثانوية او الابتدائية .؟

□ يقول الدكتور سنان

ـ علينا ان نتعامل مع الجهد التدريسي وفق ما ينطوي عليه من فائدة بحسابات العلم، اكثر من تقويمه بحساب ساعات الدوام.

□ الدكتور الورد يؤكد

ـ على الاستاذ ان يعلم الطالب كيف يدرس «لا ان يدرس».

□ والمناهج .؟ـ ماذا بشانها ؟

المناهج التدريس القبول مشكلات تتطلب الحل العاجل

[illegible] امتحان مقابلة لتحديد اهلية الطالب

طبعاً يا أهلاً وسهلاً
بأحبائي المشاهدين...
أليس كذلك... طبعاً اعزائي
البلبل الفنان يطير في البستان
طبعاً والآن من الطرائف النادرة
ان المشاهد لم يذكر اسمه.. ونقدم
لكم الأغنية الأولى طبعاً الثانية اضافة
الى تحيات اسرتي في البرنامج نقدم
لكم الصيدليات الخافرة بعد أن
نقول لكم... هي مالي والي
طبعا





د. عبد الامير الورد

□ الطلبة يقولون انها قديمة، وساعات الاختصاص محدودة، بينما تكثر الدروس الاضافية. كما ان المصادر غير متوفرة في احيان كثيرة، وبعض الدروس ليس لها كتاب

ـ كلا هذا غير صحيح. مع ملاحظة عدم توفر بعض الكتب الحديثة التي سمعنا عنها ولم نرها

□ الدكتور سنان سعيد له رايه ايضا في هذا الموضوع يقول

ـ هناك تقلب في المناهج، فضلا عن تقلب اساليب التدريس

□ الدكتور عبد الامير الورد

ـ هناك امور اخرى علينا النظر اليها بجدية . منها استسهال النجاح والحصول على الشهادة الجامعية، من غيرما بذل جهود تذكر، الامر الذي تمخض عنه «الاستسهال العلمي»، وبتعبير ادق. العزوف عن العلم طالما يتساوى المجد وغير المجد في النجاح؟



د. فوزية العطية

□ وما الذي تقترحونه. ؟

ـ رفع درجة النجاح، والزام الطالب بدفع تكاليف الدراسة عن كل سنة رسوب، وما الى ذلك

□ ولكن الالزام لايفيد العلم بشيء

ـ هذا صحيح ولكن ماذا في يدنا لحمل الطالب على التزود بالثقافة وحمل الشهادة بجدارة ننتهي الى هنا ونبقى مع ضرورة طرح برنامج علمي متطور للدراسة في الجامعات العراقية، واسس القبول فيها، وتعميق النظرة الثورية للتعليم الجامعي، الذي ينبغي ان يرفد الاقتصاد الوطني بالكوادر المؤهلة كما يجب

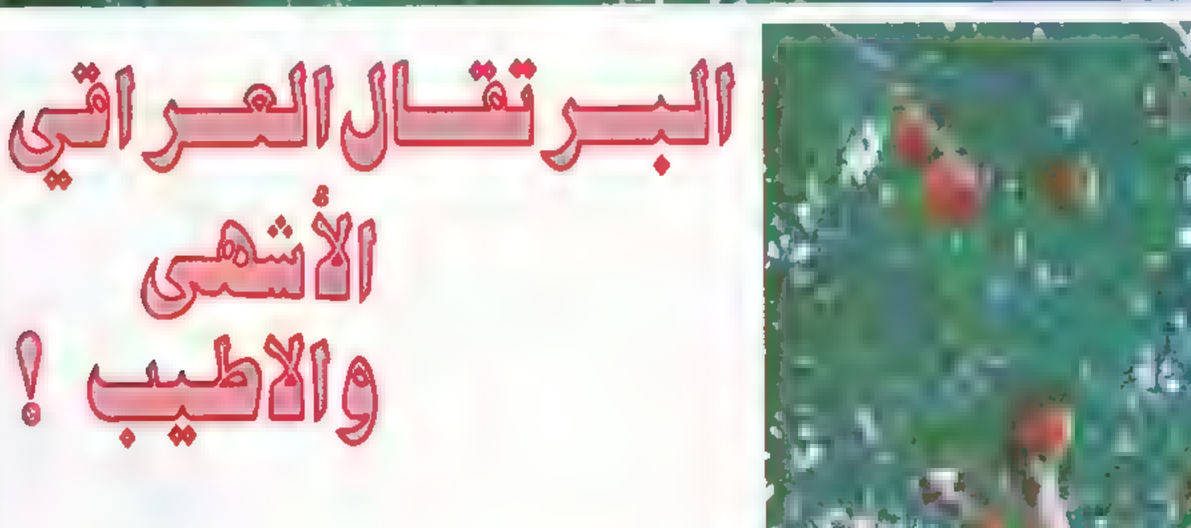
■ عبد الحسين عبد الرزاق

■ تصوير: هاشم الحكيم



د. سنان سعيد

البرتقال العراقي الأشهى والاطيب !



لقد صدق سلمان عبد الرب حين قال.. ان طعم برتقالة عراقية هو عندي اشهى واطيب من كل برتقال الدنيا، بل.. وكل فاكهة الدنيا.. ويالزهر البرتقال العراقي، الطري الناعم، الناصع البياض، الذي يملأ النفس بالطيب. انه لأجمل من اي عقد على صدر فتاة جميلة.



مخاطر «التركيب» تهدد الانتاج المحلي

عملية خلط اوراق بين الليمون والبرتقال والنارنج

نحن نحب البرتقال ،ونحب التمر .. احدهما ينبت في ظل الآخر ، ولا يجد بديلاً عن صحبته ، والا . فعندما يتخاصم الاثنان ، التمر والبرتقال ، فلابد ان امراً ما غير اعتيادي قد حصل فالتمر العراقي والبرتقال العراقي ، احدهما يكمل الاخر ، وعندما ينضج التمر ويودع النخلة ، لابد ان يترك شيئاً من حلاوته في البرتقال

لذلك ..فالبرتقالة العراقية لها شكلها المتميز ، ولها طعمها ورائحتها .. والتهجين لابد ان يكون قاسياً عليها وهذا ما يحصل الآن .

خلط اوراق

احد الباعة .. عندما سألناه عن بضاعته ، هل هي برتقال ام نارنج ، اجاب «انها برتقال .. بالتاكيد انها برتقال ، وكان تاكيده هذا يشير إلى بعض شك . فالقشرة تختلف الى حد ما ، اما الطعم .. فان العلم تحت القشرة

وهكذا نجد ان البرتقال العراقي مهدد بالتشويه ، وربما التشويه الكامل خلال السنوات المقبلة ، والسبب هو ما يسميه اصحاب البساتين «التركيب» ، حيث اخذ مذاق البرتقال العراقي يتحول ، ويميل الى مذاق النارنج ، او النومي .. او .. ربما سيتحول الى مذاق ثمرة جديدة لم نسمع عنها من قبل ، وقد يطلق عليها اسم «برليرنج» اختصاراً لاسماء البرتقال والليمون والنارنج .. !

ثمرة البرتقال بحاجة الى من يدافع عنها .. والمواطن كذلك ، حيث ترى بعض الباعة يختلط عليهم الامر ، وربما يخلطونه هم ، فيبيعون النارنج على انه برتقال ، عن قصد ، كانهم لا يميزون الحامض عن الحلو ، بينما الكثيرون منا صاروا يتذوقون انواعاً من البرتقال في الطعم والملمس والرائحة عن برتقالنا .

البرتقالة .. والنخلة

هذه الظاهرة ، لو استمرت على نطاق الانتاج الواسع .. ماذا سيحل بشجرة البرتقال ..؟ انها ستكون حتماً في حالة خطر تصعب معالجتها .. خطر التشويه والاندثار للسلالة الجيدة من اشجار البرتقال العراقية ، وحلول سلالات هجينة تنتج انواعاً من البرتقال سيئة المذاق

لنترك مؤقتاً الحديث عن هذا المصير الذي لا نتمناه ، ولنعد الى قصة شجرة البرتقال ، واسباب شهرة البرتقال العراقي ، ولنستمع الى ما يقوله الخبراء ..

□ يقول السيد عبد الشهيد محمد علي ، الخبير في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ـ الهيئة العامة للبستنة

ـ اهم ما يمتاز به البرتقال العراقي ، هي النكهة الخاصة ، الناتجة عن الشجرة السليمة من الامراض الزراعية ، والمغروسة تحت ظلال النخيل ، حيث تتمتع بالجو العراقي الحار والعناية الصحيحة والتربة الجيدة .

□ عندها .. نتذكر ان كميات كبيرة من البرتقال المستورد كانت تحرق ، خشية على برتقالنا من عدوى الامراض ، اضافة الى ان مواطنينا، كما قال سلمان عبد الرب ، يرون برتقالنا هو الاطيب ، فلا يستسيغون سواه .

□ ونسأل السيد عبد الشهيد عن السبب في ظهور النوعيات الرديئة من البرتقال «العراقي» .. يقول :

ـ على نطاق واسع ، ولتلافي الامراض التي قد تصيب شجرة البرتقال ، ولزيادة الانتاج ايضاً ، واستمراره فترة اطول ، يحدث تحويل بعض اجزاء اشجار النارنج والنومي ، المعروفة بقوة تحملها ، الى اشجار برتقال ، باعتماد وسائل التركيب ، وهي عديدة ومتنوعة فالتركيب على شجرة النارنج ينتج عنه برتقال ذو قشرة خشنة ، ويميل طعمه الى الحموضة ، ولكن يبقى محافظاً على نكهته «كبرتقال» . اما التركيب على اشجار النومي الحلو او النومي الحامض ، فالنتيجة معروفة هي الاخرى ، حيث تكون القشرة اكثر نعومة ، والمذاق اما يميل الى الحموضة اللاذعة او «المرارة» . لذا منعت الجهات المختصة التركيب على اشجار النومي بنوعيه

غطاء نباتي ..

ويشير الخبير الزراعي ، الى ان السبب المهم ، الذي يؤثر على نوعية البرتقال المنتج ، هو زراعة هذه الشجرة في مناطق مكشوفة ، بعيدة عن ظلال النخيل ، ولذلك ياتي الناتج برتقالاً ذا قشرة سميكة ، غير طرية ، وفي طعمه بعض المرارة . وينطبق هذا الامر على نوعيات من البرتقال المزروع في منطقة الضلوعية ، التي لا يتوفر فيها غطاء نباتيا مناسبا لتظليل اشجار البرتقال

■ ولكن .. ماذا يقول اصحاب البساتين ..؟

ـ البرتقال ، وشجرة البرتقال بخير ، ولا مبرر للقلق .

بهذه العبارة ، ابتدا حديثه السيد حسن محمد ، صاحب بستان حديثة في المدائنية ، وقال .

ـ النوعيات الرديئة تظهر لعدة اسباب ، منها اصابة الشجرة بمرض التصميغ ، او العطش الذي تتعرض له بعض الاشجار احيانا .

□ واضاف

ـ اننا نعتمد ، منذ عدة سنوات عملية التركيب على اشجار النارنج ، لان هذه الاشجار قوية ، تحتمل الظروف الجوية اكثر من اشجار البرتقال ، كما ان ناتجها اوفر ، وبمواصفات مقاربة بمواصفات نتاج شجرة البرتقال الاصلية .

يتفق العديد من اصحاب البساتين حول ما ذكره السيد حسن ، ويضيفون ملاحظة مهمة ، وهي ان بعض اشجار البرتقال تنفض ثمارها على الارض ، او انها تتساقط متاثرة بالظروف الجوية ، وتتراكم في السواقي المجاورة ، او الاماكن المكشوفة المعرضة لاشعة الشمس ، وبعد عدة ايام .. من الطبيعي ان تتلف هذه الثمار كلياً او تفقد نكهتها علماً ان بعض اصحاب البساتين ، او الذين يتعاقدون على شراء الناتج السنوي لموسم معين ، يحرصون على ان تكون مردوداتهم المالية جيدة ، فيخلطون هذه الثمار الساقطة مع بقية الحاصل ، ويعرضونها للبيع بنفس الاسعار .. وربما .. تمر عليها عند البائع عدة ايام اضافية قبل بيعها للمواطن .. فتكون النتيجة ان البرتقالة ليست برتقالة ، رغم ان سعرها يؤكد انها «برتقالة» .

■ ابو ذر



تنتهي متا...

احياناً.. يقال ان هناك شحة في مادة ما، فيشتد الطلب عليها، وربما يقوم البعض ببيعها خارج منافذ البيع الاصولية بأسعار مضاعفة. ومع ذلك.. فان المادة المعنية لايخلو اي بيت منها، اي انها متوفرة بما يكفي، ويزيد.

ليس هناك مدخن واحد، استعصت عليه سيكارة يوماً ما، وفي اية لحظة. وكذلك الامر، بالنسبة لكافة السلع الاستهلاكية.

وهنا ينبغي ان نسجل بفخر للقطاع الاشتراكي نجاحه في المنافسة، في عرض مايتناسب واذواق المواطنين، وباسعار معتدلة، بل وزهيدة.

- منافذ جديدة للتوزيع وخطة لدعم حوانيت الجيش
- كيف يمكن وضع حد لتسريب البضائع..

ـب الأزدحام في الأسواق المركزية



ولكن قلة منافذ التوزيع، والرقابة غير المشددة على انسيابية المواد، اضافة الى جودة مايقدمه القطاع الاشتراكي، قياساً بالقطاع الخاص، قد اوجد تخلخلاً في السوق، وربما احدث ارباكاً ومن ذلك.. الأزدحام الشديد في الاسواق المركزية

الأزدحام هنا اصبح صورة مالوفة، يشكو منها المسؤولون والمواطنون على حد سواء، وفي نفس الوقت فان المسؤولية تقع على عاتق المسؤولين والمواطنين على حد سواء

جولة في اسواق بغداد

كانت لـ «الف باء» جولة في اسواق بغداد المركزية، والتقت عدداً من المسؤولين والمواطنين، حيث سجلت حقيقة يقرها الجميع، وهي ان الازدحام شديد جداً في اسواق القطاع الاشتراكي، الاقبال كبير جداً لايتناسب وطاقتها، الامر الذي يحتاج الى تشخيص السبب، والمعالجة السريعة

عدسة المصور التقطت العديد من الصور، اضافة الى الصور القلمية من خلال المشاهدة والاستماع، ومن خلال تاكيد الجميع بان هذه الظاهرة «ظاهرة مفتعلة»..!، حيث المواد موجودة في اسواقنا، وفي غير الاسواق، بوفرة

□ خلال هذه الجولة، كان لنا لقاء مع السيد «ابو طالب عبد المطلب الهاشمي، وكيل اقدم وزارة التجارة، الذي حدثنا عن هذه الظاهرة، قائلاً

ـ لفترة ما... سيستمر الأزدحام، وذلك لعدة اسباب موضوعية، وخاصة في محافظة بغداد، لان الاسواق المركزية لاتلبي حاجة المواطنين بعددها الحالي، وبتوزيعها غير المتناسب على المناطق. لذلك قامت الوزارة بانشاء خمسة اسواق جديدة، بالتعاون مع امانة العاصمة، تتوفر فيها كافة مستلزمات العرض والخزن والاستقبال، موزعة على مناطق بغداد بشكل يلبي حاجة المواطنين

□ قبل ان نكمل لقاءنا مع السيد الهاشمي، لابد من الأشارة الى ان الكثير من المواطنين، وهم يبحثون عن سلعة معينة، يضطرون الى السفر للاقضية والمحافظات خارج بغداد، فيجدونها ـ في الغالب ـ غير مبالين ببعد المسافة فالمهم، هو التخلص من الازدحام، الامر الذي يؤكد قلة منافذ التوزيع، والارتباك في عملية التوزيع حسب متطلبات كل منطقة

استلام مبكر

□ نعود الى الحديث مع السيد وكيل اقدم وزارة التجارة، الذي يضيف قائلاً

ـ تم الاتفاق مع امانة العاصمة على تسلم بناية في شارع حيفا الجديد، لتكون سوقاً يوفر احتياجات المواطنين للسلع، اضافة الى سوق آخر في الصالحية لبيع المواد الغذائية «سوبر ماركت»

□ وماذا عن المواد المطروحة في الأسواق الحالية . ؟

ـ تم التنسيق مع الاتحاد التعاوني العام، وبمصادقة السيد النائب الاول لرئيس الوزراء، على دعم دور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، وتوفير البضائع لها، للقضاء على ظاهرة الازدحام وتنظيم عملية ايصال السلع للمواطنين، مع منح هذه الجمعيات تخصيصات مالية لاستيراد انواع السلع التي تنتجها الاتحادات التعاونية في العالم، خاصة التي لها علاقة مع الاتحاد التعاوني

كما وضعت الوزارة خطة جديدة لدعم عمل ونشاط حوانيت الجيش، لكي تنهض بواجباتها في تقديم افضل الخدمات لابطال قواتنا المسلحة وعوائلهم وتقرر ان تعطى هذه الحوانيت نسبة محددة في اطار خطة التوزيع للسنة المقبلة، باعتبارها من منافذ التوزيع المهمة

العرض اكثر من الطلب

□ ونسال السيد الهاشمي عن الوكلاء المعتمدين من قبل القطاع الاشتراكي، وما يروج عن التجاوز على الانسيابية لدى بعضهم وهل هناك من جديد بصددهم ؟ يقول

ـ بالتاكيد فالوزارة لم تنس هذا القطاع المهم في النشاط التوزيعي، خاصة وان عددهم كبيراً جداً، وهم موزعون على كافة انحاء القطر، ومن الضروري ان تهتم الوزارة بموضوعهم، والاستمرار في تزويدهم بكافة السلع التي تتعامل بها، مع ملاحظة حسن



التصرف بهذه السلع

□ بعد هذا.. ما الذي تتوقعونه بالنسبة للازدحام ؟

ـ نحن نامل ان تنجز المشاريع والخطط التي نحن بصددها خلال فترة قريبة، وإلا فان الازدحام سيستمر في الاسواق والمعارض، لان طرح البضائع مستمر هو الاخر، وباسعار مناسبة ونوعيات جيدة، تجتذب المواطنين للحصول عليها

مسؤولية المواطن

□ من كلام السيد الوكيل الاقدم، نستخلص ان الوزارة تعمل بكل طاقتها للقضاء على ظاهرة الازدحام ولما كانت هذه الظاهرة تتعلق بالمواطن بصورة مباشرة، فانه مطالب هو الاخر بمراجعة نفسه وتنظيم عملية شرائه للسلع، لان هذا التزاحم لامبرر له في معظم الاحيان، خاصة وانه يتعب الجميع، من باعة ومواطنين ومسؤولين

□ في معرض الرشيد كانت احدى الفتيات تجلس على كومة من البضائع، في انتظار ان يحصل اهلها على كمية اخرى، حيث راقت لهم البضاعة وسعرها، ولايهم بعد ذلك ان كانت فائضة عن الحاجة، فقد تنفع الجيران والاصدقاء

وتبقى هذه الظاهرة غير مقبولة

□ في سوق آخر كانت المحاسبة حائرة بين عشرات الأيدي الممتدة بالمبالغ والوصولات، وهي لاتدري ممن تستلم اولاً.. ترى لمصلحة من تاخير المحاسبة عن عملها ؟

هذا التاخير سبب آخر للازدحام

□ لقد شملت الجولة اسواق المنصور والثلاثاء والرشيد. وكان الازدحام هو الصورة المتكررة حيث يبدو السوق هادئاً قبل بداية الدوام، والبضائع مرتبة بشكل جيد، وما هي الا دقائق بعد فتح الباب، حتى يندفع السيل العارم من المواطنين، فيضيع النظام

الألبسة والأغذية

□ مدراء معارض الأسواق المركزية الذين التقيناهم، واستطلعنا آراءهم، بالنسبة للازدحام واسبابه، اكدوا جميعاً ان الازدحام يتمركز على قطاعي الالبسة والاغذية اما بقية القطاعات، فيجري البيع فيها بشكل منتظم وبصورة طبيعية

□ والسبب ؟

ـ البضائع المطروحة في هذين القطاعين، وتميزها من ناحية السعر والجمالية، عما يستورده القطاع الخاص، وهو مايطلبه المواطن باستمرار الا ان هذا الاقبال الشديد ومايرافقه من اهمال، وخروقات للنظام، يسيء الى الصورة الجميلة

□ يضيف السادة مدراء الاسواق

ـ لانطلب من المواطن الا الالتزام بالنظام، وعندها سيحصل كل شخص على كل مايريد، فالحصص المستلمة في اسواقنا جيدة، والبضائع متوفرة

مشاكل مع العاملات

التقينا العديد من المواطنين، بعضهم كانت الفرحة تملأ وجهه ابتهاجاً بما حصل عليه، والبعض الآخر كان يشكو لانه خرج بدون ان يحصل على اي شيء، وفريق ثالث كان يستعد لجولة جديدة للحصول على المزيد، او للبحث عن بضاعة جديدة

من بين من التقيناهم، من يشكو من العاملات والعمال ،يقومون باخفاء البضائع لكي يحصلوا عليها هم فقط . !

□ السيد مطشر خيون، مدير معرض الرشيد، يقول

ـ لايمكن للبائعة او البائع اخفاء اية بضاعة، فهم يتسلمون الكمية المخصصة، وهم مطالبون بتحديد كمية المباع، وحجم الطلب ولكن المواطن لايقتنع عند اخباره بان البضاعة المخصصة لليوم المعين قد نفذت

□ ويضيف السيد ثامر يوسف، مدير معرض المنصور

ـ هناك يومان في كل شهر، مخصصان للبيع للمنتسبين والعاملين في المعارض، ولايحق لهم في غيرهما شراء اية حاجة، والا. فالمحاسبة لمن يخالف

□ ولكننا، وان كنا نقتنع بهذا الاجراء، ونراه سليماً. فقد لاحظنا ان البائعات والبائعين في سوقي الثلاثاء والمنصور، خلال الفترة المسائية، انشغلوا بالشراء، في يوم غير مخصص لهم، مما تسبب في تاخير فتح باب المعرض في سوق المنصور لمدة عشرة دقائق

اما في سوق الثلاثاء... فقد كانت معاونة مسؤولة قاطع الألبسة تردع العاملات، وهي تطلب منهن عدم شراء اية سلعة، وتنبههن الى موعد افتتاح المعرض.

□ الازدحام موجود، وهو احد المزعجات للمواطنين والمسؤولين، والجميع مطالبون بالقضاء عليه، عن طريق تنظيم عملية مراجعة السوق والتقيد بالتعليمات

خالدة حسن

تصوير : خضر السامرائي

افكار بصوت عالٍ

يوسف الصائغ

ذاك المزاج العذب..

الامسية الشعرية التي دعت اليها جريدة الثورة قبل ايام اعادت الى ذهني ذكرى ايام طيبة ، كان سماع الشعر فيها يتلوه صاحبه ، بعض لذائذ حياتنا اليومية .

كان احدنا ، ما ان ينجز قصيدة ، الا وسعى الى هذا المقهى او ذاك ـ فلم يكن ثمة منتدى يجمعنا ـ وجلس الى اصحابه ممن يعجبهم سماع الشعر ، او تزدهيهم كتابته ، او نقده ، وقرا لهم ، وهو مشدود بين الزهو ، والتوجس ، حتى اذا انتهى ، سكن بين ايديهم ، بتواضع عذب ، وثقة حبيبة ، واثقاً انهم لن يخونوا ذوقهم ، وانهم سيصدقونه الراي ، حباً به ، وبالشعر ، واحتراماً لانفسهم ..

ومَنْ اصحابه ؟

كانوا مزاجاً فريداً من الاديب والفنان والصحفي والسياسي بل حتى رجل الدين !... ولهذا كان رائعاً ان يختلفوا حول تقدير الابداع في هذا النص او سواه ، وكان الاروع حين يتفقون

فاذا كان ، واثنوا على ما سمعوه .. ساد مناخ بين الجميع ، هو اقرب لمناخ عيد صغير

واذا كان ، وتحمس احدهم لبيت او معنى ، قام الى الشاعر فعانقه . والشاعر بين فرحه ، والعناق ، مستسلم متواضع ، تكاد تدمع عيناه . فهو يدرك ، وادراكه صادر عن ذكاء وطيب ، ان هذا العناق صادق كل الصدق .. فقبل بضعة ايام ، لم يتردد هذا الذي يعانقه الان ، ان اعلن ، وبالصدق نفسه ، والحماسة نفسها ، حين جاءه الشاعر بتجربة سابقة ، ان القصيدة لم تعجبه وانها لم تعجبه لهذا السبب ، ولذاك .. وظل يدافع عن اعجابه حتى اتعب ، ولم يتعب .

في تلك الايام ، كان اكتشاف قصيدة جيدة موسماً ، واكتشاف شاعر مناسبة للفرح والصداقة . وبشرى يزفها هذا الى ذاك ، «هل قرات قصيدة فلان ؟..» يقولها ، وكان القصيدة قصيدته .. وكان الابداع عدوى .

الله لتلك الغيرة البيضاء التي كان يحسها كل منا ، لقصيدة ، او لمقطع في قصيدة انجزها احدنا .. غيرة تحك لنا قلوبنا ومواهبنا ، فنحاول بتاثير ما اعجبنا به ان نقدم ، هدايانا نحن ايضا . . محاولات جديدة ، قد تخطيء ، وقد تصيب .. ولا ضير !

وفي تلك الايام ، كنا ندرك ، وبقناعة تامة ، اننا شعراء صغار ، واننا مانزال بحجم تجربتنا ، وبطموح مواهبنا ، وكنا نعرف ، نحن عند حدودنا ، اين يقع منا الشاعر الكبير ، ولم يكن ثمة الكثير من الشعراء الكبار . وكنا نرصد ما يكتبون ، فاذا كتب احدهم شيئاً جديداً ، احتفلنا به ، وتذوقناه وتدبرنا مواطن الابداع فيه ، بل وجرؤنا على استعمال حاسة النقد عندنا في جملة مفيدة او نصف جملة

وكنا نحفظ ما نعجب به

نحفظ اشعار اصدقائنا ـ نحن المجربين الصغار ، ونقراها للاخرين ، وحماسة ، وكانها قصائدنا .. ونحفظ اشعار الكبار ، ونرددها ، حين تضيق صدورنا ، او تشح مواهبنا ، ونحن نهز الرؤوس ، والقلوب .

اجل .. لقد اعادت لي امسية جريدة الثورة، بعض ذاك الاحساس وكدت اشم رائحة الاخلاص نفسه، واتذوق طعما من ذلكم التنوع .

ففي تلك الايام .. كان ممكنا ورائعا لانه ممكن ان يتجاور الابداع ويتبادل خبراته . القصة والشعر .. والشعر والمسرح والمسرح والرسم . والرسم والصحافة . و ... هكذا كل يغني جاره، فلكل خبرته، وزاوية ابداعه وقدرته .

وبهذا امكن ان يفيد الرسم من الشعر والشعر من القصة والقصة من الصحافة ... والـ

اجل . انا اباهي بتاريخ جميل ومعاق وساغامر ان اضع هذا التاريخ، امام حالات اعرفها من العزلة والحسد والمرض، والالتباس وسوء القصد وسوء الفهم حالات اتخذت احيانا حيزا من الموهبة ومن المثابرة ومن الصبر، ومن الاخلاص واثارت غبارا صار صعبا ان نتبين فيه وسامة المبدعين وفرح الابداع !

> مرحى لـ [illegible] تمثيلية بلابل
> فقد كانت عملاً جميلاً، تمثيلاً
> واخراجاً وتاليفاً .



الحريري.. لماذا يسمونها المدرسة الجامعة..؟

في الصباح وانت تمر من هناك تهزك موسيقى واصوات دافئة. تنطلق من بناية كبيرة في احد شوارع بغداد الفرعية تقف تنظر الى الصفوف المتراصة بانتظام بهيبة الوقفة. وما ان ينتهي النشيد حتى ترتفع دقات الطبول وعلى وقعها تتوالى خطى النشء الجديد في مسيرة عسكرية نظيفة متجهة الى قاعات العلم والمعرفة. انها الحريري..

كما يسميها الكثيرون بالمدرسة الجامعة لمواصفاتها الفريدة في طريقة ومبادئ التدريس. في الداخل تجد الكثير الذي يقال. مديرة المدرسة هند عبد الحميد والتي عايشت المدرسة منذ بداية تأسيسها ومازالت. عملت فيها ثلاث سنوات كمعاونة، وسبعا وعشرين سنة كمديرة.







هند..

٣٠ سنة خدمة

في نفس المدرسة

حكاية البداية

○ قالت هند

ـ من هنا تخرج مهندسون واطباء وقادة عسكريون طلبتنا. وعلى الخصوص طلبة الصفوف المنتهية، ميالون الى الاتجاه العسكري، ونحن من جانبنا نحاول تغذية وتنمية هذا الميل

○ وعندما نعلم ان المدرسة فيها منحل وحقل دواجن ومزرعة لتربية دودة القز، للاستفادة منها في دراسة مادتي العلوم والزراعة، لابد من التساؤل عن بداية هذه المدرسة . هند رافت. وابتسامة حلوة على وجهها الذي يفيض امومة تجيب

ـ قبل ايام احتفلنا بمرور ٣٠ سنة على التاسيس كان الضغط متزايداً على مدرسة نجيب باشا انذاك وكان لابد من فتح مدرسة اخرى وهذا ماحدث اواخر سنة ١٩٥٣

قبل.. والآن

○ تتذكر الست هند ايام زمان.. وتقول

ـ اواخر سنة ١٩٥٣ كانت البناية جاهزة الا من المستلزمات المدرسية كالسبورات والرحلات والتجهيزات الاخرى، فاستعنا بالتجهيزات الفائضة من بعض المدارس وفي نيسان ١٩٥٤، حيث كانت بداية السنة المالية، جهزتنا وزارة المعارف بالطباشير واعداد من الرحلات والسبورات التي لم تكن تسد الحاجة، حتى ان بعض التلاميذ كانوا يجلسون على الارض

كانت المدرسة تتكون من خمسة صفوف، حتى الصف الخامس اضافة الى الروضة والتمهيدي، وكان عدد التلاميذ ٣٥٨، بما في ذلك اطفال الروضة والتمهيدي. اما الان فعدد التلاميذ في الابتدائية وحدها ٧٢٤

اثناء الحديث مع المديرة، دخل احد الآباء، يشكو مشاكسة وقعت مع ابنه من قبل زميل له في الصف، الامر الذي طرح هذا التساؤل

○ الاولاد قبل ٣٠ سنة، واولادنا الان.. هل هناك فروقات ؟.

ـ الطفل طفل الان وقبل ثلاثين سنة لكن طريقة اللعب والمشاكسات تختلف. وهذه الاضافات في «الوكاحة» تعود الى مايطرحه التلفزيون والفيديو من افلام ومسلسلات بعد كل مسلسل او فيلم مثير، نضع ايدينا على قلوبنا وبالفعل تظهر في الساحة.. «ساحة المدرسة» حركات وفعاليات جديدة، فنرى الركض وحركات بروسلي.. كما يقولون اما سابقاً.. فكان الطفل يتسلق الشجرة، ويحرق احد اغصانها، ويلقي بنفسه الى الارض صارخاً، مقلداً «طرزان».. وهكذا.. الحركات وليدة ماتطرحه دور السينما سابقا . والتلفزيون والفيديو وحتى السينما حاليا

○ بماذا تنصحين لتلافي ذلك ؟

ـ تعاون الاهل مع المدرسة، من خلال حثهم على النوم المبكر، وكفايتهم بما يعرضه التلفزيون من برامج اطفال، اضافة الى تعاون التلفزيون بتوجيه برامجه لخدمة الجيل الجديد

مراقبة مستمرة

○ ماذا اعددتم لهذه المعارك «الساخنة»..؟

ـ معارك الاطفال ماهي الا وسيلة من وسائل لعبهم، لذلك فان الرقابة مستمرة من قبل مراقبات الساحة وفي حالة اصابة تلميذ اثناء الركض او اللعب، او حتى اصابته بمرض مفاجيء. فقد اعدت المدرسة، بالتعاون مع مجلس الاباء والمعلمين غرفة اطلقنا عليها تسمية «غرفة التمريض» قرب الساحة، فيها صيدلية وسرير ومدفاة. وقد شارك عدد من المعلمات في دورات للاسعافات الاولية.

مدرسة الآباء

الف باء. كانت قد حضرت اجتماعاً موسعاً لمجلس الآباء والمعلمين امور كثيرة تناقش، وعندما ترتفع عدة اصوات في آن واحد، تنبري الست هند، لتقول

ـ الهدوء . الهدوء.. لاتكونوا مثل ابنائكم

ولاعجب للهجة المخاطبة، فمعظم هؤلاء الاباء والامهات، كانوا من تلاميذ المدرسة، تتبعت هند تقدمهم في مراحل الدراسة وهي تقول

ـ كانوا يجلبون لي «كارتات» النجاح والتفوق قبل ذهابهم بها الى اهلهم ولا انسى منهم البحار الذي يذهب الى الخدمة فياتي لتوديعي، وكذلك الضابط والعسكري الاحتياط والذي يسافر الى الخارج لاكمال دراسته العليا

هناك تآلف عجيب بين هند رافت والحريري حتى مع قطع الاثاث فيها، وخلال السنوات الثلاثين طلب اليها الانتقال لتولي ادارة مدرسة اعدادية تثميناً لخدماتها، لكنها رفضت.

يتذكرها تلامذتها الاباء، ويذكرون باعتزاز التنظيم والنظام في المدرسة الذي يجري الان ضبطه من خلال البطاقة المدرسية ؟

○ ماذا تعني البطاقة المدرسية

ـ انها كل مايتعلق بالطفل وحالته الاجتماعية والصحية والاقتصادية، فهي نافذة المعلمة المرشدة على حالة الطفل. وقد اختيرت الحريري كمدرسة متميزة في دورة لتقييم البطاقة المدرسية، شاركت فيها مع جميع معلمات المدرسة.

اربعة شهداء

نعود الى مجلس الآباء والمعلمين. ونسال «الست هند» عنه.. تقول

ـ انه من المجالس النشيطة المتميزة، وقد عمل منذ تاسيسه سنة ١٩٦١ على تطوير العملية التربوية في المدرسة، اضافة الى فتح نادٍ، واقامة دورات صيفية لملء فراغ الاولاد، ودورات صيفية للدراسة، ورفد المكتبة، وكذلك دورة في مشاريع المنحل والدواجن ودودة القز التي تعتبر من الوسائل التعليمية المتطورة

○ وبعد ؟.

ـ شارك المجلس في حفلات تكريم عدد من المعلمات اللاتي تقاعدن، وفي الاحتفالات الوطنية، والاسواق الخيرية التي تقام دعماً للمجهود الحربي، اضافة الى تكريم ابناء الشهداء.. وبالمناسبة اود ان اشير باعتزاز الى ان المدرسة قدمت اربعة شهداء من خريجيها ثلاثة ضباط ومقاتلا في الجيش الشعبي

○ نسال «الست هند».. ذكرياتك عبر هذه المحطات الثلاثين ؟

ـ ب ال «٣١»، لايزعجني فيها سوى تساؤلات البعض امازلتِ في الحريري . وكانهم يرون ذلك كثيرا عليّ.

○ وهل تفكرين في التقاعد ؟.

ـ ابداً ابداً لاافكر، ولكن ربما افكر عندما اشعر انني لااستطيع المشاركة اولا استطيع ان انتج.. عند ذلك اودع عالم الطفولة الذي يرهبني حتى مجرد التفكير بالابتعاد عنه

○ مواقف لن تنسيها ؟.

ـ كنت متعبة جدا . الا انه ارجع لقلبي التعبان وقتها الدقات الطبيعية نقلت الى المستشفى من المدرسة، لاصابتي بمرض في القلب كان جميع اطباء المستشفى يحيطون بي، ولكن احدهم كان يرعاني بشكل غير اعتيادي انه احد تلاميذي السابقين.. اصبح طبيباً وعالجني انا بالذات . !

■ ندى النعيمي

■ تصوير: هاشم الحكيم



عالم الفخاريات

ألوان زاهية وأشكال أسطورية

تختال عشتار بموكبها . يحرسها اسد بابل . وحولها حوريات البحر . باجسادهن السميكة ورؤوسهن الجميلة ، ويركع امامها الثور المجنح بينما تمضي عشتار لتركع امام الوافد الجديد الى عالم الحقيقة الاسطورة ، امام الجندي العراقي بشموخه وزهوه .

هذا العالم الملون ، بهذه الشخصيات الاسطورية ، وغيرها ، موجود في قضاء طوز خورماتو ، بمحافظة صلاح الدين ، في فخاريات العم كمال زين العابدين (٥٢ سنة) سواء في مخزنه او في مشغله .



شخصيات جدتي

□ العم كمال فنان فطري ، يتوسط اعماله الفخارية بملابسه الشعبية . وعندما نساله . كيف دخل عالم الفخار ، يجيب :

ـ مهنة توارثناها ابـاً عن جد . كبـرت في المشغل ، تعلمتُ ان ارى الطين بين اصابعي ، لكنني لم اعرف المدرسة ، بينما تعلم ابنائي المهنة ، وارسلتهم ايضاً الى المدرسة . العمل في المشغل على العجلة «الجرخ» امام الفرن اصبح جزءاً من حياتي

□ وهذه الشخصيات ، في مخزنك وفي مشغلك ، من اين تستوحي اشكالها ..؟

ـ من قصص جدتي . كنا صغاراً نلتف حول «المنقلة» وحول جدتي ، نتدفأ بالفحم المشتعل وبقصصها ، كنت اختزن قصصها في ذاكرتي واحاول تجسيدها ، وقد ساعدني والدي كثيراً ، رغم انه كان يصنع الاواني المنزلية فقط ، التي يجسد من خلالها الشخصيات .

حورية بحر حجرية

□ يضيف

ـ اول شخصية تعبت في عملها كانت حورية البحر ، وكانت تشكل في ذاكرتي شخصية تشغل البحارة بجمالها ، وتلهيهم عن اعمالهم . وقد نجحت في تجسيد حورية جميلة وادعة ، بعيدة عن البحر وشواطئه

□ هل يختلف عملك الآن عن عملك في الماضي ..؟

ـ لقد ارتفع سعر التراب الخاص بعمل الفخار ، ولكن ليس كثيراً . إلا ان الاختلاف في نوعية الاعمال .. سابقاً كان عملنا يتركز على صنع الاواني المنزلية ، خاصة اواني الشرب ، والان يتركز عملنا على صنع «المزهريات» واواني الشرب باشكال تختلف عن السابق ، مثل جرة على شكل طير خرافي او على شكل سمكة .. وما الى ذلك .. والربح المادي افضل من قبل ، لان الكثيرين يشترون الاشكال الغريبة ، وباعداد كبيرة . ان ربة البيت لم تعد تستعمل الاواني الفخارية للاغراض المنزلية .. ولكنها تستعملها الان كزينة وكتحفة .

الفرن . والكورة

□ ونسال العم كمال .. هل سبق ان شاركت في معارض . يقول

ـ اشتركت مرة في معرض ببغداد . وفي الحقيقة فانني اعتبر مخزني هو معرضي الدائم .. جرت اتصالات لعرض اعمالي في معرض الصناعات الشعبية ، وكثيراً ما تتصل بي بعض الدوائر لاخذ اعمالي وعرضها ، او لعمل الديكورات ، وفي امل اتمنى تحقيقه ، وهو الحصول على فرن خاص باعمال السيراميك ، فالاعمال التي اشتغلها الان بالكورة والمنفاخ ، يمكن ان تكون قطعاً سيراميكية جميلة فيما لو وضعت في الفرن ، علماً بانني لحد الان اشتغل اعمالي واتركها في الهواء حتى تجف .

□ اخيراً .. يقول العم كمال ان العمل الذي يعتز به كثيراً ، هو تمثال فخاري لجندي عراقي ، بملابسه الزاهية وبندقيته المرفوعة وملامحه الصلبة .

هذا هو عالم الفخاريات . عالم التراث والالوان والاسطورة التي تمتزج مع الواقع .

■ تحقيق وتصوير
■ نرمين المفتي



ام شابة ترضع وليدها اثناء انتظار دورها في مركز صحي
حليب الام دائماً جاهز وصحي. انه الافضل والاصح



أم وطفل في صف مدرسة شعبية. لو صرخ الطفل باكياً طلباً للغذاء فلن تجد هذه الام مشكلة انها تستطيع إرضاعه حليباً طبيعياً جاهزاً. معقماً. على درجة الحرارة المثالية ولاحاجة الى زجاجة، فحليب الام هو الافضل صحياً وهو ايضاً الاسهل الاقرب منالاً

أيتها الأم.. اقرأي هذا التحقيق

تكتمل أمومتك بأرضاع وليدك طبيعيا

ايتها الام.. كوني اما حقيقية وارضعي وليدك من ثديك.. تلك هي النصيحة التي اطلقها الاطباء والاختصاصيون والباحثون في علوم التغذية بعد ان اثبت علميا انه لايمكن لاي حليب مصنع ان يعوض عن اللحظات الرائعة التي يستمتع بها الوليد برضاعة دافئة حنون من ثدي امه. ومن ناحية اخرى فأن الرضاعة الطبيعية تمنح الام شعورا بالثقة وبالرضى عن النفس . وقد لاحظ الاطباء ان معظم الاطفال الذين يتمتعون بالرضاعة الطبيعية المباشرة من ثدي الام يكونون على قدر وافر من الصحة البدنية وكذلك يختفي الشعور بالقلق والاضطراب اثناء النوم لانه يكون قد منح مايحتاج اليه من احساس بالامان والعطف من خلال رضاعة هانئة تؤمن له الالتصاق بوالدته التي تشعره احضانها بالطمانينة.

ثروة طبيعية

اثبتت التحليلات التي اجريت على حليب الام في المختبرات بانه الغذاء المثالي والكامل الذي يمكن اعطاءه للاطفال، فهو يحتوي على بروتينات ووحدات حرارية ومعادن وفيتامينات ممزوجة بنسب متوازنة، هذا بالاضافة لما يحتويه من مضادات حيوية لايمكن صناعتها مطلقا. تمنح الطفل مناعة عالية ضد الاضطرابات الهضمية والمعوية، وقد توصل العلماء الى اثبات امر غاية في الاهمية، وهو ان حليب الام يتطور تلقائيا مع نمو الطفل ليتكفل بتوفير احتياجاته واشباعه وان حليب الام قد يتغير من ساعة لاخرى في اليوم الواحد، هذا بالاضافة الى انه معقم بشكل طبيعي وبذلك لايتعرض الوليد لامراض سببها المباشر التلوث (بقنينة الحليب) الصناعي، او الاصابة بعسر الهضم وامراض المغص المعوي بسبب السكر المضاف بنسب غير محسوبة على وجبة الحليب

الصناعي، هذا اذا اخذنا بنظر الاعتبار ايضا ان الرضاعة الطبيعية تمنع عن الطفل الاضطرابات التي يمكن ان يسببها ماء الشرب العادي والمخصص للبالغين من البشر.

الرضاعة والام

تخاف بعض السيدات من الرضاعة الطبيعية، لانها حسب اعتقادهن قد تفسد عليهن لياقتهن الجسدية، ولكن الاختصاصين اكدوا خطأ هذه النظرية موضحين المزايا الحقيقية التي تمنحها الرضاعة الطبيعية للام، ومنها انها تساعد الام على التخلص من الوزن الزائد الذي يسببه الحمل وتحافظ على رشاقتها، كما ان الاحصائيات الاخيرة دلت على ان الاصابة بسرطان الثدي تنتشر بين السيدات اللواتي لم يرضعن ابنائهن بينما تختفي تقريبا عند الامهات اللواتي ارضعن اطفالهن مباشرة، ثم ان الرضاعة الطبيعية تمنح الام احساسا فريدا بالامومة لايمكن ان يعوضه اي احساس آخر.. فعملية الارضاع ممتعة تبعث على الارتياح وتزيد من ارتباط الام بوليدها مثلة مبعثها الحنان ودفء المشاعر.

البديل ماهو؟

منذ اكثر من ٤٠ عاما والعالم الصناعي يحاول انتاج بدائل لحليب الام، وقد تم انتاج اصناف عديدة من الحليب مما جعل منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الغذاء والزراعة (FAO) ومنظمة اليونيسيف (UNICEF) بالاشتراك مع لجنة دستور الاغذية تشعر بضرورة تشكيل لجنة من اخصائيي الاطفال والتغذية لوضع اقرب مواصفات ممكنة لحليب الام، على ان يكون محتويا على البروتين والكاربوهيدرات والدهون والاملاح والمعادن والفيتامينات بكميات مقاربة او مطابقة لما يحتويه حليب الام اضافة الى قليل من الحديد والزنك وقليل من الصوديوم لما يحتويه من مردودات طيبة تعود بالفائدة على صحة الطفل.

الكيكوز.. لماذا؟

ان كانت مختلف اصناف الحليب الصناعي محضرة بمواصفات عالمية موحدة، فلماذا لانجد في اسواقنا المحلية سوى البلاركون وحليب الكيكوز وهذا الاخير اغلى انواع الحليب سواء للاهل او بالنسبة للدولة التي تستورده بالعملة الصعبة. وقد تم مؤخرا تشكيل لجنة خاصة لدراسة حليب الاطفال المتداول في الاسواق مؤلفة من الدكاترة، حسام الجرمقلي، عادل العطار، عادل عارف عبد الحليم مدير معهد التغذية، الذي سألناه عن السبب الرئيسي وراء جعل (الكيكوز) ماركة اسطورية للحليب البديل، فقال

الطبيب بالدرجة الاساس، فقد استوردت وزارة التجارة انواعا اخرى من الحليب، وخسرت والسبب ان اي طبيب لم ينصح الامهات بها!! بالرغم من ان جميع اصناف الحليب الصناعي متشابهة، بالاضافة الى ان الالتزام بشركة معينة قد يؤدي الى استغلالها لاسواقنا. واضاف الدكتور عادل قائلا ان دراسة اخيرة قام بها معهد التغذية وجد ان نسبة الوفيات تزيد بنحو ثلاث اضعاف بين الاطفال الذين لم يتمتعوا برضاعة طبيعية.

○ الدكتورة رفاه سلام قالت لامانع من وصف اي نوع آخر من الحليب، الا في الحالات المرضية التي يصاب بها بعض الرضع عندما لايتمكن جهازهم الهضمي من امتصاص احد مكونات الحليب.

راي مختلف:

الدكتور محيي السامرائي كان له راي مختلف في موضوع الرضاعة الصناعية التي يرفضها قائلا. ليس هناك بديل لحليب الام، انه المناعة الحقيقية للطفل من امراض كثيرة يمكن ان يصاب بها الوليد الذي يتربى على الرضاعة الصناعية.

وماذا عن حليب الكيكوز.. اتراه افضل من غيره، وان لم يكن كذلك فلماذا يصفه معظم الاطباء للاطفال؟

- انه لايفرق عن غيره من الماركات الاخرى.

○ فلماذا يصفه الاطباء اذن؟

- الحقيقة ان الاطباء لايصفونه مطلقا، ولكن الامر يعود الى تعوّد الناس على توفره دائما في الاسواق وخصوصا في الوقت الحاضر حيث تعاني الاسواق المحلية من شحة الحليب المصنع، وهذا كما هو معروف مادة اساسية لنمو الوليد ولايجب ان يتاثر توافره باي متغيرات مهما كانت. والكيكوز كما قلت لا مختلف عن غيره من انواع الحليب المجفف، ولكن اذا بحثنا عن اقرب انواع الحليب المجفف لحليب الام، اقول. ان الـ «سميلاك» و «الدورين» و «نان» هي افضل انواع الحليب للاطفال وهي بانواعها الثلاثة مختفية من اسواقنا المحلية وفي احسن الاحوال تعيش شحة مزمنة. اما الحالات التي تستوجب احيانا وصف نوع معين فهي حالات محددة، مثلا يوصف حليب (الاي زوميل) Isomil للاطفال الذين يشكون من نقص في خمائر الامعاء المسؤولة عن هضم سكر اللاكتوز لخلو هذا النوع من سكر اللاكتوز. وكذلك حليب (نيوترمي جين) (NUTRHMIGEN) وحليب PREGESTAMIL وهي خالية من سكر اللاكتوز او السكريات الثنائية الاخرى وقليلة الحساسية، ولكنني اعود واقول ليس هناك افضل من حليب الام.

○ ماذا تقول الامهات؟

السيدة سلام جبار ام لطفلة في شهرها السادس، اضطرت الى ان تستعين بالحليب الصناعي، لانها كما تقول: مجبرة على ذلك لان حليبي لايشبع الطفلة، فوصف لي الطبيب حليب (بلاركون).. وكما ترين انا وابنتي نواظب على زيارة المستشفى!

- السيدة نوال غازي. تقول لن ارضع طفلي الا من حليبي لانني متاكدة من انه افضل الانواع على الاطلاق

- السيدة تركية ناصر اضطرت ولاسباب صحية ان ترضع آخر اطفالها حليباً صناعيا وقد تاسفت لهذا الامر قائلة: ليس هناك اي نوع مصنع يضاهي حليب الام بفائدته.. ولكن للضرورة احكام.. وهكذا استعملت الكيكوز.

○ سيدتي الام..

كلمة اخيرة نهمسها باذنك.. لاتفرطي بهبة عظيمة منحتها لك العناية الالهية.. والآن، يمكنك المقارنة بنفسك.. فمهما حاولت الاعلانات ان تخلق بديلا اسطوريا لحليبك فانها لن تفلح مطلقا ولن يمكنها الا القول بانه حليب مجفف مقارب لحليب الام..!

نسبة الوفيات تزيد ثلاث مرات بين الاطفال

والسبب عدم تمتعهم برضاعة طبيعية

بلا عنوان

■ نزار عباس

عندما سقطت مريضاً قبل ايام، ادركت ان اليد التي ستمتد اليّ هذه المرة، يد قريبة جداً، وتعرف ما تفعل، وانني لم اعد بحاجة، لممرضة في مستشفى او موظف صحي ادق عليه الباب في آخر الليل..

كانت زوجتي قبل ان تصبح متطوعة، لا تعرف من انواع الأبر، سوى ابرة الخياطة ! وكانت تعود من العمل الوظيفي، مرهقة بالروتين والرتابة والملل ! وتذهب اليه مثل السائر في نومه !

ها هي الآن تذهب سعيدة، وتعود وقد اكتسى وجهها، معنىً لا يظهر الا على وجوه الذين ضحوا من اجل الاخرين، بلا مقابل ولا ثمن، انه معنى راحة الضمير، ونقاوة القلب، وعذوبة التضحية، ونبل الغاية والهدف..

انها تعود وقد مسحت شيئاً من الم وجراح المقاتلين، اعطت هذا كلمة وذاك دواء، والآخر ابتسامة اخوية.. لقد دخلت ملكوت الروح، كما في التعابير الدينية، إذ هي التحقت بمتطوعات الحزب، ها هي تخلق من جديد، تشعر انها ساهمت في ابتسامة جريح، وخلقت نظرة حانية لا حدود لبريقها، في عيني مقاتل.. قالت بصمت وربما بدموع محبة، لجريح وحيد، ينتظر وجه امه، اخته او زوجته، بانها تنتظر منه، بكل حرارة الاخوة وصدقها، بان يحيا وان يعيش، ان يشفى، وان يعود الى العراق، الوطن الام، معافى..

بورك الفم الذي اقترح فكرة التطوع لنسائنا في المستشفيات. انه فم صادق، كدت اقول فم ذهبي حقاً !

فائدة وتنويه..

على اثر صدور مقال الاستاذ مجيد الماشطة عن مناهج النحو المقررة للمرحلة الابتدائية في «الف باء» في احد اعدادها السابقة، وجهت مديرية المناهج والكتب في وزارة التربية كتاب شكر وتقدير الى الاستاذ الماشطة وذلك «على ملاحظاته الجادة والمخلصة في تصور المنهجية المناسبة في تاليف كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية» جاء في هذا الكتاب ايضا ـ والذي ارسلت نسخة منه الينا تقديرا لمساهمة الف باء البناءة في هذا الميدان ـ دعوة للاستاذ الماشطة للمشاركة في جهود المديرية المذكورة في اطار تحديث المنهجية المزمع اعتمادها في اعادة تاليف كتب اللغة العربية للمرحلة القادمة ابتداء من السنة الدراسية ٨٥ ـ ٨٦

انما في الوقت الذي نشكر فيه وزارة التربية على اهتمامها بما نشر، وعلى الروح المخلصة البناءة التي استقبلت به نقد الاستاذ الماشطة للمناهج المقررة مازلنا نشعر ان هذا الموضوع يحتاج الى ارادات واستبصارات كافة المعنيين به. ان كون وزارة التربية مزمعة على تحديث مناهج اللغة العربية. واعادة تاليف كتب اللغة العربية في المستقبل القريب يؤكد لنا ضرورة تعميق نقاش واسع ومفتوح وضم كافة الجهود المخلصة لانجاز هذه المهمة والحال ان تجربة تغيير المناهج في السنين السابقة اكدت لنا ان عمل اللجان التي شكلت لهذا الغرض تم في حدود ضيقة.. ذلك ان لهذه اللجان عاداتها، فهي اولا مغلقة رغم جهودها المشكورة، وهي ثانيا قد تنمي او هي تنمي بالفعل، حصانة غير عملية ضد اراء وافكار واقتراحات الاخرين سواء كانوا من الاختصاصيين عن دراسة او من العارفين عن تجربة واجتهاد. ان اخطاء كهذه، كما نعلم، قد حصلت. وهي قد تحصل في المستقبل بسبب بعض العادات الصلبة لتربويين او صدوا وراءهم الابواب. وفي حقل اللغة والتدريس والمناهج كثيرا ماتنتصر (العادات) على ارادة التغيير. ان الزمن يخلق قشرة سميكة من التقديسات غير المجدية وانعدام المرونة.. ومن هنا نجد ضرورة فتح الابواب والسماح لتيارات الهواء المنعشة، ان تجدد الهمم وتحرك الارادات. ومن جانبنا فاننا نحرص كل الحرص على افساح المجال امام كافة المعنيين لكي يعبروا عن ارائهم على صفحات مجلة «الف باء» متوخين في هذا التوسع في طرح هذه المسالة خاصة وانها متعددة الابعاد والمستويات، كما ان لها ارتباطات معقدة في النواحي التربوية والاجتماعية والنفسية والفكرية

ان نقد الطريقة التي نعلم بها اولادنا لغتهم القومية، حين تستحق هذه الطريقة النقد، هو تعبير عن حاجات شقت طريقها في الحياة . حاجات لابد من الاستجابة لها ولدواعيها، والا فاننا سنجد بعد حين من الزمن ان الخلل سيشمل حقولا اخرى.. لا اللغة وحدها، بل ومعها حقول المعرفة والعلم والفن ولسنا ناتي بجديد حين نقول بان اللغة التي نتكلم بها ونكتب تعكس الحياة بقدر ماتعكس تنظيمنا الحضاري. وانها الواقع المباشر للتفكير وطرق التفكير على حد سواء.. لهذا فان تيسير السبل لتعلمها واجادتها، وجعلها تعمل بكل طاقتها المدهشة داخل مدارسنا ومعاهدنا وكلياتنا، ومن ثم داخل حياتنا العامة، وضمن مستويات التعبير الادبي والفني المتعددة هو واجب قومي من الطراز الاول.

اللغة العربية

في الدراسات العليا

المناهج وطرائق التدريس

الدكتور نعمة رحيم العزاوي
الخبير في وزارة التربية
عميد معهد تطوير وتدريس العربية

في قسم التربية وعلم النفس من كلية التربية ـ جامعة بغداد، دراسات عليا، تعنى ـ فيما تعنى به ـ بموضوع مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ولايشك احد في ان هذا الضرب من الدراسة امر ضروري لاكثر من سبب لعل ابرزها ان لغتنا القومية، اصبحت وعرة الجانب عزيزة المنال لصعوبة مناهجها، وجمود طرائق تدريسها وعدم انتفاع هذه المناهج بما جد في البحث اللغوي من نتائج وما أفرزته الدراسات الحديثة من اراء وافكار .

والعاملون في ميدان التعليم، يشخصون بابصارهم نحو قسم التربية في كلية التربية، املين ان يكون المصدر الذي يرفد المدارس بأحدث الطرائق، وانجع الاساليب ليعود وعر اللغة ممهدا ويصبح عسيرها ميسورا

ولكن الذي حصل ان هذا القسم لم يستطع حتى الان ان يدفع الى ميدان تعليم العربية، بما يصلح مناهجها او يجدد طرائق تدريسها

واذا قصدك بعض الدارسين في القسم المذكور ليستشيرك في بحث، او يستفتيك في موضوع دراسة، وجدت انه حبيس موضوعات تقليدية لايؤدي درسها الى نتائج جديدة تحسن مستوى تدريس اللغة، او تستاصل بعض مشكلات تعليمها

واذا علمت ان بعض الدراسات المزمع تقديمها لنيل الماجستير في طرائق تدريس العربية هي موازنة بين طريقتي القياس والاستقراء في تدريس النحو، لم ينقض عجبك لان تعليم النحو في تصور هذا الدارس لايتم الا باحدى هاتين الطريقتين وماعليه الا ان يفاضل بينهما، ليصل الى الطريقة المثلى، لم يقرّ الامر قراره وتحل المشكلة

ولم يكن هذا التصور المخطوء ليستقر في ذهن الدارس لو لم يكن التربويون قد انتهوا الى قرار حددوا بموجبه طرائق تدريس العلوم جميعها وشملوا بقرارهم هذا مادة النحو، غافلين عن ان قواعد اللغة غير حقائق العلوم الاخرى فهي ليست غاية حتى نخضع في تعلمها لطريقة معينها، او نسلك الى هذا التعلم منهج الاستقراء او القياس دون سواه

ان اكثر المشتغلين بعلم اللغة - لابعلم التربية - يرون ان كثيرا من قواعد اللغة يتلقاها الانسان بشكل عفوي او تلقائي من خلال مايسمع او يقرا، وفي اثناء محاوراته ومخاطباته

فاذا انتهى بحث الماجستير المذكور - بمنهجية يعرفها دارسو التربية - الى ان الطريقة الاستقرائية مثلا هي خير الطريقتين فكل الذي سنحصل عليه من البحث ان مؤلفي كتب النحو الحالية الذين طبقوا فيها طريقة الاستقراء، سيزدادون ثقة بجدوى طريقتهم وستظل هذه الكتب تعالج القواعد بطريقة الاستقراء وكان الطالب في درس النحو امام بحث علمي يسير فيه خطوة خطوة حتى يصل الى نهايته .

والحقيقة ان الطالب في درس النحو يجب ان يوضع امام حقائق لسانية تقوم على السماع والمحاكاة لاامام حقائق ذهنية يتوصل اليها بطريقة القياس او بطريقة الاستقراء القائمة على الدرس والموازنة والاستنباط

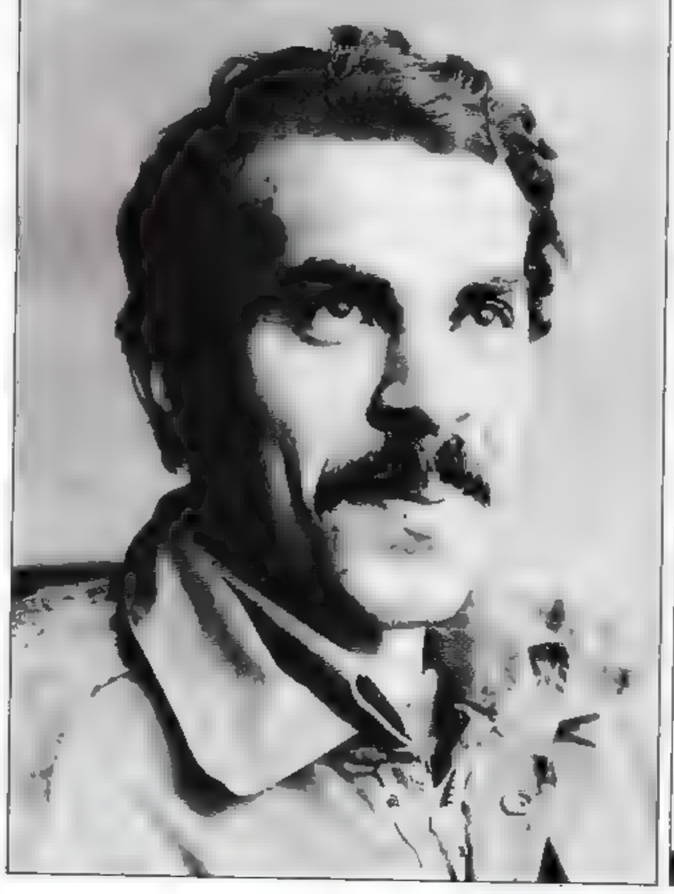
ان الدرس والموازنة والاستنباط هي سبيل الوصول الى الحقائق الذهنية الصرف اما العادات اللسانية فشانها ان تسمع او تقرا ثم تقلد او يراض اللسان على استعمالها

وليست الموضوعات التقليدية هي كل مايميز الدراسات العليا لمناهج العربية وطرائق تدريسها، وانما يواجهنا امر اخر هو ان القائمين على هذه الدراسات يفترضون ان مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها هو موضوع تربوي وان الدارس له ينبغي ان يؤخذ - اكثر مايؤخذ - بدراسة موضوعات تربوية خالصة من امثال (نظريات التعلم) و (الاحصاء) و (التقنيات التربوية) و (القياس والتقويم) فاذا اريد له ان يدرس مادة لغوية فلن تكون هذه المادة اكثر مما سموه بـ (موضوع متقدم في اللغة العربية) ولاادري ماهذا الموضوع المتقدم؟ اهو في (طبيعة اللغة ووظائفها ام في (نظريات اكتسابها) ام في (نقد النحو ومحاولات اصلاحه) ام في (نظريات الدرس اللغوي الحديث)؟ وانا واثق بان (الموضوع المتقدم) هذا ليس شيئا مما ذكرت لان ليس في قسم التربية استاذ متخصص باحد هذه الموضوعات، ولااعرف ان استاذا من اقسام العربية، يحاضر في الدراسات العليا في قسم التربية

ان الذي يتخصص في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لامعدى له من ان يدرس طبيعة اللغة ووظائفها، وتطورها والقوانين التي تحكم هذا التطور ويدرس شيئا من خصائص العربية واسرارها، ثم لابد له من ان يلم باهم نظريات علم اللغة الحديث والدراسات الرامية الى اصلاح النحو العربي وتجديده ان كل ذلك يعين الدارس على اقامة تصور سليم لما يجب ان تكون عليه مناهج اللغة العربية ويساعده على البحث في طرائق تدريسها. ومن غير الالمام بما ذكرت على نحو قليل او كثير لن يستطيع الدارس ان يهتدي الى موضوعات طريفة ولن يتمكن من وضع يده على المشكلات الاساسية التي يعانيها الطالب في تعلم اللغة

ولن اختم هذا المقال قبل الاشارة الى ان قسم التربية في كلية التربية يفتقر الى متخصص في موضوع (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها) وان الذين درسوا هذا الموضوع، ومازالوا يدرسونه ويشرفون على الدراسات العليا فيه ،اما تربويون سبق لهم ان نالوا شهادة (البكالوريوس) في اللغة العربية، واما تربويون لم يسبق لهم ان درسوا العربية في المرحلة الجامعية الاولى واحسب ان هذا يقلل نشاط القسم، ويحد فاعليته في موضوع (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها) ويجعل طلاب الدراسات العليا، الراغبين في التخصص بالموضوع المذكور مضطرين الى التعويل على انفسهم، وعلى من يانسون فيه الخبرة، هنا او هناك وهم في مرحلة يحتاجون فيها الى الخبرة الدقيقة، والموجِّه المتبحر في موضوعه





«ذلك البكاء الجميل»

«وارد بدر السالم»

■ عرض وحوار: فاطمة عبود ■

المؤشرالبياني لمسار القصة العراقية في زمن الحرب يعطي الدليل على مدى استجابة الكاتب لمراجعة مجمل المناهج التي خلقتها الظروف الاجتماعية والسياسية في تاريخ العراق الحديث.. اننا نرى في الاتجاه الجديد وبصورة عامة في قصص المعركة اختلافا من جهة الكم والكيف في بلورة ضغط الواقع من منظور حالات التداعي الفردية وتجاوز الانكسارات النفسية التي يجسدها الشخوص..

وكما يقول هوفمان:

«ان عنصر البساطة الجميلة لايقتصر على التمسك بالحقيقة العارية وإنما هو كفاح من اجل الدقة المطلقة في جعل الكلمات مساوية للتجربة...»

اضع هذه الكلمات ازاء المجموعة القصصية للاديب الشاب وارد بدر السالم «ذلك البكاء الجميل». هذه المجموعة المؤلفة من اثنتي عشرة قصة من قصص المعركة تحكي حالة المقاتل في مواجهته المباشرة مع العدو، وهي حوار دائم ومعقد بين الذات والموضوع.. بين الازمات والتفاصيل اليومية الصغيرة وهذا ما جنب المؤلف تقديم بطله بصورة اسطورية خارقة، بل انسان بكل جوانبه المتكاملة والبسيطة في الوقت نفسه. فالكاتب يمضي مع الشخصية في حركة بطيئة الايقاع للنمو كاساس للتفاعل والتألف الفني بين الحياة الخارجية والصراع النفسي الداخلي.. وهذه ميزة في كتابات وارد بدر السالم تظهر بقلة ذهنية تجعله لايتوقف عند حد الحدث واثر اصطدامه بحركة الحياة، بل يذهب الى رصد مراحل المسارات النفسية بادوات الوصف والتحليل والحوار ضمن لغة جميلة وبسيطة

ولهذا النهج فضل في استدراج القارىء الى المضي خطوة خطوة في عالم يبدومالوفا ومعروفا لديه ولكن برؤيا جديدة ومختلفة...

ففي قصته «القمر والساقية» تتوحد اصوات عدة ويبرز الحدث على اهمية بنفس المستوى الذهني لتداعيات البطل

«تمنيت ان اقول لسيدي الآمر بانني لست خائفا ولكنني محاصر فقط والثواني تمر بطيئة مثل موت يقترب - ستطلق انت اول رصاصة - قلت لامي العزيزة شيئا لا اتذكره وقلت لامراة حضرت الان في هذا المربع الساخن شيئا جميلا وعذبا ووالدي انتصب امامي فجاة قال كلاما كثيرا وكانت عيناه تحذرانني من شيء.. وتواثبت المسافة المحصورة بين وجهي ووجه الافعى القبيح صورة ابي مهند وبقية الاصدقاء وليالي الموضع الحافلة بالالفة والحب...»

ان ما يجعل قصص وارد بدر السالم تكتسب خصوصيتها في الانتماء الفعلي لحياة الانسان المقاتل من خلال التصاقها بالارض ضمن اجواء مشبعة بالتفاصيل هي اصلا تشكل لديه نقاط المحاور الاساسية لشخوصه المتحركة.

وهنا تبرز صيغة ضمير المتكلم كحدين فاصلين في وصف الحياة او الواقع من جهة واستنباط تداعيات ذاتية من جهة اخرى..

ان الشخصيات لدى وارد بدر السالم بارزة المعالم بسيطة المنشأ تحكي همومها بتلقائية ومباشرة دون تعقيد.

«وعندما كنت اغادر دفء البيت تركت عبد الواحد نائما فوجدت انني بحاجة لان اضمه الى صدري واشم حليب امه بين مسامته»

○ يقول وارد بدر السالم.

اذا كان السؤال عن شخصيتي ككاتب فانها ملغية امام الشخصيات التي اتعامل معها في القصة القصيرة.. بحيث اترك المجال لطغيان الشخصية نفسها لتعبر عن مستواها بمنتهى الحرية. وهذا ما ارجعه لسبب واحد هو المعايشة التلقائية والعميقة لجنود المشاة بشكل خاص الذين يشكلون الفتيل الاول للمعركة . وهم بطبيعتهم من مستويات متباينة ثقافيا واجتماعيا. الا ان المرء الذي يقف امامهم سيصاب بالدهشة. انه يقف

امام رجال حقيقيين ولقد اقتربت منهم مرتين.. المرة الاولى كوني مقاتلا معهم والمرة الثانية بشكل صحفي لاني كنت مراسل جريدة الجمهورية.. هذه المعايشة المضاعفة قربتني من احاسيسهم وهمومهم اليومية وذكرياتهم فاختزنت ذاكرتي مئات النماذج.. اثناء الدفاع.. اثناء الهجوم والصولات والغارات. والتعبير عنهم ليس سهلا جنود نصف متعلمين وبسطاء تتشابه اهتماماتهم اليومية.. لكني رأيت نفسي وسط هؤلاء الجنود وكأني جزء منهم. بل انهم تفوقوا على بمنطق الحياة والواقع..

○ من الواضح ان منهجيتك في القصة ذات بعد واحد وهو اعتماد الحدث كمادة خام ثم محورته بحيث تبدو الشخصيات هائمة تدور في فلكه ولا تخرج منه لذا نجد الحوار جد قليل واحيانا ملغي فما هو تبريرك لهذا؟!

- في هذه المجموعة كان اهتمامي منصبا على تقريب الحدث بمفردة لها خصوصيتها وبلغة بسيطة/ قصة السقطة/ اعتمدت بها اللغة بشكل اساسي حتى طغت على الحدث فعلا وكذلك في /القمر والساقية/ وحلم الشقائق /ابنة المختار.. ولست ادري مدى نجاحي في العملية.. فهذا متروك للاخرين.. اهتم بالمفردة القصصية بشكل استثنائي ولهذا نجد الحوار في القصص يكاد يكون قليل جدا.. وفي قصص الحرب هنك مواقف دقيقة وحساسة لاتستدعي الحوار.. انما تعتمد على المعالجة النفسية والحوار يأتي ضمن تلميحات سريعة.. وهذه موجودة ضمن القمر والساقية.. والحوار ليس له اهمية في القصة القصيرة فقد يقتل نموها الطبيعي - عندما الجأ للغة.

○ نعود الى الحدث مرة اخرى وهو كما يبدو، يشكل اللبنة الاساسية في بنائك القصصي.. كيف تبني عالمك القصصي ومن اين؟!

- اهتم بالحدث بشكل استثنائي - عايشنا الكثير في الجبهة.. كثيرة هي المواقف البطولية.. ولكن ليست كل الحالات صالحة للكتابة.

المرحلة الاولى.. لم اكن لاحس انها تتحدث بصدق عن الجبهة القصة المباشرة التقريرية فيها الكثير من المبالغات.. فاعفيت نفسي من هذه المهمة. وحاولت اختيار موضوعات ليست جديدة انما ملفتة للنظر من داخل الميدان وهي كثيرة.. فالتقطت بعض المواقف التي رأيتها بالحدس. مثلا قصة «القمر والساقية» موضوع جديد.. و/السقطة/ ايضا.. وقصة «صباحات كالزجاج» موضوع يومي وحيوي ومثير. المهم اتعبني الاختيار فعلا وهذا ما استطعت كتابته لحد الان. وبعد.. مازال المستقبل.. والوقت مفتوح للجميع.

رواية الحرب
من وجهة نظر روائي

يوري بونداريف كاتب الروايات الحربية - «مدفعية الاسناد» «الطلقات الاخيرة». نشر مؤخراً روايته الجديدة «الثلج الحار» التي اخذت خمس سنوات من وقته. استطلعت احدى المجلات الادبية رأي هذا الروائي حول رواية الحرب واستمراره الكتابة فيها بعد ثلاثة كتب عن السلام.

قال بونداريف

الجواب على السؤال السابق صعب وسهل. اكملت لالان روايتين قصيرتين عن الحرب ورواية طويلة هي «الثلج الحار». لا زلت مقتنعاً ان ما قلته عن الحرب اقل مما يتوجب قوله، لذلك ستكون قطعتي القادمة حول انسان الحرب.

انني احتج بشدة على تسمية النقاد لي بـ «كاتب الحرب». مشاهد الحرب هي هكذا، وهذه هي الحرب، او اذا كانت الحرب كما هي عليه في الاحساس الضيق لهذه الكلمة فهذا مايثير احساسي. وفيما اذا كانت هكذا، فان مجال البحث لابد ان يكون فلسفياً او اخلاقياً وهذا ما يطلق عليه مشكلة الخير والشر، الاسود والابيض، وهذا ما لايرى على انه مجموعة من الخدع المتناقضة.

قناعتي ان على الكاتب ان يولع فقط في الانسان الذي يعكس زمنه وبالطريقة التي ينعكس فيها ذلك الزمن داخل ذلك الانسان

ان مهمة الكاتب في اعتقادي واحدة، واقول واحدة لا غير، تكمن في دراسة الانسان داخل المجتمع الذي يعيش فيه ومن خلال وسطه الفني، وهذا هو قدر الكاتب، حياته بل انها شجاعته وموته.

وفي قصصي الحربية الاولى جربت خلق الملامح النموذجية لانسان الجيل الذي انتمي اليه.. مثلاً شاب يافع، ضابط بدا حديثاً يحمل السلاح، ضابط بدا يتحمل مسؤولية القيادة حديثاً وهكذا

ان النبض الرئيسي في رأيي داخل رواية «مدفعية الاسناد» هو «المسؤولية» على عكس ذلك كانت رواية «الطلقات الاخيرة» التي تكون فيها المسالة الاساس هي تصارع الخير والشر والحب والحرب.

ان طرح مثل هذه النماذج لا يعني انها موجودة في زمن الحرب فقط او كما يعتبرها البعض نماذج حربية. هذه نماذج انسانية وهي دائماً تكون معاصرة. هذا هو السبب الذي يجعلني اشعر بانني عادل عندما اقول ان الذي يهمني من هذه القصص هو الوصول الى مغزى ادبي يرتبط بالزمن الذي اعيش فيه وبالجيل الذي اعايشه ومع الناس الذين مروا في زمن الحرب.

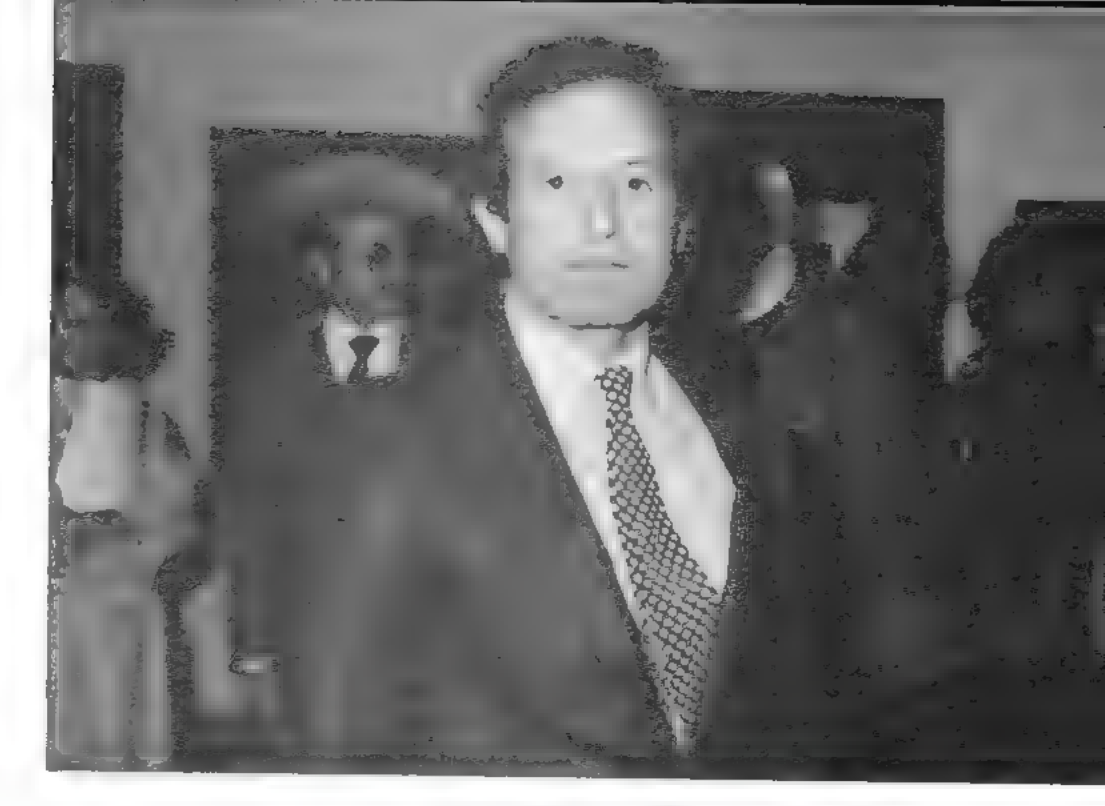
مع انني اعرف ان لكل كاتب مغزاه الادبي المفضل الذي يعود اليه مرات ومرات وما دام حياً. كنت دائماً احاول الكتابة عن الحرب، لا لكوني احد المشاركين فيها ولكن السبب الرئيسي هو في تصادم الحرب الحتمي معي. انني مولع في رصد الحالات النادرة لشجاعة الانسان، لقوى الانسان الداخلية التي يستطيع من خلالها وبواسطتها التغلب على شكوكه وخوفه.

وبعد كل ذلك، فان كل يوم، وكل ساعة من التغلب عما يساور النفس من الامور التي تتطلبها الحرب وظروفها من قبل الانسان يعتبر هو التعبير الضروري للشجاعة.

ان الانسان المجرد من الغرائز الطبيعية كالتي تحمل الخطر والخوف من الموت هو انسان او ظاهرة مرضية كحالة انسانية. قد يبدو هذا غريباً، ولكن في لحظات الخوف المهلكة تصبح تصورات الانسان اكثر من حادة ومرهفة

في مثل هذه الحالة من الهياج العصبي ربما يموت الانسان اكثر من مرة في تصوراته، وفي بعض الاحيان تخلق مثل هذه الحالات النفس الجبناء. ان الانسان الذي بمقدوره قهر الشعور بالخوف لابد ان يكون مؤهلاً لاعتلاء ناصية الشجاعة في مفردات حياته اليومية، وهذه بالنسبة لي هي الشجاعة في اعلى درجاتها.

■ ترجمة : رياض عبد الواحد ■



بمناسبة معرض الفنان رافع الناصري

قبل حواري مع الفنان رافع الناصري بمناسبة معرضه الجديد، كان حواري مع لوحاته، فهو حوار اكثر جدوى على مستوى الروح. ولست اشك ان من راى اعماله الاخيرة، سيستغني عن الكلمات.. كلماته وكلماتي هذه، لينشغل في تأمل جمال خالص ومثير. انا نفسي احب ان افعل ذلك.. ان انسى كذلك «ادعية لبغداد»، العنوان، والتفسيرات، والجدل اللامجدي في ان نكتشف ما نريد اكتشافه في اعماله. ان عمل الناصري يفكر في نفسه، بعيدا عن الكلمة المسموعة، مكتفيا بالهمس والتشاور، مثل سر العاشق العاقل. فالظاهر منه لايكشف عنه، بل يقودنا الى استغراق عذب جميل من النسيان والتعاطف

رافع الناصري:

انا ضد السهولة!

هناء العمري

لايفاجيء الناصري احدا على مستوى تقاليده الفنية الخاصة.. ففي كل لوحة يتعرف المرء على الطريقة التي اعتاد ان يزن بها كل عمل فني يخرج من بين يديه.. ولا يهم التفاصيل هنا.. تحولات الافق او الامتدادات الصحراوية وتداخلها في سماء من ذكرى وتامل، او ادعية لبغداد - وهي صورتها الجديدة - ان بعض العناصر التصميمية التي تختلف من هنا الى هناك هي مجرد تنويعات جمالية في الشكل، الا ان الجوهري ظل جوهريا نفس الطموح الى الكمال، والتوازن، والاستقرار. انه طموح كلاسيكي لفنان معاصر جدا. وفي هذا دلالة على سمات اخلاقية وفنية شخصية جدا.. انه سلوك.. واي سلوك اكثر رهافة (..واخلاقية.. ولم لا؟) في ان ينتزعنا فنان من عالم غير متوازن يضج بالضغوط والقلق الى عالم مستقر..

العمق فيه لاينازع السطح، واللاشكل الذي فيه يتآلف مع الشكل، والوانه توحي بالامتداد اللانهائي والصفاء والديمومة

وعلى الجملة يعلمنا الناصري في عمله الفني ان (التامل) المجدي في الطبيعة هو في الحفاظ عليها وهي في حالة نقية. وذلك كما يبدو لي درس في الحياة الاجتماعية ايضا

والان.. هل لكم، ولي، ان نستمع الى افكار الفنان رافع الناصري - ان البعض من افكاره صدى لمفاهيمه الفنية. اسال وهو يجيب

● يلاحظ ان الفنان العراقي استطاع ان يرسم لوحة الا انه لم يستطع خلق تقاليد فنية

- الفنان العراقي استطاع ان يرسم لوحة جيدة.. لكنه يفقد التعامل معها بعد اكتمال اللوحة تقريبا. وهذا ناتج عن قلة المعارف العامة اولا، والمعرفة الفنية بشكل خاص. ان التقاليد الفنية تبدا من نقطة معرفة كيف تبنى اللوحة كمواد اولية.. ثم كيف تعامل كفكر ومضمون حتى انتهائها وعرضها على الناس.. لتنتهي بكيف يخلق بين مجموع الاعمال الفنية هذه ومجموع علاقات الفنانين، تقليد فني كبير، تقليد حضاري يستفيد منه الجمهور، وتستفيد منه المؤسسات الحضارية، ويفيد المستقبل. للاسف نحن لم نستطع خلق هذه التقاليد لحد الان

في الخمسينات كانت هناك البعض من التقاليد فقدت بمرور الزمن. في الستينات تبنت مجموعة من الشباب قيما جديدة بمعنى «قيم معاصرة»، اي كيف يتعامل العالم مع الفن ومحاولة تقديمه بشكل امثل. لكنها لم تستمر

● لماذا؟

- لان الفنانين اخذوا ينكمشون على انفسهم بطريقة افتقدوا معها القدرة على توسيع المعارف والثقافة والمتابعة.. مثلا.. هناك بعض الفنانين متمسك ومنذ ثلاثين سنة بلوحة واحدة، وموضوع واحد، ومفاهيم واحدة.. انا اعرف مجموعة يتكلمون اليوم كما كانوا يتكلمون بالضبط قبل عشرين سنة. وهذا لايجوز.. الانسان في تطور. الانسان بشكل عام.. فكيف بالفنان؟

ياسيدتي اي فنان جدي يريد ان يطور نفسه ويطور فن بلده من الممكن ان يصبح مؤسسة متكاملة.. الفنان هو الذي يسعى الى المعرفة.. لان المعرفة لاتجيء لعنده (يقلب الدنيا) يبحث عن منابع واصول كثيرة

● الى اي مدى تحققت مثل هذه المعادلة - التي تتحدث عنها - في اعمالك؟

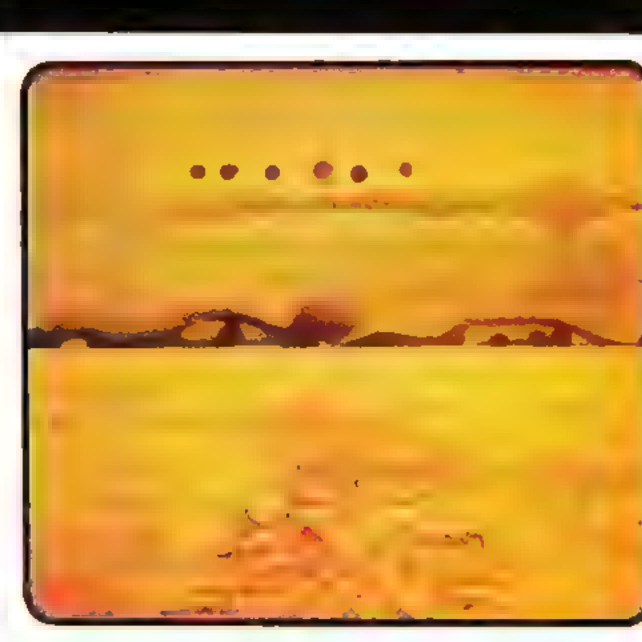
- اسالك ياسيدتي كيف تلاحظين اعمالي. اما انا فاتصور انني حققتها بتعاملي الحضاري مع العمل الفني عندي نوع من الرضا عن هذه المعادلة الى حد ما.. لكنه ليس رضا متكاملا انا حققت هذه المعادلة ليس في العراق وحده والوطن العربي بل وفي الخارج ايضا. انا اعرف قيمة عملي.. وهذا يعطيني ثقة اكبر.. واصرارا على المزيد من المعرفة.. والمزيد من البحث عن تفاصيل العمل الفني.. والمزيد من [illegible]

انا املك روحية في العمل مختلفة سواء هنا او في الخارج في مجال الرسم وفي مجال الكرافيك بالتخصيص.. انا اعرف اين اقف حتى بالنسبة للعالم في الكرافيك.. وربما كان في الرسم اقل

● هذا يقودنا الى مسالة الحداثة والتحديث في الكرافيك والرسم وهي مسالة مرتبطة بمجملها بالفن.. فكيف تعاملت معها؟

- انا متداخل مع مجمل هذه العملية الثقافية.. متداخل مع الشعر، مع





الموسيقى، مع الادب.. والعملية متكاملة، اذ ان الفنون الابداعية تسير مسارا واحدا ومنطلقاتها ايضا واحدة.

● الا انني ارى انها تسير ببطء.

- لا اريد ان اكون حكما على الادب والشعر ولا على الفنون الابداعية الاخرى، الا انني اعتقد ان الرسم متطور. فحركة الرسم عندنا متطورة على كثير من الاصعدة، الصعيد العربي، وحتى على الصعيد العالمي.

● اذا كان صحيحا ما تعتقد بان العراق متقدم في مجال الفنون التشكيلية وفي مجال الشعر، فهل لك ان توضح لماذا اكتسبت الفنون التشكيلية مثل هذا التميز وهذا الموقع؟

- اثبت ذلك بنقطتين او ثلاث: لدينا ارث حضاري كبير من السومريين والبابليين مرورا بالفن العربي الاسلامي.. في مجال النحت والرسم والزخرفة وفي هذا منطلق ومرجع للفنان، اذ انه مسنود بجدار حضاري عظيم.

النقطة الثانية ان الفن العراقي المعاصر تأسس على منطلقات صحيحه ولنبدأ منذ تأسيس معهد الفنون الجميلة عام ١٩٣٩ اذ جاء سليم وفائق حسن اللذان اسسا دراسة فنية متقدمة جدا فنقلا تجاربهما التي حصلا عليها في اوربا بشكل امين واعطيا كل ما عندهما. وكان ذلك بشكل هما بالنسبة لهما، ان يطورا انفسهما، ويطورا الفن العراقي ولهذا فالدراسات في المعهد في سنواته الاولى ومابعدها والى فترة قريبة كانت ذات تقاليد رصينة، من هنا اقول ان معظم الفنانين العراقيين ان لم اقل كلهم هم خريجو معهد الفنون الجميلة بعد ذلك.

المسألة الثالثة ان الفنانين العراقيين يمتلكون حرية متكاملة في التعبير، وجراة في طرح الافكار، وقدرة على استيعاب التقنيات الحديثة، واستغلال ذلك في اللوحة

هذه الاسباب هي التي خلقت هذا التميز مقارنة ببقية الاقطار العربية.

● الا تعتقد ان فنك للنخبة؟

- فني للجمهور.. والتحدي في هذه المسألة، انني اعرف الكثير من البسطاء الذين يحبون عملي ويتمتعون به بشكل كامل، وهنا نعود لمسألة اخرى من هو الجمهور.. اليس هو العامل، الفلاح، الجندي، الطالب، المهندس، الطبيب، الخ.. هل يمكن ارضاء كل الناس، ومن خلال تجاربي فان ابسط الناس يحبون عملي، واحيانا اكثر الناس يكرهون عملي... اين الموازنة؟ ومن اين يؤخذ الكلام الصحيح؟ التاريخ يقرر ذلك ومادمنا نتحدث في ظرف نحن داخله لايمكن ان نفرق في هذه القضايا.. وانا اؤمن بالتاريخ.

● عودة الى لوحاتك.. الى اي مدى وكيف وظفت التراث فيها؟

- هذا اساسي - والحقيقة كلما رايت اللوحة معاصرة وحديثة فهي - كبناء فني - مبنية على اسس تراثية معروفة في الفن العربي الاسلامي سواء في الزخرفة او في القيم الاساسية وهناك قيم اساسية في اللوحة العربية وبتخصيص اكثر في لوحات الواسطي هناك بناءات معينة استخدمها انا الان. والذي اريد قوله بالضبط هو ان هناك اسسا فنية لبناء اللوحة التراثية استخدمها الان بروح معاصرة.

● مثلاً؟
ـ منها عملية التناظر، التكرار تلاحظين في لوحاتي خط افق يتكرر هناك المنظور المختلف الان وهذا واضح جدا في تجربتي الجديدة منظور اللوحة فالمشاهد يشاهد اللوحة بمنظورين مختلفتين مرة منظور الكتلة الوسطية وهي فضاء، ومرة تصبح هذه الكتلة هي الاساس، والجو الذي يغلفها هو الفضاء وهذه احدى مقومات الفن العربي الاسلامي، اضافة الى استخدام الحرف العربي، الاستخدام الجمالي الموجود وهذه قضية تراثية، الا انني استخدمه بشكل معاصر، حتى الفضاءات الموجودة فانها معتمدة على اللوحة العربية القديمة. لكني لم اخذ التفاصيل الصغيرة. لقد اخذت الاسس المهمة وطبقتها على حسي الجديد وفكري الجديد وموضوعي الجديد اذ ان مسالة التراث والمعاصرة توضحت الان اكثر واصبحت النظرة لها غير تقليدية

● ظاهرة استخدام الحرف العربي في الرسم.. بدات تنتشر خلال الفترة الاخيرة

ـ ربما تبلورت اكثر خلال السنوات الخمس الاخيرة بطريقة عشوائية لقد اصبحت عملية تراكمية وغير مخلصة ايضا لانها تحولت الى نوع من الابتزاز الفني فليس المعنى ان يوضع حرف عربي حتى تكون اللوحة عربية هذا خطا اللوحة الفنية لاتحكم بالمظاهر بل بمجمل العلاقات الفنية داخل اللوحة ومجمل ماتقدمه اللوحة وليس فقط ان يعرف الانسان كيف يرسم لوحة ان الفن حضارة والرسم جزء من الفن . واللوحة جزء من الرسم. فاللوحة بالتالي يجب ان تكون حضارة متكاملة.. مثلما انا مقتنع قناعة كاملة بانه ليس المهم ان ننتج عدداً من اللوحات بل كيف نقدمها للتاريخ.. انا ضد السهولة لان السهولة لاتعني حضارة

● اخيرا ـ هذا المعرض لماذا. ولمن؟
ـ هذا المعرض جزء من بطاقة تعبير عن الحب للوطن

● ولماذا اعطيته هذا الاسم. ادعية لبغداد؟
ـ ادعية لبغداد.. فبغداد رمز لهذا الوطن.. وادعية لبغداد. او ادعية للوطن جزء من دعاء خاص احمله. فانا اريد كل الخير والسلام والطمانينة والتقدم والتطور لهذا البلد.

● لاحظت استخدامك في كتابة الخط من اليسار الى اليمين والعكس؟
ـ ذلك لخدمة التناظر الذي اشرت اليه هذه هي الاسس العربية الاسلامية في الفن فاللوحة يقسمها خط عمودي يمينها ويسارها متناظرين

■ متابعات تلفزيونية

رباعية

قبل رحيل المواسم

بداية.. نقول.. إن تناول قضية انسانية مهمة فنياً لابد أن تكون المعالجة لتلك القضية مقنعة.. ومشبعة.. والأروع في أن يمنحها المعالج موقفاً.. فالموضوع الذي ولج فيه قلم المؤلف لهذه الرباعية هو بلا شك موضوع ممتع وجديد.. ولم تمد التمثيلية التلفزيونية العراقية يدها للمسه..

،فتاة تهتم بالادب او بالثقافة عموماً وتعتبر نفسها متجاوزة للكثير مما يحافظ عليه بناء المجتمع القديم وما ترفضه الحياة الجديدة المعاصرة. وتعرف متى تقول نعم ومتى تقول لا.. وماذا تختار وماذا ترفض. الحياة بالنسبة لها ليست معادلة مجهولة صعبة الحل ولكنها ايضاً معادلة رائعة لابد ان تعيش رموزها وحالاتها بالطريقة التي تريدها هي كانسانة.. المؤلف يطرح هذه الشخصية ـ آمال يلسين ـ والتي اراد المخرج على ما يبدو ان يمنحها إبهام وعلامات استفهام ودهشة عائمة لشخصيتها طوال الاربع حلقات ـ يطرحها المؤلف بين تشكيل مختلف من الشخصيات التي تحيط بها وباجواء متناقضة متنافرة البيت حيث طقوس المجتمع وما اراده الاسلاف للابناء . الأم ـ سهام السبتي ـ التي تمثل شريحة (ماضي لانفع فيه).. من وجهة نظر الابنة ـ آمال ياسين ـ والاخ ـ سلام دوحي ـ العنصر الموازي والمتفاعل مع افكار





اخته والذي يدافع عن وجهات نظرها وخطيب سابق - بهجت الجبوري - الذي قرر ترك امراة لا تشبه اية امراة والتي هي في آخر درجة من غرابة الطور والتصرف ولانها لا تشبه امه او اخته بل لا يجدها امراة وعاشق فاشل لها تحولت علاقته معها الى شيء اشبه بالاخوة.. او الصداقة - كارلو هارتيون - واخت - هناء محمد - نموذج لعذاب الحياة الزوجية مع زوج غير واضح وسكير - طارق الحمداني - وبالتالي .. والمهم جداً بجيء الخطيب الجديد - عبد الوهاب الدايني - المعجب بما تكتبه هذه الفتاة.. وبما تفعله. وهي [ليست ككل النساء] وهذا سبب واضح ومهم لاختياره لها.

ولكن هناك امور مهمة نقف عندها.. تبدا من بناء شخصية بطلة (قبل رحيل المواسم) ولا اريد ان اسائل المؤلف او المخرج عنها من حيث وجود هكذا شخصية حقيقية.. وانما اتساءل هل هي نموذج للفتاة المثقفة العراقية. او التي تعيش حياة مشابهة لبطلة (الرباعية). فاذا كان الجواب كما هو الحال في ما شاهدناه ان نعم هذا نموذج للفتاة المثقفة. فان هذا في غاية التجني لوضع المراة المثقفة التي طرحت معقدة صارمة متيبسة تحاجج الجميع بالعبارات الرنانة وكم الافواه وحسب. وموقف الرفض لاغلب الشخصيات المشاركة لها الحياة إن المخرج في هذه الرباعية لم يدعنا نلمس موقفه ازاء هذه الشخصية . فتارة نراه ويمنحها القوة والتعاطف .وتارة يجعلها امراة مخطئة في اتخاذ مواقفها . سريعة لقد ضاعت ملامح دقيقة وطيبة استطاعت الممثلة ايصالها لنا بفضل امكانية جيدة في التعامل تكنيكياً وفنياً وتشكيلات موحية معبرة ناتجة عن قدرة مخرج فنان يقف خلفها إلا ان ذلك احياناً لا نجده . فصارت للشخصية سخفان. وكانه - المخرج - اراد ان يرمينا في صحراء علاقتها المشحونة التي تعرف الهدوء القاتم والهياج المستتر بمتعة وسلاسة ويبدو إنه كذلك قد اشتهى (قبل رحيل المواسم) هذه الطبخة المغرية والجذابة والجديدة بموضوعها إلا انها اخفقت حين اخفقت بطلتها وتنازلت عن مواقفها لتوافق ان تكون زوجة تقليدية حسب فصال الأم ومزاج الخطيب. وتترك آخر اسلحتها لتمضي لا من اجل امانيها وما بنته لسنوات. لكن من اجل ارضاء آخرين... لتمضي مع ركب معين يعيش ايامه لا افعاله ولا تاريخه

لتنفصل نهائياً من نفسها.. لتلتحق فوراً بزوج ارادها حاجة وكان له ذلك وإلا فان رحيل مواسمها اوشك على البدء. إنها متعة طرزها المؤلف وشتتها المخرج وهضمها الجمهور ولكن سعسر بالنسبة لفتياتنا المثقفات فاختيار المثقفة لابد ان يبدا وينتهي بوعي . لا ان ينكسر امام شتى الظروف فيكون الرحيل الى المواسم ومع المواسم . فكهة مرة

ولان إن هذه الرباعية هي العمل التلفزيوني الثاني للمخرج فان اهم ملاحظة وجدناها هو عدم تكرار اي وجه في العمل السابق له (الحاجز) وقد منح في العملين فرصاً جيدة لممثلين شباب فها هو - سلام دوحي - في هذا العمل يؤكد قدرة فنية واضحة وواثقة

اخيراً... اسال زميلاتنا العاملات في الصحافة اليست هذه فرصة لان يسمع القارىء رايهن بالشخصية التي طرحت في (قبل رحيل المواسم) قبل اي راي آخر

من المحافظات

المسرحيون الشباب في نينوى
هموم .. وتطلعات

تقدم في الموصل سنوياً، مسرحيات عديدة، لاتتجاوز اصابع اليدين، تشارك في تقديمها جهات مختلفة، مثل فرقة نينوى للتمثيل ومعهد الفنون الجميلة وفرق المنظمات، واحياناً جامعة الموصل .. ويمكن القول ان هذا العدد المحدود لايفي بالحاجة ولا يكسب جمهوراً . ولايؤطر حركة مسرحية او ينميها، والشكوى دائمة من هذا الجمود، وخاصة من قبل المسرحيين الشباب . وفي محاولة من (الف باء) لمعرفة بعض التفاصيل التقت باربعة منهم هم (نجم الدين عبد الله سليم) (جمال حامد) (خالد عبد الرزاق مصطفى) و (حسن فاشل) .. وقد اجمعوا على بعض النقاط التي يمكن ان تشكل وصفاً غير مقبول، فجمال يقول ينقصنا الكاتب صاحب النظرة البعيدة، والمخرجون يركضون وراء (الموضة) وانا لا اقف ضد التجربة ولكن ضد المزاجية على حساب الجمهور هذا اضافة الى اسباب اخرى جعلت المسرح محدوداً وضعيفاً جداً خاصة في الموصل . اما نجم الدين عبد الله سليم فيقول (انا شخصياً لا اؤمن بوجود مايسمى بازمة النص .. لان الكاتب المسرحي موجود بعيداً فاقول لدينا كتاب جيدين في الموصل ولكننا نكاد لانلحظ اعمالهم في الساحة المسرحية في القطر . عندنا محمود فتحي والكاتب الشعبي عبد الجبار جميل والشعراء معد الجبوري وسالم الخباز وحيدر محمود الذي كتب مسرحية جيدة اسماها (الخنجر) وامجد محمد سعيد الذي كتب (دم فوق لامونيدا) وقدمت في السبعينات ببغداد .. وهناك محمود العزاوي .. واخرون لهم محاولات مسرحية يمكن ان تتطور مثل شفاء العمري ومحمد نوري طبو وخليل ابراهيم .. فلو هيانا الظروف الملائمة لهؤلاء مادياً ومعنوياً فسوف يكون لدينا ثلاثة او اربعة نصوص في السنة في الاقل، الى جانب اعمال الكتاب العراقيين مثل عادل كاظم وقاسم محمد ويوسف العاني وطه سالم وآخرون . اضافة الى اختيار الملائم من النصوص العالمية ان الكتابة للمسرح تاخذ وقتاً وجهداً فلذا رفض النص لاي سبب كان فسوف يفقد المؤلف عنصر الحاضر في المستقبل وربما يتجه لانواع اخرى ولايكتب للمسرح على الاطلاق . ويضيف المسرحي خالد عبد الرزاق الى مقاله زميلاه (مادمنا في الموصل فيمكن إجمال ازمات المسرح فيها بما يلي قلة الجمهور وغيابه الشديد، النص المتقن والجيد، ندرة وجود المراة المشاركة في الاعمال المسرحية) .. اما الممثل المسرحي حسن فاشل فيقول (كل عمل فني مهما كانت نوعيته لايخلو من الصعاب وفي رايي ان ازمات المسرح مايلي قلة النصوص الجيدة والتي تتلاءم مع رغبات الجمهور، عدم وجود الفرق الدائمية والمسرح الدائمي الذي يخلق جمهوراً مسرحياً دائماً وليس في المناسبات فقط، عدم قدرة المخرجين على اختيار الفنان الجيد والموهوب، قلة الجمهور الذي يرتاد صالات العرض، تحول الكثير من الفنانين للعمل في التلفزيون او السينما بعيداً عن المسرح، وربما كانوا على حق لان الربح المادي والكسب الجماهيري في التلفزيون او السينما اكثر من المسرح) . ويجمع هؤلاء الفنانين المسرحيين الشباب على الرغبة في تنشيط الفرق الاهلية وخلق جو من التنافس بينها ولتطوير الحركة المسرحية الى امام ويرغبون كذلك في ايجاد وسيلة لاجازة النصوص في الموصل لما يجدونه الآن من صعوبة في اجازتها في بغداد، وضمن نفس التوجهات التي تخدم شعبنا وافكارنا ومسرحنا

امجد

الجمهور السينمائي

الواقع... ناقص الطموح!

هذا الموضوع لايسعى الى اقتراح نتائج واضحة وحاسمة، لكنه يطمح ان يكون امينا مع القارىء والمتتبع لما يجري على الساحة السينمائية. ومع انني قد اختلف مع الصورة التي سارسمها للمشاهدين الجدد ورغباتهم، لكنني ساضع الحقائق امام القارىء حتى لو جاءت بنتائج معاكسة. والمهم ان نفهم حقيقة ما يجري!

هل تتخلى المؤسسات الفنية عن اهدافها الثقافية من اجل تجنب خسارة مؤقتة؟!

هذا السؤال قد يلخص حديثنا الطويل والمتشعب عن السينما والجمهور والملاحظات التي تطرح هذه الايام تعقيبا على حديث السيد عمانوئيل رسام المدير العام لشركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني والذي نشر على صفحات جريدة الثورة في ١٩٨٤/٧/٢

اصل الحكاية

ولكي نجنب القارىء الذي يطلع على الحديث، مهمة البحث عن نصه فاننا سنقوم بنقل اهم فقرة فيه والتي جعلت من الزميل «جهينة» يخصص احدى اشاراته اليومية للتعقيب عليها والدعوة لدراسة طبيعة الجمهور الذي يتردد على دور العرض واية شريحة من المجتمع يمثل ولماذا يمثل افلاما بعينها دون سواها... يقول السيد عمانوئيل رسام عن تجربة «الشركة» وعروض سينما اطلس

(افتتحنا الدار سينما اطلس، بفلم «البستاني» وكنا نتوقع اقبالا على مستوى الفلم وعلى مستوى ماكنا نتصوره من اقبال الجمهور المتعطش لافلام جيدة، ولكن المؤسف ان وارد الفلم لم يسد النفقات) يضيف السيد رسام. «هذه التجربة وسواها.. قدمنا فلم «عروض ساقطة» وفلم «الهروب» اقتنعنا باننا لكي لانتعرض لخسارة مادية كبيرة، علينا ان نقدم الافلام التي يريدها جمهور السينما..

ونحن معذورون... لكننا مع هذا لم ننحدر الى مستوى ما تفعله دور العرض التجارية.»

وقبل الخوض في تفاصيل هذا الحديث والتعقيب على اسئلة «جهينة» عن الجمهور السينمائي نقول بان هناك خلطا في المفاهيم علينا ان نوضحه. فالافلام «الجيدة!» التي تحدث عنها السيد «رسام» لم تكن جميعها جيدة باستثناء فلم واحد فقط هو «البستاني».. اما «عروض ساقطة» و «الهروب» فانهما فلمان عاديان لايهتمان سوى بالاعتماد على اسماء الممثلين. «عروض ساقطة» يقدم اوليفر ريد وكارين بلاك ضمن موضوع تناولته السينما عشرات المرات ولم يقدم اضافة عليه. اما «الهروب» فيقدم «كاترين دينوف» و «جان روشفورت» في كوميديا طريفة. علما بان النسخة التي عرضت كانت ناقصة وفيها الكثير من «الطفرات» والتي اشرنا لها في احد اعداد المجلة عندما استعرضنا الفلم وقدمناه للمشاهدين. هذا يعني ان سينما اطلس لم تقدم سوى فلم «جيد» واحد.

الملاحظة الثانية التي تستحق التعقيب في حديث السيد «رسام» تلك التي تتعلق بالعروض الاخرى لسينما اطلس والتي وصفها بانها لم تنحدر الى مستوى ما تفعله دور العرض التجارية، والصحيح ان عروض سينما اطلس انحدرت الى مستوى ما تفعله دور العرض التجارية ويكفي للتدليل على ذلك مراجعة عروض الافلام التي قدمتها في الاسابيع الاخيرة والتي تضمنت افلاما عادية لاتستحق الاهتمام ولا يمكن اعتبارها افضل ما يتوفر من افلام

اذن هل نتخلى عن اهدافنا الثقافية المعلنة من اجل تجنب خسارة مؤقتة؟

جمهور... وسينما

لنتفق منذ البداية بان السينما لاتوجد الا اذا وجد الجمهور. ولنا ان نتخيل ان ماكنة العرض السينمائي تعرض لقاعة فارغة من الجمهور حتى نتأكد من هذه الحقيقة ففي لحظة ما - على رأي احد مدراء شركات الانتاج السينمائي - لابد من التقاء واقع شعبي ما بالسينما التي هي فن شعبي بالدرجة الاولى.

يضيف هذا المسؤول بان «السينما الجماهيرية تختلف عن تلك التي يدافع عنها نقاد المهرجانات».

اللعبة واللاعبون

هذه التقارير اشارت الى ظاهرتين مهمتين... الاولى ان الانتاج السينمائي لم يهبط مستواه الكمي، فالشركات الكبرى والدول والمؤسسات المختلفة لازالت تواصل دعمها للانتاج السينمائي... الثانية ان هذه المهرجانات قد شهدت انحسارا في الافلام «الرائعة» التي تثير الاهتمام وتطرح موضوعات مهمة اما على مستوى التوزيع والاسواق العالمية فان الانتاجات المتوفرة تكاد تكون في احسن حالاتها تكرارا واجترارا لافلام الماضي... موضوعات عادية وتأكيد على «الماضي والتاريخ» وعودة لافلام الفضاء والمغامرات وتأكيد على موضوعات «العنف والجنس» والميلودرامات.

المؤسسات الثقافية ونقاد السينما والدارسون لاتجاهاتها تشغلهم هذه الايام قضية «جدوى انتاج افلام جديدة لاسوق لها».

هذا يعني على وجه التحديد بان الافلام «الرائعة والجيدة» نادرة هذه الايام اذا لم تكن مفقودة، ومايتوفر من هذا «الجيد» هو الفلم الوسط الذي يجمع بين «القضية» والشكل الفني المقبول لدى الجمهور سواء في «المونتاج» الذي يمنح الفلم ايقاعا سريعا او في التصوير الذي يعتمد على تقنية وجماليات عالية او سواهما.

اذن فالافلام «الجيدة» التي نطلبها هي افلام غير طموحة والمهم فيها انها لا تضر المشاهد وتقدم اليه المتعة البريئة من خلال موضوعاتها الانسانية العامة.

هذا الواقع السينمائي يفرض وجوده منذ سنوات ويمارس تأثيره المباشر على العروض السينمائية في انحاء العالم وبالتالي فان المخططين لاتجاهاته من «شركات التوزيع والانتاج» تدرس اولا رغبات الجمهور او على الاقل تخلق له «الموجة السينمائية او الموجات» التي تثير اهتمامه وتتناغم مع رغباته.

والتقارير السينمائية التي تدرس حالة هذا الجمهور تشير الى انه يميل بغريزته الى الافلام «السهلة» ويمكن ان يدخل ضمن هذا النوع من الافلام مجموعة غير متشابهة تبدا بالمأساة وتنتهي بالكوميديا مرورا بافلام الرعب والجنس...

اذن من هو الجمهور السينمائي الذي يتردد هذه الايام على دور العرض المنتشرة في انحاء القطر وهل يرفض هذا الجمهور «فعلا» الافلام التي نطلق عليها تسمية «ذات مستوى ثقافي واجتماعي وفني رفيع؟!» علينا ان نحدد هذا الجمهور اولا من خلال استبعاد اولئك الذين كانوا يترددون على دور العرض واصبحوا الان بعيدين عن السينما ولا يفكرون بارتيادها حتى ولو عرضت فلما «جيدا».

اذن هناك حضور وغياب عن السينما..... الغائبون هم الذين يثيرون الضجة عن اختفاء الافلام الجيدة والرائعة!.

في العدد القادم سنتحدث عن «الجمهور السينمائي... الغياب والحضور ونحاول ان نحدد اتجاهات الجمهور الجديد.

■ علي مهدي





افراح عيفس





خليل الرفاعي





عزيز كريم



حسن الشكرجي



محمد نوشي



فنانون على مقاعد الدراسة

[illegible]

المدهش انك تجد بين اروقة المعهد الان الفنان الطالب والفنـان المدرس،

الناقد الطالب والناقد المدرس، وحين يلتقي الجميع في الكافتيريا او الساحة

لايمكنك تمييز المدرس عن الطالب الا من خلال الكراريس والمحـاضرات او

الآلة الموسيقية التي يحملها الثاني...

تلك حالة نادرة في التعليم الفني، بل حتى ان المعـاهد المماثلة في الـوطن العربي (معهد الموسيقى العربيـة في

القـاهـرة والمـعهـد الـرشيـدي في تـونس.) قـد لاتجـد فيهـا الفنـان

المعروف على صعيـد الاداء والنشر والتمثيل، وهذه ظاهرة ينبغي تاكيدها والمحافظة عليها مستقبلا.

○ بعد ماشاب!!

في احدى فعـاليـات المعهد تحـدث الفنـان الفكه خليـل الـرفـاعي ـ عن ذكـريـاتـه العزيـزة حـين وقف قبل عشـرين عامـا هذا المـوقف ليتحدث ويمثل امام طلبة المعهد، وقال انه عمر جـديد للفنـان العراقي ان يـ ـود الى مقاعد الدرس ليؤكد ان التجربة الفنية لاتقتصر على الشهرة في الاداء وها هو الان طالب مواظب في الصف الاول

○ صـف الاول احسـن الصفوف ○

ما يدهشك هو الحشـد الكبير من الفنانين الـذين التحقوا هـذا العام اداعيـون، مخـرجـون وممثلـون وصحفيـون ومطـربـون وعازفـون محمـد نوشي ملحن معـروف تميـزت

الحانه بنكهة بغدادية حلوة يعود الى المعهد ضمن قائمة الفنانين الذين حظوا بمكرمة القيادة استثناء من الشروط، وهو يريد الآن استكمال هذا الفن من الناحية العلمية والاكاديمية لذلك فهو يشعر انه يحتضن آلته العود لاول مرة بعد ان احتضنها سنين عديدة، ولا اكتمكم فهو طالب نشيط ينسى احيانا انه في الصف الاول فيداوم (الصولفيج) مع الاستاذ منير الحكيم في الصف الثاني.. حسن الشكرجي وسعدون جابر وكنعان وصفي من التلاميذ غير المواظبين في الصف الاول، لكن عارف محسن بدا يبرز في دروس الغناء والنظريات كطاقة ممتازة، وحين يحضر الجميع درس النظريات تبدا المناقشات الحامية، الشكرجي يستخدم (الدييز) لرفع الصوت نصف درجة يعاونه محمد نوشي، وعارف يستخدم (البيمول) لخفضها وحين تحتدم المناقشات يبدا الاستاذ عباس جميل بتطبيقها على آلة العود

○ المطرب عزيز خيون ○

عزيز خيون فنان مسرحي لكنه يهوى الموسيقى، لذلك يجد متعة كبيرة في تعلم آلة العود، ويرى انه عرف مبادىء المسرح جيدا بعد تخرجه من الاكاديمية، وان الفن الجديد الذي يتعلمه الان مكمل لفنه الاساسي، اما مدرسوه فيجدون فيه خامة صوتية جميلة، فلا تتعجبوا اذا برز مطرب جديد في المستقبل اسمه عزيز خيون لينافس مطربي التلفزيون والكاسيت.

○ ممثل في النهار وطالب في المساء ○

في قسم المسرح تطالعك وجوه لابد انك شاهدتها كثيرا على الشاشة او على خشبة المسرح، عواطف نعيم مسؤولة اتحادية ويزعجها كثيرا عدم مواظبة الفنان على الدوام، افراح عباس ترى ان المعهد سيخلق لديها ثقافة مسرحية تستثمرها في ادائها في المستقبل، كما تريد تطوير ادواتها الفنية كممثلة، وتجد من الضروري اثراء الحركة الفنية من داخل المعهد لانها الارضية الصالحة لنمو نتاج مزدهر ونظيف

اسماء اخرى، سامي قفطان وفاطمة الربيعي، هناء عبد القادر، اميرة جواد واخرون سبقوهم من العام الماضي هذا الحشد من الفنانين المعروفين يحتضنهم الان معهد الفنون الجميلة بدراسته المسائية.. ترى هل ان الجميع عادوا الى مقاعد الدراسة لينهلوا من منابع الفن الاكاديمي، سيما وان بعضا منهم وصل مراحل متقدمة في فنه وثقافته؟ الجواب.. في العودة لقراءة هذا الموضوع ثانية..

■ عبد الامير جعفر ■



نبيلة كرم ..

ممثلة .. ترفض التمثيل

نبيلة كرم، من الوجوه الشابة التي دخلت الوسط الفني من اضيق ابوابه، بالرغم من المؤهلات العديدة التي تتمتع بها، فهي خريجة معهد الاعلام في الجامعة اللبنانية، وتمتاز بثقافة فنية اكتسبتها من خلال رحلاتها الى العديد من دول العالم، حيث شاركت في اعمال سينمائية ومسرحية وتلفزيونية مختلفة .. ومع ذلك فانها تقول : سابقى دائماً هاوية مهما بلغت من نجاح وشهرة، فان ذلك لن يغير من نظرتي الى نفسي «في شيء»

ـ ماذا عن ادوارك في المسرح ؟!

● قمت بدورين بارزين الاول «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح والثاني في مسرحية «المخالفة»، وهي من نوع المسرح الايمائي، وقد درست هذا النوع من الفن على يد الفنان موريس معلوف ..

ـ انك من الوجوه المعروفة في التلفزيون فماذا عن اعمالك !؟

● شاركت في معظم الاعمال التلفزيونية التي كانت تصور في استوديوهات القناة «١١»، وانا عندما اقول في معظم الاعمال الفنية فهذا لا يعني انني اركض وراء المادة، والدليل انني قمت في العديد من الادوار بدون اجر، كما انني رفضت الكثير من الادوار رغم الاجر المرتفع الذي عرض علي وذلك لعدم قناعتي بابعاد تلك الادوار من ناحية القيمة الفنية، وبعدها عن الاهداف الانسانية والاجتماعية والفنية، وما اكثرها في الوقت الراهن ..

ـ قلت ما اكثرها حالياً، فما هي الاسباب يا ترى ؟!

● ازمة النص المسرحي والتلفزيوني والسينمائي، المسرح تحول الى خشبة للتهريج، وان كانت هناك بعض الاعمال الفنية المتميزة والجدية مثل الاعمال التي تقدمها فرقة ريمون جبارة وروجيه عساف . وكما الحال بالنسبة للمسرح فهو هو بالنسبة للتلفزيون والسينما

ـ يبدو انك غاضبة فما هو الحل في رايك ؟!

● الحل هو ان تقوم الدولة بمساعدة الاعمال الفنية الجيدة والجدية، ذلك ان هناك عناصر لديها الجيد، ولكن ليس لديها الامكانات المادية التي تساعدها لاظهار اعمالها الى حيز الوجود .

ـ سؤال اخير .. ماهي آخر اخبارك ؟!

● المشاركة في مسلسل يقع في «٣٠» حلقة مدة عرض الحلقة ساعة كاملة وهو يصور خارج لبنان ..

العود والقانون في سهرة عراقية بلندن

قاسم السماوي

الصدفة التي جمعت بين عمر الشريف وسلمان شكر وسالم حسين



اقيمت على قاعة المركز الثقافي في لندن مؤخرا حفلة موسيقية لثنائي العود والقانون، قدمها كل من استاذ العود سلمان شكر واستاذ القانون سالم حسين.

امتاز الحفل بالاصالة والاعداد الجيد والاجادة التامة التي ابداها كل من العازفين. الجمهور كان نموذجيا، فقد حضر الحفل، الى جانب السيد سفير العراق في بريطانيا الذي رعى الحفل، العديد من اساتذة الموسيقى الشرقية والمستشرقين المهتمين بالثقافة العربية من بريطانيين وعرب.

لقاء سلمان شكر وسالم حسين حمل اكثر من دلالة. فكلاهما درس وتخرج من معهد الفنون الجميلة في بغداد وصار استاذا فيه، كما انهما من العازفين الممتازين درسا الموسيقى العالمية وقاما في البحث عن اصولها ومقاماتها. والامر الهام في هذا اللقاء انه كان لقاء بين آلتي العود والقانون فكلا الآلتين وترية ذات صندوق صوتي يصنع من نفس الخشب (الجوز) وكلاهما نقري يعزف بواسطة الريشة، ولهما خلفية تاريخية متشابهة

قدم العازفان الفنان العراقي

سعدي الحديثي الذي تحدث عن شخصية كل من العازفين وطبيعة وشخصية كلا من آلتي العود والقانون.. ثم توزع البرنامج الموسيقي الى اربع فقرات

بدات الفقرة الاولى بعزف لثنائي للقسم الاول من سماعي (فرح فزا) ثم انفرد العود ليعطي تقسيما من نفس المقام. بعدها عادت الآلتان مرة اخرى لتقدم القسم الثاني من السماعي المذكور

اما الفقرة الثانية فقد بدات بتقسيم نهاوند لسالم حسين وانتهت بعزف لموسيقى اغنية «خاف الله ربك» وهي من الاغاني العراقية المعروفة

كذلك بدات الفقرة الثالثة حيث انفرد سلمان شكر بتقاسيم من مقام عشاق، وعادت بعدها الآلتان لتعزف سماعي «عشاق»

من مقام البيات بدا القانون تقاسيم الفقرة الرابعة والاخيرة من البرنامج ثم اختتمت هذه الوحدة بثنائي العود والقانون في سماعي «محّير»

لم تنته الحفلة بانتهاء البرنامج المقرر لان الحاضرين الذين اخذهم الوجد في طقس تعبيري ممتع رفضوا مغادرة مقاعدهم مصرين على مواصلة الانصات والاستمتاع فكان القانون وكان سالم حسين وقد تالق في تقاسيم مختارة من مقام الرست اعقبها بنخبة من الاغاني العراقية وبموسيقى رباعيات الخيام التي تغنيها ام كلثوم

الفنانان العراقيان وجمع من المدعوين انتقلوا بعد هذا الحفل الشيق الى مطعم عربي في لندن وهناك التقوا وجها لوجه مع الفنان العربي الكبير عمر الشريف الموجود في لندن حاليا لتقديم مسرحية (الامير النائم) التي تلاقي نجاحا كبيرا على مسرح هي ماركت في بيكاديلك. وفوجيء الفنان الشريف بهذا الحشد من الفنانين والصحفيين العراقيين في المطعم واستقبلهم بالعناق الحار، ولما علم ان السيد سالم حسين يعزف على القانون بادره قائلا (انا اموت في القانون) وهنا بادر الزميل وجيه القيسي مدير المركز الثقافي باحضار آلتي القانون والعود من المركز الثقافي وتحولت احدى زوايا المطعم الى ندوة عزف وفن وحديث عراقي اصيل استمرت الى ساعة متاخرة من الليل وكانت ليلة عراقية مجانية ايضا لرواد المطعم الآخرين.. هذا ومن الجدير بالذكر ان احدى الشركات الفنية الكبرى في مجال الابحاث والارشيف تعاقدت مع المركز الثقافي العراقي لتسجيل الحفلة الفنية بواسطة الفيديو، واشترط المركز عدم استخدام التسجيل تجاريا وقد صورت وزود المركز بنسخ منها حقا . لاقت الامسية العراقية اعجابا كبيرا من الجمهور الانكليزي الذي حضرها، وليس ذلك غريبا على مركزنا العراقي النشيط الذي عودنا على تقديم صورة العراق المشرق في كل المجالات الى المجتمع البريطاني والاشقاء العرب.



في دار ثقافة الاطفال مائة كتاب جديد

منذ تاسيسها سعت دار ثقافة الاطفال لسد النقص في مكتبة الطفل الثقافية والعلمية فضلا عن بعض النشاطات الفنية والثقافية المختلفة.. في الوقت نفسه استطاعت هذه المؤسسة ان تخلق كادرها الفني من رسامين مبدعين ومصممين وكتّاب مهمتهم الاولى فهم الاسلوب التعليمي والجمالي الذي يخص عالم الطفل ومخيلته ويخص تكوينه اللاحق

مؤخرا، ضمن حلقة جديدة في عمل الدار، قررت ان تصدر مائة كتاب جديد، عبر اصدارات مكتبة الطفل موزعة في السلاسل التالية



- السلسلة القصصية
- السلسلة الشعرية
- سلسلة قادسية صدام
- سلسلة الكتب المترجمة
- سلسلة وطني
- سلسلة حكايات شعبية
- السلسلة العلمية.
- سلسلة البراعم
- سلسلة هوايات
- سلسلة اضحك
- السلسلة التاريخية.

وتتوجه الدار بهذه المناسبة لدعوة كتّاب الاطفال لتقديم نتاجاتهم للاسهام في هذا الجهد الثقافي الكبير الموجه لاطفالنا في العراق والوطن العربي



شعبة الفنون التشكيلية في معرضها السابع

الثقافة والفن سلاح لايقل تاثيرا عن السلاح الذي استخدمه المقاتل عبر سنوات الحرب واذاق به العدو مرارة الهزيمة تلو الهزيمة. بهذا الاتجاه اقامت دائرة التوجيه السياسي، شعبة الفنون التشكيلية، معرضها الفني السابع، على قاعة الرشيد، لمناسبة الذكرى ٦٣ لتاسيس جيشنا البطل

وقد ورد في الكلمة المنشورة ضمن دليل المعرض الفقرات التالية

«لم تكن النشاطات المتميزة التي نظمتها شعبة الفنون التشكيلية التابعة لدائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع الا مساهمات مؤثرة من تلك التي يغدق بها المقاتل العراقي الشجاع في صد العدوان الايراني الحاقد.. هنا يفعل الفن فعلته الحقيقية.. فالرصاصة المنطلقة من فوهة بندقية المقاتل ربما تكون كلمة او لوحة فنية او قطعة نحتية.. اذ لطالما اكد قائدنا العظيم على مدى تفاعل الفنانين ونتاجاتهم التي تعتبر ادوات حقيقية ومؤثرة في بناء وطننا العظيم..»

وفي معرضهم السابع هذا يقف فنانونا المقاتلون الشباب صفا واحدا ملتحما للذود عن حمى الارض ولكن بطرقهم الفنية الخاصة التي تصنع المجد والفخار

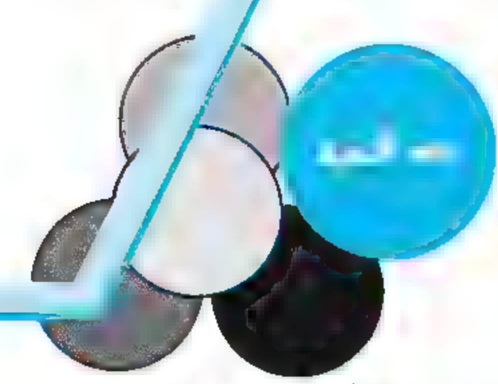
شارك في المعرض اكثر من عشرين فنانا مقاتلا، وقد تنوعت اعمالهم بين الرسم والنحت والخزف، وهي تصور بطولات مقاتلنا وتوثق له تاريخ النصر في كفاحنا ضد العدو الايراني المعتدي



المعرض الاول للفنان ضياء الحجار

على قاعة السيد الرئيس في اكاديمية الفنون الجميلة وبرعاية السيد وزير الثقافة والاعلام، افتتح معرض التخطيطات الاول للفنان ضياء الحجار لمناسبة عيد الجيش وانتصارات قواتنا الباسلة على جبهات القتال.

والفنان ضياء الحجار الذي درس الفن التشكيلي في اكاديمية الفنون الجميلة واهتم بفن التخطيطات والرسم بشكل عام، عاش الفترة الاخيرة مقاتلا بين صفوف قواتنا المسلحة.. ومن هنا اكتسبت تخطيطاته حيوية او سمة وثائقية لانه ركز بالدرجة الاولى على تصوير التفاصيل اليومية للحياة في جبهات القتال حيث صور المشاهد التي وثق فيها تفاصيل دقيقة للجوانب المختلفة في حياة المقاتلين.. وبهذا المنحى ركز الفنان في معرضه الاول على الجانب التشخيصي الوثائقي الذي يروي فيه قصصا مستمدة من الرجال الابطال الذين خبر حياتهم الفنان وعاشها بشكل عملي.. ومن هنا امتلكت تخطيطاته حيوية التاثير والتوثيق التاريخي.



بنعومة

● الى الملاحظ ع. ق. م. في مؤسسة (....)

ـ ليس التملق للمدير وسيلة كريمة، تليق بموظف يحترم نفسه وعمله ان تملقك لايؤثر عليك وحدك بل يؤثر على جو العمل باسره. للعلم رجاء

الموظف / كريم

● الى مقدمة برنامج «حكاية الجمعة»

ـ هل جربت ان تعرفي كيف يستقبل الاطفال الحكاية التي تقدمينها، وان تساليهم ان كانوا يتابعون البرنامج الذي تقدمينه؟

ابو ليلى

● الى مدير مدرسة (....)

ـ نقل الطالب من مدرسة الى اخرى ليس عقوبة تربوية مجدية، مادام للمدرسة نظام ترد فيه العقوبات التي لم توضع الا لهدف تربوي وتقويمي

محمود ـ مدرس التاريخ

● الى الزميلة منى في كلية الـ (...)

ـ واضح جدا انك لم تقبلي بالشاب الذي تقدم لخطبتك، الا لكونه يتمتع بوضع اقتصادي جيد اين المثل التي كنت تتحدثين عنها اذن. ومع هذا نتمنى لك التوفيق

زميلاتك شذى وعيسوي

● الى محمد س

ـ الشكوك التي تتصرف على اساسها تجاهي، ستؤدي في النهاية الى تحطيم علاقتنا الثقة بامحمد، هي اساس المحبة ومامن محبة حقيقية يمكن ان تكون سالمة مع سوء الظن، وسوء التقدير.

وداد. ع

● الى الطبيب ع. ك. ر

ـ تفانيك في علاج والدتي، يبرهن على روح اصيلة، ومهنية عالية بارك الله فيك، وكثر من امثالك في مستشفياتنا.

عبد الرحمن صالح ـ المشتل

● الى صاحب مخزن تجهيزات الـ (....) في (....)

ـ حذار كل اهل المنطقة يعرفون انك تتلاعب بالاسعار. وان كانوا قد سكتوا عليك طول هذه المدة تذكر ان هذا السكوت لن يطول . وعندئذ ستكون العاقبة وخيمة.

يعقوب محمد

● الى مهند في حي (....)

ـ لقد تجاوزت الحدود، ولم ترع حقوق الجيرة ليس من الشهامة ولا الاخلاق ان تضايق ابنة جارك، وتلاحقها بهذه الطريقة المستهجنة

ابو سامي

هذه الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الى /من يهمه الامر

الموضوع /«اريد حلا» لامية المثقفين

الدائرة ـ المجتمع العراقي

العدد/بلا

التاريخ اواخر القرن العشرين

القسم ـ مشاكل قبل الزفاف

حكايتي اقرب لقصة الفلم الذي يحمل العنوان نفسه ولكنني اريد حلا قبل ان اصل الى ماوصلت اليه قصة الفلم وملخصها:ـ

اني فتاة تقدم لخطوبتي شاب لم اعرف عنه تفاصيل كافية وكنت اعتقد ان فترة الخطوبة ستعرفني بشخصيته اكثر، مرت فترة قصيرة وتحت الحاح اهلي والحاحه تم عقد القران وانا في حالة تردد شديدة لقصر الفترة ولعدم ادراكي لخطورة هذا الاجراء الذي سيجعلنا شرعا بحكم المتزوجين، بعدها بدات احس بان الخطيب ليس الشخص المناسب الذي اريده، ليس لوجود عيوب في شخصيته ولكننا لم نتفق عاطفيا فلم احد مايجعلنا سعداء في هذا الزواج، فلم نلتق مرة الا لكي نفترق مختلفين متباعدين ولكن خطيبي مازال متشبثا بي ويعتقد ان الحب قبل الزواج ليس ضروريا حيث الزواج هو الذي يقرب الانفس لبعضها، طلبت منه الفراق ونحن لانزال على بر الامان رفض بشدة واعتبر ذلك جرحا لكرامته، حدثت اهلي بطلب الفراق رفضوا كذلك واعتبروه اهانة للعائلة يرفضون وجميعهم يتمتعون بوضع ثقافي جيد لابد ان يجعلهم اكثر ادراكا من سواهم لذا ارجو ان اسمع منكم ومن القراء حلا مناسبا لهذه الحالة التي وبالتاكيد حدثت لغيري من الفتيات او ستحدث لهن من بعدي، واود ان اخاطب من يهمهم امري والذين يصمون اذانهم عن سماع نداءاتي

من الذي سيشاركه الحياة انا ام انتم؟ لماذا لاتفكرون بسعادتي ومطامع الحياة التي تبدا هكذا؟ وماهي الحالة بعد الزواج؟ هل منكم من يعاهدني بانه سيتحمل التعاسة عني بعد الزواج؟ هل منكم فكر في تعاسة الاطفال الذين سيولدون في جو غير سليم؟

راجعوا انفسكم يااولياء امري وارجعوا الى كتاب الله وشرائعه

والدي الكريم ـ لماذا انت قريب من مشاكل النفس وبعيد عن مشاكلي؟

والدتي الحنونة ـ لماذا الالحاح على الزواج من هذا الشاب؟ انك لم تحتاجي لاكثر من سعادتي

اخي العزيز ـ ماالذي استفدته من دراستك وثقافتك وانت مرفضك للفراق تعيش حالة من الرجعية اكثر مما قرانا عنها؟

خطيبي الشهم ـ لماذا لاتحسم المشكلة وتوافقني على الفراق والف من تتمناك؟

اليكم جميعا اوجه سؤالي ماالذي تستفيدونه من زجي في هذا الجحيم؟

اريد حلا غفر الله ذنوبكم ووفقكم جميعا

مع حبي

ابنتكم الحائرة

صابرة

يتبرع بعينه

المواطن وليد خالد لازم بعث الينا الرسالة التالية

قرات في العدد (٧٨٩) خبر المقاتل طلال لطيف. ومااصاب عينيه في القتال ضد العدو الايراني، دفاعا عن كرامة الوطن وانني اتساءل ان كان باستطاعة الطب عندنا او في الخارج نقل عين من شخص الى آخر، فانا مستعد، ايمانا بوطني وحبي له ولقائده البطل صدام حسين ان اتبرع، كهدية الى ذلك البطل، باحدى عيني، لكي يتمكن هذا المقاتل البطل ان يرى نور العراق من جديد واشراقة الحياة

ارجو ان تنشروا هذه الرسالة، واخبار المواطن طلال باستعدادي ودمتم

وليد خالد لازم

البصرة ـ المعقل

(العنوان الكامل لدى المجلة)

والى المتبرع بكليته

يسري محمد ابو سريع

نشرنا في العدد ٧٨٩ رسالة المواطن العربي يسري محمد سريع حسين وعنوانه قضاء المجر الكبير ـ محلة السراي مقابل مركز الشرطة عرض فيها تبرعه باحدى كليته وقد راجعنا مواطن ترقد زوجته الان في مستشفى اليرموك وهي بحاجة الى كلية، يرجى من المواطن يسري ان يتصل بـ (الف باء) او يراجعنا صباحاً او مساء كل يوم وله الشكر.

■ ندوة الرسائل ■

● الحبيبة المنتظرة.

خاطرة بهذا العنوان تقول كاتبتها حبيبي.. اريدك في قسوتك . في هيبتك.. في شموخك.. تذكرني ياحبيبي مع كل طلقة تطلقها بندقيتك.. مع كل قذيفة تهتز لها نجوم السماء!

● اكثر من عذر..

قصيدة لابراهيم علي الجبوري مهداة الى روح الشهيد. مطلعها.

تسائلني ذات العفاف عن الشعر وتكثر من لومي وماعرفت سري يسامحها رب البرية مادرت بعذري. قل والله اكثر من عذر

● في المزاد..

ابيات (شعرية) بعثت بها هناء نوري حسين منها قولها

قف ولاتزد ان المزاد مغلق قبل افتتاحه .وليس هناك من شار/لاني لن ابيع..

لن ابيع . لن ابيع

● حسبك الله..

تحرير وحيد بعثت ابياتا (ايضا) من الشعر. ترجو نشرها ان كانت صالحة، وان لم تكن فحسبها الله ونعم الوكيل!

● اخونا عبد الله سالم.. والخياشيم

بعث الموقع «اخوكم عبد الله سالم» رسالة خاطرة عنوانها (قصة حرفين) جاء فيها. «من منكم ايها السيدات والسادة سمع باغنية مطلعها (الحب حرفان).. نعم.. احد الحرفين تتلعثم فيه حبيبتي وقد لفها الناس من كثرة سهرها تحت ضوء القمر.. وفي الحرف الآخر انا وقد توسدت خياشيمه اغازل حبيبتي

● لقاء مع غازي..

حيدر حسن وتوت يقترح في رسالة لطيفة، وبعد التعبير عن اعجابه بالمجلة اجراء لقاء مع الفنان غازي رسام الكاريكاتير.

● قصة قصيرة.

ايمان نهاد حسن بعثت قصة قصيرة عنوانها «النسر احمد». والقصة تبشر بموهبة مع ملاحظة كثرة الهفوات النحوية.. وحتى الاملائية

● خصيصا لالف باء

اخونا علي الشطري، بعث لنا بقصيدة يقول انه كتبها خصيصا لالف باء، ولم يسبق لها ان نشرت من قبل. جاء في القصيدة! (.. حبيبتي. وردتي لحظتي. قصيدتي. الوانك الهادئة تفهمني. واغني . فلا الناس تفهمك . ولا الايام.. حبيبتي مسرح الشعر وعليه ترقص الاحلام..

● عن الطيور.. والمطيرون..

السيد هاشم السامرائي، يعلق على موضوع «المطيرجية». ويدافع عن هذه الهواية، ويعتبرها هواية منحدرة عن تقاليد عربية قديمة. ثم يبادر الى تصحيح بعض المصطلحات التي وردت في المقال ويقول

من تلك الاخطاء تسمية المنمر هو العنبري ـ والمكاوي هو المسكي ـ والقرفلي هو اورفلي نسبة الى اورفه في تركيا ـ والهندي هو الهنداوي والمسلود هو الشاملي باسود واما البقية التي ذكرت ليس لها هذه الاسماء

والمدة التي يطير بها قسم من الحمام تصل الى عشر ساعات وهي قسم من انواع الزرك وتسمى بالعامية (الرمادي) وتقبل تحياتي وشكرا.

● احد الشعراء الدائميين.

يقول صلاح هاشم رسن انه احد الشعراء الدائميين لمجلتنا ومعجب بصفحة بعد التحية وعلى هذا يبعث لنا بخاطرة يرجو نشرها كاملة ويسرنا ان نختار منها مايلي: «قالت لي (س): ان طريقك ملىء بالاشواك. وستذرف الدموع مهدارا (!) وتغرق في بحر من الاحزان.. فقلت لها ماأحلى الدموع التي اذرفها من اجلك »

● اشاعات

وليد خالد يعلق على مشاهدته لفيلم اجنبي عرض من القناة الثانية، ولم يكن يحمل ترجمة ويقول يبدو ان اشاعات قد وصلت الى مسؤول التنسيق، بان المشاهدين لديهم شهادة دكتوراه في اللغة الانكليزية وعلى هذا الاساس عرض علينا فيلما اجنبيا لطيفا خفيفا مثيرا وغير مترجم

■ لكل سؤال... جواب ■

● توافق ام لا؟

هناء سلمان. تقدم لخطبتها شاب لطيف، ولكنه يدخن وهي تسالنا. هل تقبل به شريكا لحياتها ام لا؟

ـ انظري لنوعية السيكائر التي يدخنها . وقدري.

● سهيلة!

الانسة سهيلة تسالنا عن معنى اسمها، لترى ان كان الاسم يناسبها حقا؟

ـ واضح ان «سهيلة» هي مؤنث كلمة «سُهيل». وكلمة «سهيل» هي تصغير لكلمة «سهل».. فهل انت سهيلة ياسهيلة؟

● دوق

عبد الله غني. يؤكد لنا اعجابه بما يقدمه التلفزيون من مسلسلات عراقية ويسالنا رايبا

ـ نبارك لك ذوقك الرفيع

● مجرد سؤال

سعيد المسعودي. يسال عن الجائزة التي اعلنت عنها صفحة «بعد التحية» للرسالة الفائزة بعام ١٩٨٤؟

ـ لقد فازت بالجائزة الرسالة الموقعة باسم ام وليد» والى ان يثبت لنا انك «ابو وليد» سنرد على سؤالك. ونعطيك الجائزة نيابة..

● وجهة نظر

قدري سلمان. يعلق على التحقيق الذي كتبه «الابجدي» عن الفنانة شذى سالم ويسالنا قائلا «بالله عليكم هل تتفقون مع الابجدي في ان شذى سالم هي صاحبة الوجه الغامض؟

ـ لا والله ولكن ماحيلتنا مع كاتب اختار لنفسه اسم (ابجدي)!

● راي ابو علاء

حميدة علوان تسالنا ترى مارأي الصحفي «ابو علاء» الذي يحرر ركن رقابة شعبية في مشكلة «ام علاء» المنشورة قبل بضعة اعداد في صفحة «بعد التحية»؟

ـ يعتبرها مشكلة خارجة عن اختصاص الرقابة الشعبية

● السادية

وليم عيسى يسال عن معنى كلمة «سادية».

ـ انها كلمة ماخوذة من اسم الماركيز دي ساد. الذي يقال انه كان يتلذذ بتعذيب الاخرين وهي تطلق على نوع من الشذوذ النفسي الذي يجعل المرء يتلذذ بتعذيب الذين يحبهم!" وقاك الله من حبيبة سادية



د. خليل يتحدث للمحرر

رئيس مجلس البحث العلمي

١٩٨٣.. عام المؤتمر العلمي الثالث
١٩٨٤.. عام استقرار البحث العلمي

○ اعتدنا مطلع كل عام، ان نقدم للقراء تقييما لاهم الاحداث العلمية السنوية، ويشاركنا في هذا التقييم مجلس البحث العلمي متمثلا برئيسه الدكتور ناجح محمد خليل بغرض قياس الاتجاهات التي يسير بها البحث العلمي في قطرنا للتعرف على المرحلة التي قطعتها المسيرة نحو الهدف المنشود. ويؤخذ عن عام ١٩٨٣، الذي تميز بتظاهرات ومهرجانات علمية زاخرة بالبحوث والدراسات القيمة يقف في مقدمتها المؤتمر العلمي الثالث، تعزيز الاتجاهات نحو استقطاب احدث التقنيات التي توصلت اليها دوائر البحث العلمي العالمية ووضعها في متناول يد الباحث العراقي ليتدارس امكانية توظيفها لخدمة المجتمع الجديد. فاذا كان عام ١٩٨٣ عام المؤتمر العلمي الثالث فان عام ١٩٨٤، كما يقول رئيس مجلس البحث العلمي سيكون عام استقرار البحث العلمي

المحرر العلمي

المؤتمر العلمي الثالث

○ يقول الدكتور ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي في معرض تقييمه لاهم الاحداث العلمية المسجلة في عام ١٩٨٣:

ـ «اهم حدث سجل خلال عام ١٩٨٣ كان انعقاد المؤتمر العلمي الثالث،

الذي جسد حصيلة الاعوام السابقة من البحوث العلمية داخل المجلس وخارجه، حيث قدم الى المؤتمر (٤٧٠) بحثا علميا نظمت ونوقشت في اطار علمي، ومن مؤشرات نجاح المؤتمر اشتراك شخصيات عالمية اساتذة المؤتمر باهتمامها وفي مقدمتهم السير (جورج بورتر) مدير المعهد الملكي البريطاني الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء والذي يتمتع بعضوية عشر اكاديميات علمية ويمتلك (٢١) شهادة دكتوراه فخرية، كذلك ساهمت اكاديميات علمية معروفة في اعمال المؤتمر من بينها، الجيكوسلوفاكية،

الهنغارية، الهندية، الايطالية والامريكية. اضافة الى حضور عدد من علماء الاقطار العربية المتميزين ومن احداث العام المنصرم الهامة وصول الحاسبة الالكترونية المتطورة من نوع (IBM 4341) المستخدمة في مركز التوثيق العلمي لخدمة الباحثين العراقيين، حيث اصبح ممكنا بواسطة هذه الالة تسهيل مهمة الباحثين في الحصول على المصادر العلمية وتوثيقها.

ومن الانجازات التي تحققت تاسيس مركز البحوث الالكترونية والحاسبات ليدخل في عداد مراكز البحث العلمي التابعة للمجلس.

وليمكن عن طريق هذا المركز متابعة التطور الكبير الحاصل في العالم بمجال الاجهزة الالكترونية واستخدام الحاسبات».

٥٠ بالمائة

○ قلت له ماهي مؤشرات تنفيذ خطة البحث العلمي الخمسية الاولى؟ وماهي معدلات النمو فيها؟ اجاب:

ـ «البحوث المنجزة عام ١٩٨٣ المقررة ضمن خطة البحث العلمي للسنوات (٨١ ـ ١٩٨٥) تجاوزت نسبتها الـ (٥٠) بالمئة، وسيزداد معدل التنفيذ خلال السنتين القادمتين تبعا لنمو الكادر العلمي والذي يزداد بمعدل (٢٥) بالمئة سنويا. اضافة الى الدعم المتواصل الذي يلقاه المجلس من قبل القيادة السياسية. وقد عملنا خلال عام ١٩٨٣ للتوصل الى وضع استراتيجية البحث العلمي في القطر.

وقد اعددنا ورقة عمل تناقش من قبل العاملين في هذا المجال سواء داخل

اذابة الحصاة الصفراوية

○ دخل حيز الاستخدام عقار جديد ينفع في اذابة الحصاة الصفراوية المتشكلة في المرارة، ويطلق على العقار الجديد اسم (الجينودول)، ويستغرق مفعوله عدة شهور لاذابة الحصاة لدى كبار السن او عند الذين يصعب اجراء عملية جراحية لهم. وقد اكدت الدراسات بان نجاح هذا العقار يمكن ان يتجاوز نسبة (٤٠) بالمئة، وقد حذرت السلطات الصحية من احتمال الحاقه ضررا بالكبد وارتفاع نسبة الكولسترول في الدم، لذلك حدد استخدام هذا العقار للذين لايمكن اجراء عملية جراحية لهم. واوضحت الجهات المسؤولة بان هذا العقار الذي يؤخذ بشكل اقراص ينفع في اذابة الحصاة المتشكلة من كولسترول الدم وليست تلك التي بشكل الكالسيوم نسبة (٢٠) بالمئة منها.

الدوريات العلمية خلال عام ١٩٨٣

○ اعلن الدكتور فائق صبيح عبد الرزاق مدير عام مركز التوثيق العلمي التابع لمجلس البحث العلمي بان عام ١٩٨٣ شهد صدور عددين من الدوريات العلمية المتعلقة بالبحوث الزراعية، علوم الحياة، بحوث النفط

المجلس او خارجه لاقرارها ورفعها الى مجلس الوزراء وتتضمن الورقة استراتيجية البحث العلمي حتى عام ٢٠٠٠ مع تصورات اولية لما بعد ذلك، ونامل ان ينجز هذا العمل خلال الربع الاول من السنة الحالية».

استقرار العمل العلمي

○ ماهي ملامح عام ١٩٨٤؟

- «ان من ابرز ملامح عام ١٩٨٤ هو استقرار العمل العلمي المنتظم، حيث ستكتمل بناية بحوث الطاقة الشمسية ويمارس المركز اعماله فيها منتصف هذا العام، والبناية برمتها عبارة عن مختبر كبير مكيفة بالطاقة الشمسية وبالنظام الجديد، وبالتعاون مع فرنسا سنقوم بانشاء بناية جديدة مكيفة بالطاقة الشمسية وتعمل بنظام ثالث يختلف عن النظام المعمول به في بناية بحوث الطاقة الشمسية وعن البيت الشمسي، حيث سنقوم بالمحافظة على الطاقة سلبيا، اي عن طريق منع تسربها باستخدام جدران سميكة واجهزة من نوع جديد يعتمد الخلايا الشمسية (Photo Voltic) للتكييف، وهي غير مستعملة عموما لحد الآن.

احدث مراصد العالم

وسترى النور استخدامات الطاقة الشمسية لتكييف البيوت البلاستيكية الزراعية، عن طريق بحث تجريه بالاشتراك مع الجمعية العلمية الملكية الاردنية. ونحن مستمرون في اقامة المرصد الفلكي الوطني العراقي بهمة عالية، ويعتبر المرصد من احدث مراصد العالم الفلكية ونتوقع انجازه خلال عام ١٩٨٦ وسيوضع في خدمة علماء الفلك ليس في القطر فحسب، بل لجميع علماء الفلك في العالم. ومن الامور التي تشغل اهتماما كبيرا هو تطبيق نتائج البحوث في المواضيع التي تستفاد منها في ضوء توجيهات السيد النائب الاول لرئيس الوزراء.

■ علي جواد عيسى

وبحوث البناء، وقد صدر عدد واحد من مجلة بحوث الطاقة الشمسية، وقريبا يصدر العدد الاول من مجلة بحوث الفضاء والفلك، وتتجه النية لاصدار مجلة جديدة تعنى بالبحوث الالكترونية والحاسبات.

ويضيف الدكتور عبد الرزاق، بان هذه الاصدارات العلمية تدخل ضمن نشاطات وخطة المجلس لنشر البحوث القيمة في شتى الاختصاصات.

مصر تثير اهتمام العالم بمكافحة الافات الزراعية

▪ الفورمونات والاشعاعات احدث اساليب المكافحة ▪

▪ ابادة جميع الحشرات خلال اربع سنوات ▪

○ اثار العلماء المصريون اهتمام حضور المؤتمر العالمي العاشر لوقاية النبات الذي عقد مؤخرا في برايتون بموضوعهم حول مكافحة بعض حشرات المحاصيل الزراعية وحشرات اشجار الغابات باستخدام الفورمونات (الجاذبات الجنسية) كوسيلة لمكافحة الحشرات بمنع تزاوجها وبالتالي خفض اعدادها تدريجيا ومن ثم الحد من اضرارها



والاتجاه الجديد في المكافحة يستند الى نفث الفورمون او رائحة انثى الحشرة المطلوب مكافحتها على النباتات والاشجار المراد حمايتها من اضرار هذه الحشرة، مما يصعب على الذكر العثور على الانثى فلايتم التزاوج، وتضطر الانثى الى وضع بيضها غير المخصب الذي لايفقس عن اليرقات التي تعد المسبب الحقيقي والرئيسي للضرر في معظم الحالات.

فالمعروف علميا ان انثى الحشرة التي هي على وشك التزاوج تفرز رائحة خاصة تجذب ذكور نوعها، ويحمل الهواء هذه الرائحة فتلتقطها اجهزة شديدة الحساسية على قرون استشعار الذكر فيهتدي بها الى مكان الانثى ويتم التزاوج، وبذلك تستمر دورة

حياة هذه الحشرة. ومع التقدم العلمي في مجال الكيمياء الحيوية امكن تصنيع هذه الرائحة الجاذبة التي تفرزها اناث عدد من الحشرات الضارة المعروفة، وانتاجها بكميات كبيرة على شكل مركبات تجارية على شكل سائل او كمستحضر قابل للتوزيع والنثر على النباتات باجهزة

معينة. وفي جميع الاحوال تنتشر هذه الرائحة المصنعة بشكل عام على النباتات فتضيع في ثناياها الرائحة الطبيعية التي تفرزها الحشرة طالبة التلقيح، فلايعرف الذكر مكانها ويضل طريقه اليها وقد لفت نظر الحضور

التجربة التي اجريت خلال العام الماضي (١٩٨٣) في اكثر من الف هكتار مزروعة بالقطن في مصر لمكافحة حشرة دودة اللوز القرنفلية بالاسلوب الجديد، حيث تعد هذه الحشرة من اهم آفات محصول القطن في العالم، وقد ظهر من نتائج هذه التجربة

الموسعة نجاح الفورمونات في حماية محصول القطن من الاصابة بهذه الحشرة. وقد اعتمدت الطريقة للاستخدام على نطاق تجاري ابتداء من موسم عام ١٩٨٤.

وتزمع مصر استخدام سلاح ذري سلمي لابادة ذباب الفاكهة الذي يعوق انتاج المواد الغذائية في الشرق الاوسط وسوف يبدا هذا المشروع الذي تبلغ ميزانيته (١٩,٣) مليون دولار باقامة شبكة من التسهيلات الخاصة بتربية واطلاق بلايين الحشرات العقيمة المعالجة بالطاقة الاشعاعية. وتعتمد مصر على الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الحصول على

المركب الاشعاعي اللازم لمشروع الابادة.

وتصيب الحشرات المزمع مكافحتها اشعاعيا اشجار الحمضيات في جميع المناطق الزراعية في مصر ومن المتوقع ان يتيح مشروع المكافحة الاشعاعية ابادة الحشرات في البلاد خلال اربع سنوات قادمة. وسيتم خلال الـ ١٨ شهرا الاول تربية بليون ذبابة في الاسبوع، وتطوير طرق التعقيم والتعبئة والاطلاق.

ونظرا لفعالية برامج الحشرات المعقمة والتصفيتها فقد تحل محل المبيدات الحشرية في العديد من المجالات الزراعية.



عمو بابا لألف باء

اطمئن جمهور الكرة على أستعداداتنا لتصفيات لوس انجلوس

○ ينصب اهتمام جمهورنا الرياضي والكروي على وجه الخصوص هذه الايام على استعدادات منتخبنا الوطني للجولة الحاسمة في التصفيات التمهيدية لدورة لوس انجلوس الاولمبية التي ستقام منافساتها في سنغافورة خلال نيسان القادم وماقبلها بطولة الخليج العربي السابعة التي تستضيفها عُمان في اذار القادم. وينظر الجميع كل من زاويته الخاصة لمدى النجاح المتوقع تحقيقه من قبل المنتخب في هاتين المشاركتين في ضوء عروضه القلقة بداية مرحلة التصفيات الاولمبية والضجة التي اثيرت بخصوصها وكان ضحيتها المدرب (عمو بابا) قبل لاعبيه. واستنادا الى التهيئة الجدية التي تناقلتها الاخبار مؤخرا وماتبنى عليها من آمال

هناك ايضا تساؤل جاد حول طبيعة اختيار عمو بابا لتشكيلة المنتخب واتهام موجه لشخصه بتغافله بعض الوجوه الكفوءة ممن اثبتت قدرتها على الوقوف في صف المنتخب وغيرها من امور حملتها بذهني حيث هيات مصيدة بناءة جعلت عمو يواجه الجمهور بصدر رحب وبصراحة جادة دار فيها الحوار التالي ـ

○ عروض منتخبنا في مرحلة التصفيات الاولى كانت دون الطموح فما هو تبريرك لذلك؟

ـ اؤكد ذلك وقد قلتها مرارا.. صحيح توفرت لي ظروف الاعداد خارج القطر وقبل فترة زمنية مناسبة الا انني افتقدت المباريات التجريبية في ظرف حرج دعاني الى خوضها لدراسة تكوين فريقي والاستقرار على خطط لعب ملائمة فاضطررت الى دخول التصفيات مرغما وواضعا نصب عيني عدم تلبية فريقنا لطموحات جمهوره. لقد كانت المباريات التجريبية مشكلتي الرئيسية وستبقى كذلك اذا ماتعذر لعبنا لها خلال الشهور القادمة ونحن واثقون من تقديمه الافضل لو تهيات افضل الظروف وعلى راسها المباريات التجريبية.

○ لنفترض عدم سنوح هذه الفرصة ماانعكاسات ذلك عليك؟

ـ لااعتقد بانني ساوفق في مهمتي ولااظن ان احدا يخالفني الرأي باهمية اقامة المزيد من اللقاءات التجريبية في هذا الظرف بالذات الذي وصلنا فيه لدرجة الحسم، سيما وان فرق مجموعات قطر وتايلاند وماليزيا واليابان تسعى هي الاخرى لبلوغ القمة، فهي اذن تخطط بسلامة للوصول الى لوس انجلوس وتفكر بوجود فريق قوي هو فريقنا الى جانبها فعليها ازاحة البطل الأسيوي عن طريقها ان ارادت تحقيق ذلك فلن يتم الا بالاستعداد الامثل الذي علينا سلوكه ايضا وصولا لغايتنا الكبرى

○ من سماتك اللااستقرار في تسميات اللاعبين وحبك للتغيير والدليل هو تشكيلك للثلاثةمنتخبات في ظرف عام فما هو رأيك؟

ـ ساظل مصرا على هذا الاسلوب مادمت انظر الى بعيد. فالتغيير

منتخب القطر بالكاراتيه يشارك ببطولة العالم

○ سيتم في وقت لاحق من الاسبوع المقبل تحديد موعد التحاق اعضاء المنتخب الوطني بالكاراتيه بالمعسكر التدريبي الذي ينظمه الاتحاد العراقي للكاراتيه استعدادا للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في هنغاريا يوم العاشر من نيسان القادم

صالح مجيد مدربا لمنتخب القطر بالجمباز

○ سمى الاتحاد العراقي المركزي للجمباز السيد صالح مجيد مدربا للمنتخب الوطني بالجمباز كما تمت تسمية رعد جاسم مدربا لمنتخب ناشئة القطر وقصي محمود مدربا للمنتخب الوطني النسوي وعلي العبدلي مدربا لناشئات القطر.. وتقوم اميرة محمد بتدريب منتخب القطر بالجمباز الايقاعي

هل يشارك منتخبنا بالعاب القوى في بطولة الهند الدولية؟

○ ينتظر ان يشارك منتخب القطر لالعاب

■ نبيل محسن ■

ضروري حينما اجد النتائج غير مواكبة لتطلعاتي. وعندما ادفع بهذا اللاعب او ذاك الى صفوف المنتخب فلاجربه اولا ولاعطه فرصته العالية ثانيا فكل مدرب يرغب بامتلاك لاعبين جيدين واحتياطي كفوء . وانا بتشكيلة المنتخب الحالية ساكون مكتفيا حيث وجدت افضل العناصر ولكن ذلك لايمنع من حدوث تغيير بسيط في ضوء ماسيقدمه اللاعبون في مباريات الدوري ومايعطيه لاعبو المنتخب من جهد..

○ عودة بعض الوجوه الخبيرة للمنتخب هل تعني اعتمادها في التشكيلة الاساسية؟

ـ ربما لقرب زمن التصفيات دور في عودتهم بالاضافة لمستواهم الجيد الذي اظهروه في مباريات الدوري ولانني منحت فرصا كثيرة للشباب ولم يسع بعضهم للظهور بالصورة التي اريدها ولكون المباريات القادمة ذات اهمية بالغة في تحديد مستقبل الكرة العراقية فقد استعنت بالخبرة لتدعيم صفوف الفريق وخصوصا في مركز حامي الهدف الذي بقي شاغرا بسبب اصابة رعد حمودي لعدم رغبتي بالمجازفة بزج الشباب فيه

○ وماهو تصورك للتشكيلة المختارة للتصفيات التالية؟

ـ بالطبع سيكون التوزيع على المراكز مناسبا للحاجة . واظن سيكون هناك ثلاثة حماة للاهداف وخمسة مدافعين والباقي ممن يجيدون اللعب في الوسط والهجوم بذات الكفاءة

○ وهل تعتقدها ستكون الافضل؟

ـ اعترف بان لدي اخطاء.. ولربما ستنسحب هذه على التسمية بلا تقصد. قد يظن البعض ظلمي لبعض اللاعبين ولكن ثقوا ان لافرق عندي بين لاعب واخر الا بما يمتلكه من مزايا اللاعب المتكامل الجيد

○ وظروف التدريبية الحالية وظروف المنتخب الادارية كيف هي؟

ـ مناسبة جدا حيث يعمل زملائي المساعدون على ايصال المنتخب لاعلى درجات الاستعداد مستفيدين من دعم السيد محمد صالح العزاوي وكيل وزارة الشباب ـ المشرف على اتحاد الكرة ـ والاتحاد الذي هيا لنا انسب الاجواء

■ فارس الزبيدي

القوى في بطولة الهند الدولية لالعاب القوى التي تقام في نيودلهي خلال النصف الثاني من نيسان المقبل

ويذكر ان الاتحاد العراقي لالعاب القوى سبق ان فاتح اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للموافقة على المشاركة في البطولة المذكورة بعد ان تلقى دعوة للمشاركة من الاتحاد الهندي لرفع الاثقال

في الاسبوع الرياضي العراقي ـ المصري بالقاهرة

كيف يتم الاعداد لمقابلة ابطال افريقيا؟



○ تخوض منتخباتنا الوطنية لقاءات ودية دولية مع المنتخبات المصرية الشقيقة في ست العاب هي الكرة الطائرة ـ السلة ـ القدم ـ الملاكمة ـ المصارعة ـ العاب القوى. وذلك في الاسبوع الاخير من الشهر المقبل ردا للزيارة التي قامت بها المنتخبات المصرية للعراق في نيسان من العام الماضي خلال الاحتفالات بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين

○ والشيء الذي يشغل بال العديد من محبي الرياضة والمتابعين لنشاطاتها هو اسلوب الاعداد والتهيؤ الجيد الذي ينبغي ان تكون عليه المنتخبات العراقية لخوض اللقاءات الرياضية المرتقبة مع المنتخبات المصرية الشقيقة

○ وكما هو معروف فان فرقنا الرياضية لم تزر مصر منذ فترة طويلة.. بل ولم يحدث منذ اقامة الدورة العربية في القاهرة بالستينات والدورة المدرسية بداية السبعينات ان زارت مجموعة منتخبات عراقية مصر كما سيحدث قريبا

○ وحسب معلوماتنا فان الجماهير المصرية تواقة لمتابعة هذه اللقاءات الاخوية بين منتخبات العراق ومصر وهي في نفس الوقت ومن خلال متابعتها للتطورات الكبيرة التي يشهدها قطرنا في جميع المجالات ومنها الرياضية تتلهف للاستمتاع بما سيقدمه الرياضيون العراقيون من فنون في مختلف السباقات. وعليه فان هذه العوامل مجتمعة تضع على عاتق رياضيينا عبئا كبيرا يتمثل في الاستعداد الجيد لتقديم اجمل العروض والفنون في مختلف السباقات

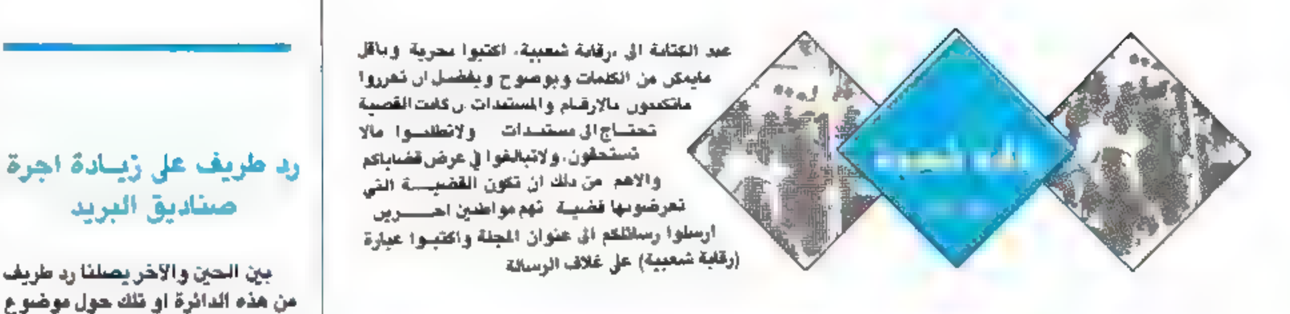
○ لقد كانت نتائج العام الماضي متعادلة تقريبا ففازت منتخبات العراق في الملاكمة والمصارعة والمباراة الاولى في كرة السلة وفاز الاشقاء في الكرة الطائرة وكرة القدم والمباراة الثانية بالسلة

○ ولكن بعد عام تقريبا ماهي طبيعة الصورة بالنسبة للمنتخبات المصرية الشقيقة؟

○ في الواقع ان معظم الالعاب الرياضية وخاصة الكرة الطائرة ـ وكرة السلة ـ وكرة القدم قد شهدت خلال العام الماضي في مصر طفرات الى الامام وتمكنت على سبيل المثال منتخبات الكرة الطائرة والسلة من الفوز ببطولة افريقيا وضمنت تمثيل القارة الافريقية في دورة لوس انجلوس الاولمبية كما ان المنتخب الكروي المصري لايزال منافسا عتيدا وهو احد فريقين مرشحين عن افريقيا للوصول الى دورة لوس انجلوس الاولمبية اما الملاكمة والمصارعة والعاب القوى فقد شهدت ايضا خلال العام الماضي تطورات مهمة دفعتها خطوات الى الامام

○ مما تقدم فان امام منتخباتنا في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم مهمة صعبة لانهم سيواجهون ابطال افريقيا الذين رشحوا لخوض التصفيات النهائية في دورة لوس انجلوس وعليه فاننا نطالب الاتحادات الرياضية العراقية المعنية ان تكثف جهودنا وتبذل كل ماتوافر لها من امكانات من اجل اعداد جيد ومتقدم لمنتخباتنا التي تحمل على عاتقها مهمة استكمال الصورة الجميلة التي تكنها لهم الجماهير الرياضية والشعب المصري الشقيق





عند الكتابة الى «رقابة شعبية» اكتبوا بحرية وباقل مايمكن من الكلمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ماتكتبون بالارقام والمستندات ان كانت القضية تحتاج الى مستندات ولاتطلبوا مالا تستحقون. ولاتبالغوا في عرض قضاياكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين اخرين ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة (رقابة شعبية) على غلاف الرسالة

احتمالات

الى السيد وليد المختار (البصرة)
نحن لانتفق معك في ان (من المحتمل) ان بعض البائعين والبائعات في السوق المركزي يخبرون الدلالات باوقات طرح البضائع الجديدة . ان (الاحتمالات) غير واردة في هذه القضية!!

مشكلة طلبة اللغة الكردية تدرس الان

مشكلة طلبة قسم اللغة الكردية في جامعة صلاح الدين التي اثارتها رقابة شعبية في العدد ٧٩٦ هي الان قيد الدراسة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كما ابلغنا الدكتور خسرو غني شالي رئيس الجامعة

هؤلاء الطلبة وعددهم ٨٢ يعانون من صعوبات في دراسة الادب الكردي وقواعد اللغة مثل الطلبة الاكراد وقد اقترحنا في حينه معاملة هؤلاء مثل زملائهم في قسم اللغة الكردية في جامعة بغداد كمبتدئين او النقل الى جامعة بغداد او الى معاهد اخرى.

ويقول السيد رئيس الجامعة (صحيح ان بعضا من هؤلاء الطلبة قد قبلوا في قسم اللغة الكردية دون طلبهم ولكن السبب يرجع الى عدم ملئهم لاختيارات كافية في استمارة التقديم للانتماء الى الجامعات العراقية وبالتالي فالحاسبة الالكترونية رشحتهم لهذا القسم وان البعض الاخر قد اختار القسم بنفسه)

لماذا خفضت رواتبهم؟

المشكلة التي يعاني منها نحو ٣٠٠ من عمال وموظفي رئاسة صحة المؤسسة العامة لنفط الشمال في كركوك مشكلة تستحق الدراسة والاجراء السريع كلها بما يرفع الغبن الذي لحقهم جراء الغاء دائرتهم والحاقهم بوزارة الصحة

ان مشكلة هؤلاء بايجاز شديد انهم نتيجة لالحاقهم بوزارة الصحة فقد خفضت رواتبهم الشهرية ما بين ٣٥ الى ١٢٠ دينارا في الشهر.

ولم تكن هذه المرة الاولى التي يتعرض فيها هؤلاء الى مثل هذه المشكلة .

في المرة الاولى انقذهم مجلس قيادة الثورة وكان ذلك اثر تاميم عمليات شركتي نفط العراق والموصل ولكن مجلس قيادة الثورة اصدر في حينه القرارين المرقمين ٢٨٧ لعام ٧٣ و ٧٥٥ لعام ٧٥ برفع الغبن عنهم وعدم تخفيض رواتبهم واعتبارهم من منتسبي الشركة العراقية للعمليات النفطية وشمولهم بنظام الخدمة المطبق فيها.

وعندما تقرر الحاق المؤسسات الصحية (المستشفى والمراكز الصحية) التابعة للمؤسسة العامة لنفط الشمال الى وزارة الصحة اعتبارا من ٨٣/٧/١ زارهم عدد من المسؤولين في وزارة الصحة ووعدوهم بانهم لن يتضرروا ورواتبهم لن تنخفض وستبقى كما هي ولكن الذي حدث كان عكس ذلك فقد صدر امر من وزارة الصحة برقم ١٥٣٩/٤٩/٢ في ٨٣/٤/٢ جعل هؤلاء المواطنين في حيرة من امرهم فقد حددت رواتب جديدة لهم بنقص حاد عن الرواتب السابقة وانزلت درجاتهم والغيت مخصصاتهم

ومنذ عشرة اشهر وهم يراجعون دوائر وزارة الصحة ووزارة النفط دون ان يحصلوا على شيء.

ان لدى «رقابة شعبية» قائمة باسماء هؤلاء المواطنين والكثير منهم لديه خدمة تصل الى اكثر من ٣٠ سنة وتشير هذه القوائم الى تخفيض رواتبهم بشكل كبير وكمثل على ذلك الذين نقصت رواتبهم اكثر من مائة دينار: محمد نوري احمد محمد (مضمد)، شليمون اودة (كاتب)، جمال محمد رشيد (مضمد)، ماريه هرمز كوركيس (ممرضة) صوفية فلو عيسى (ممرضة) وديعة بشير نعوم (قابلة) مظلوم محمود مالي (مضمد) وداد عباس حلمي (رئيس كتاب) اما البقية فقد خفضت رواتبهم بمبالغ كبيرة تقل عن مائة دينار وقد الغيت مخصصات العمال للسكن والمخاطر والطعام وبدل الاشعاع لاكثر من ١٣٠ عاملا وعاملة

ان (رقابة شعبية) اذ تعرض مشكلة هؤلاء فانها واثقة ان السيد وزير الصحة سيوليها عنايته حتى ولو اقتضى الامر استحصال قرار بابقاء رواتبهم على ما كانت عليه انسجاما مع كل الاجراءات المماثلة التي ترافقها قرارات بعدم تخفيض الرواتب واعتبارها رواتب شخصية اذا كانت تتعارض مع قوانين الخدمة على اساس ان تلك الرواتب التي نالوها بعد عمل دام سنوات طويلة هي حقوق مكتسبة علينا احترامها وعدم التعرض لها

رد طريف على زيادة اجرة صناديق البريد

بين الحين والاخر يصلنا رد طريف من هذه الدائرة او تلك حول موضوع نشرناه مثل موضوع رفع اجرة صندوق البريد من ٣ دنانير الى ١٢ ديناراً الذي نشر في العدد ٧٩٤. لقد قلنا في حينه ان المفروض هو تشجيع المواطنين على استئجار صناديق البريد لتخفيف الضغط على موزعي البريد ولكن الاجراء الأخير سيؤدي الى العكس

الرد الطريف الذي تلقته رقابة شعبية من معاون رئيس المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف للشؤون الادارية يقول (ان الايجار السابق الزهيد شجع الكثير من المواطنين على استئجار الصناديق دون ان تكون لديهم حركة مراسلات)!!

ويقول معاون رئيس المؤسسة وفي نفس الوقت هناك ارتفاع في الطلب على صناديق البريد من جانب المكاتب والمؤسسات المختلفة

ويقول المعاون ان الايجار الجديد يؤثر على تقليص عدد الصناديق المستاجرة من قبل الذين لاتوجد ضرورة جدية لاستئجار الصناديق

ويقول المعاون ان خطة هذه المؤسسة العمل على زيادة عدد الصناديق تلبية لحاجات الجمهور من الصناديق البريدية.

ويقول ايضاً ان الاجرة لا تتلائم مع ارتفاع تكاليف الخدمة البريدية وتفرض على ميزانية البريد خسائر سنوية كبيرة

ويقول ايضاً ان الاجور لازالت دون مستوى اجور العديد من الاقطار المجاورة

رقابة شعبية : للاسف فاننا لانتفق مع ما جاء في هذا الرد الطريف فان المواطن الذي يستاجر صندوق بريد ليس بالضرورة هو المواطن الذي تصله رسائل كثيرة، فهناك ظروف عديدة دعت هؤلاء المواطنين الى استئجار صناديق البريد وبناء على تشجيع من البريد نفسه.

ان المسالة التي طرحناها هي الزيادة بحيث اصبح السعر الجديد اربعة اضعاف السعر السابق وهذا كما نعتقد لا يجوز ان تفرضه دائرة او مؤسسة على خدماتها فهي بذلك تشجع شركات ومنشآت القطاع الخاص على ان تحذو حذوها اما الخسائر السنوية الكبيرة في ميزانية البريد فانها مسالة تدعو الى العجب!!

الاعلانات ايضا

قرارات تصحيح الاسماء والالقاب

من الاعلانات التي تدعو الى العجب اعلانات المحاكم بتصحيح اسماء بعض المواطنين الذين يقيمون الدعوى ضد موظفي سجلات الاحوال المدنية وعندما يصدر قرار المحكمة المختصة بتغيير الاسم فانها تدعو في اعلان ينشر في الصحف من له اعتراض على هذا التصحيح تقديم اعتراضه الى تلك المحكمة

وعلى الرغم من اننا نشك ان احدا قد اعترض بالفعل على مثل هذه القرارات في تاريخ المحاكم العراقية!! فان هذا ليس موضوعنا وانما الموضوع يتعلق باجور الاعلانات واسلوب رفعها

والى فترة ليست بعيدة كانت المحكمة تعطي المواطن صاحب القضية الاعلان وتطلب منه نشره في الصحف وتقديم نسخة من الصحيفة التي نشر فيها الاعلان الى المحكمة تمهيدا لتنفيذ القرار. ويبدو ان هذا الاسلوب قد تغير لدى بعض المحاكم واليكم بعض الامثلة.

○ المواطن احمد حسن احمد اكتشف ان اسمه في سجل الاحوال المدنية (حمير) فاقام الدعوى امام محكمة الشرقاط لتبديل اسمه الى احمد وقالوا له تعال بعد فترة فلما حضر قالوا له انهم نشروا الاعلان في احدى الصحف وان عليه ان يدفع اجور الاعلان البالغة ١٠٤ دنانير فوجيء احمد وهو طالب ثانوية ولا يملك هذا المبلغ. لم يدفع حتى الان وكتب الينا يسأل هل حقا كل من يصحح اسمه يدفع مثل هذا المبلغ

○ المواطنة نشعة احمد خلف من سكنة محافظة ديالى قضاء المقدادية (قرية نوفل) طلبت من محكمة بداءة المقدادية تصحيح لقبها ولقب اولادها من (الجوري) الى (الجبوري) اي ان هناك خطأ هو نقطة واحدة او حرف (الباء) طلبت منها المحكمة نشر اعلان بقرار التصحيح في الصحف وقد تم نشره بعد دفع مبلغ قدره ٣٠ دينارا ولكنها لم تحصل على الصحيفة التي نشرت القرار الا بعد مدة فلما قدمتها الى المحكمة قالوا لها (المعاملة ساقطة) ولا بد من معاملة اخرى فاقامت الدعوى ودفعت ٣٠ دينارا اخرى وجاءت بالصحيفة الى المحكمة انجزت المعاملة وارسلت الى الاحوال المدنية في المقدادية وهناك اتضح ان القرار يشملها هي وحدها وليس اولادها ذهبت الى المحكمة فقالوا لها لابد من معاملة جديدة باسم زوجك المتوفى وتقدمين (القسام الشرعي) والمختار واثنين من الشهود ثم نشر قرار التصحيح (اي بدفع ٣٠ دينارا ثالثة) جاءتنا تسأل هل هذا ضروري.. ثم اليس كثيرا ان تدفع هذه المبالغ من اجل تصحيح حرف او نقطة ونحن نسأل معها الا يوجد اسلوب اخر غير هذا الاعلان... ثم اذا كانت قرارات المحاكم تشير الى ان الخطأ قد وقع في سجلات الاحوال المدنية فلماذا يتحمل المواطنون اجور الاعلانات والرسوم ولماذا لايتحملها الموظفون الذين اخطأوا او دوائرهم

البلديات وايجارات محلاتها

هل يجوز لصاحب الدار ان يطالب كل عام بزيادة الايجار. وهل يحق لصاحب دكان ان يطالب المستاجر كل عام بزيادة ايجار دكانه

اذا كان ذلك غير جائز ويخالف القوانين فلماذا لاتسري هذه القوانين على البلديات التي تعرض محلاتها للمزايدة العلنية اذا لم يقبل المستاجرون بزيادة الايجارات

كما حدث لمحلات باب سنجار في الموصل (شارع ابن الاثير) فهذه المحلات مستاجرة منذ الثلاثينات وقد زيدت الايجارات. حوالي ست مرات فاذا لم يدفع مستاجرو هذه المحلات الايجار الجديد فان عليهم تركها للمزايدة العلنية رغم المدة الطويلة التي كانوا متعاقدين عليها ورغم المبالغ التي صرفوها باوامر من وزارة الصحة من اجل نظافتها وتوفير الشروط الصحية

اليس من العدل ايجاد ضوابط لزيادة الايجارات بنسب معقولة اذا كان من الضروري زيادتها؟ ثم الا تعتقد البلديات انها بذلك تقف في صف واحد مع اصحاب الاملاك والعقارات الذين يحاولون بشتى الطرق القانونية وغير القانونية زيادة ايجارات املاكهم؟

وهناك سؤال ثالث.. الا تعتقد البلديات ان الزيادة في الايجارات لايتحملها غير المستهلك فان مستاجري المحلات يضيفون الزيادة على اسعار بضائعهم رغم انوفنا!!

من البريد

دبس

اشتريت صفيحة دهن الراعي. وفي البيت اتضح لي ان فيها (دبس) من نوع رديء بدلا من (الدهن) سالت صاحب المحل فاكد لي ان شركة اهلية لانتاج الدبس تستعمل صفائح دهن الراعي لتعبئة منتجاتها هل يجوز ذلك وكيف تقبل المنشاة العامة للزيوت النباتية التي تنتج دهن الراعي باستغلال اسمها في هذه الخدعة.

حمدية جبر
البياع

الخصم

في جامعة صلاح الدين تتوفر بيوت وشقق لاسكان منتسبي الجامعة ولكن الغريب هو كيفية احتساب الايجار فهناك بيوت قريبة من الجامعة واخرى ابعد وهناك شقق تسكنها عوائل التدريسيين واخرى للعزاب

○ ولكن الذي يسكن بيتا يخصم منه ٤٠ دينارا. ١٥٪ من الراتب
○ والذي يسكن مع عائلته في شقة يخصم منه ٤٠ دينارا. ١٥٪ من الراتب.
○ والذين يسكنون سوية (ثلاثة او اربعة اشخاص) في شقة يخصم من كل منهم ٤٠ دينارا + ١٥٪

نطلب اعادة النظر في هذه الاجور تحقيقا للعدالة

د. محمد عبد الهادي
اربيل

أسوة

المواطنون في البصرة يدعون من يهمه الامر الى تخصيص (هاتف) للاتصال به في حالة وجود مخالفات اقتصادية في اسعار الفواكه والخضر اسوة ببغداد.

عزام سعيد ـ البصرة

ضريبة

شاركت في جبهات القتال من مايس حتى نهاية تشرين الاول وخلال هذه الفترة اغلقت محلي لعدم وجود من يديره في غيابي ولم استلم من المنشاة العراقية التجارية اية مادة ولكن بلدية العمارة طالبتني بتسديد مبلغ ٤٣٫٢٦٠ دينارا ضريبة مهنة حاولت افهامهم انني لم امارس المهنة في تلك الفترة فلم يفهموا واضطررت لدفع المبلغ

ان هذا المبلغ تافه وتبرعت ولازلت اتبرع باضعاف هذا المبلغ لكنني اعتبر هذه الضريبة غير صحيحة واطالب باعادة النظر فيها

عباس حسن الاعرجي

الاعمار بيد الله

صحيح ان القرارات والتعليمات قد صدرت من اجل المصلحة العامة وان من الضروري تنفيذها والالتزام بها ولكن لابد ان نعترف بان من الضروري ايضا وفي بعض الحالات التصرف بمرونة حتى ولو اضطرنا الامر الى استثناءات محددة ومن ذلك هذه القضية التي تتعلق بالانتقال من جامعة الى اخرى.

فالمعروف ان هناك فترة محددة لتقديم طلبات النقل ولكن الذي حدث للطالب سعد عبد الجبار الصف الثالث ـ كلية العلوم في جامعة الموصل ان والده قد توفي في ٨٣/١٠/١٩ وترك عائلة من ستة اطفال يعيشون الان في بغداد موزعين على الجيران والاقرباء لان الام توفيت منذ ٤ سنوات وليس هناك غيره من يستطيع رعايتهم ولذلك قدم طلبا بعد وفاة والده مباشرة للانتقال الى الجامعة المستنصرية في بغداد ليكون على مقربة من اخوته ولكنهم قالوا له (رغم قناعتنا بان شروط الانتقال متوفرة عندك لكن التعليمات لاتجيز نقلك لان والدك توفي بعد الفترة المحددة لتقديم طلبات الانتقال). وهو يسأل (بالله عليكم هل ان ذلك ذنبي اليست الاعمار كلها بيد الله عز وجل)

■ مجلس قيادة الثورة صادق على البروتوكول المعدل لاتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية اليمانية. ياتي التصديق على البروتوكول المذكور رغبة من العراق في توثيق العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وتنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني الموقعة في ١٩٧١/١٠/٢٥

■ رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية قررت اعتماد الشركة العربية للشحن الجوي كناقل وطني ودعمها في مجال نقل الشحنات والارساليات عبر رحلاتها العرضية والمنتظمة في الاستيراد والتصدير الى جانب الخطوط الجوية العراقية. ومعروف عن الشركة العربية انها انبثقت عن الاتفاقية المعقودة بين الخطوط الجوية العراقية وشقيقتها الخطوط الجوية للمملكة الاردنية الهاشمية وتمتلك طائرات نقل متخصصة بنقل الحمولات على مختلف انواعها والى كافة انحاء العالم

■ تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة

وزير الثقافة والاعلام :

لانريد ان تبقى آثارنا مطمورة تحت الارض

نظمت المؤسسة العامة للآثار والتراث مؤخرا وتحت شعار (حضارات العراق والتحدي الحضاري الاجنبي) الندوة الوطنية الآثارية الخامسة بحضور السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسادة وكلاء الوزارة والمدراء والمختصون الآثاريون وبعض الشخصيات العلمية المهتمة بشؤون الحضارات والاثار

○ في جلسة الافتتاح اوجز السيد وزير الثقافة والاعلام ملاحظاته في كلمة قصيرة قال فيها ان هذه الندوة التي تهدف لدراسة واستعراض المنجز في مجال الآثار عام ١٩٨٣ يجب ان تكون ندوة عمل منتج تحدد فيها وبدقة الاهداف المؤشرة والمتحقق منها والذي لم يتحقق، وتوضيح للاسباب والكشف عن العناصر البارزة في التنفيذ وتحديد مواقع الخلل والضعف في مجال الصيانة او التنقيب او المسح التراثي لاننا لانريد للآثار ان تبقى مطمورة تحت الارض وهذا لن يحدث الا اذا ماتجاوزنا حالات التراجع والتكاسل التي قد ترافق العمل في مجالات الآثار

○ واختتم السيد الوزير حديثه بتثمين مبادرة عقد ندوات انتاجية يستعرض فيها الاختصاصيون منجزاتهم كتقليد سنوي ولكن شرط ان تكون هذه الندوات نتيجة لتراكم عملي لمنجزات فعلية وليس استعراضا نظريا لمنجزات مثبتة على الورق فقط

○ وقال د. مؤيد سعيد رئيس المؤسسة العامة للآثار والتراث ان هذه الندوة التي تنعقد تحت شعار (حضارات العراق والتحدي الحضاري الاجنبي) وهو عنوان وشعار كبير له اهميته ودلالته المباشرة والمرتبطة بظروف



السيد وزير الثقافة والاعلام يترأس الندوة الآثارية الخامسة

دار ثقافة الاطفال

خطة طموحة.. وبرامج جديدة

دار ثقافة الاطفال.. تستعد للعام الحالي باعداد برامج جديدة مكرسة للاطفال وكيفية استثمار طاقاتهم الفنية وتوجيهها نحو الافضل والاحسن.. اعلن ذلك السيد عبد الرزاق عبد الواحد مدير عام دار ثقافة الاطفال

واضاف

اعدت الدار خطة طموحة ستنفذ خلالها طبع مابين ٦٠ ـ ٧٠ كتابا لمختلف السلاسل العلمية والقصصية. بالاضافة الى دورياتها الاسبوعية «مجلتي والمزمار» وكذلك البحوث والكتب المتخصصة التي يصدرها قسم البحوث

كما ستقيم الدار معارضا لرسوم الاطفال ومعارض الرسامين للاطفال. ومعارض للكتب فيما تستعد لاقامة مهرجان الطفل العربي للاطفال العرب تنفيذا لواحدة من توصيات وزارة اعلام الخليج العربي

■ حكاياتهم ■

اسرار الاغتيالات السياسية في العراق تنكشف

■ نجدة فتحي صفوة.. ستصدر له خلال الاشهر القادمة مؤلفات جديدة منها كتاب يتناول فيه سرد عدد من الاحداث السياسية الخطيرة التي وقعت في العراق ابان الحكم الملكي ستتصدر هذه الاحداث اغتيال الوزير (توفيق الخالدي) المتهم بالترويج للحكم الجمهوري وستنشر وثيقة جديدة حول مقتله كان قد وضعها المندوب السامي في العراق. وكذلك مقتل (حامد السامرائي) متصرف (محافظ) لواء الموصل الذي كان وراء اغتياله عدد من المفتشين الاداريين البريطانيين. واغتيال (ضياء يونس) سكرتير مجلس الوزراء في عهد وزارة ياسين الهاشمي الثانية واخيرا قتل (رستم حيدر) من كبار رجال البلاط واحد الوزراء المرموقين انذاك

■ سالم عبد الرزاق.. الباحث المعروف. صدر له عن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الجزء الثامن من مخطوطات مكتبة الاوقاف المركزية في محافظة نينوى. وصف فيه نوادر

المرقم ١٣٠ الصادر في ١٩٨١/٩/٢٨ اتخذت وزارة التربية الاجراءات اللازمة لتمكين معوقي معركة قادسية صدام المجيدة من اكمال دراساتهم في معاهدها استثناء من الشروط الخاصة بالقبول

* مديرية الاحصاء في جامعة البصرة اصدرت دليلها الاحصائي لعامي ٨٢ ـ ١٩٨٣ تضمن معلومات عن الجامعة ، كلياتها ، مراكزها العلمية ، دوائرها الخدمية والادارية وعن التدريسيين والطلبة والموظفين الى جانب معلومات عن انشطة الجامعة وابواب الصرف عليها وقد وضعت هذه المعلومات بصيغ واشكال تمكن الباحثين من الحصول على مرجع احصائي مهم

(المحرر ...)

د . مؤيد سعيد

المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية وفي طليعتها العراق الذي يخوض حرب عادلة دفاعا عن وجوده كمصدر للحضارات العريقة منذ الاف السنين .

○ وعن الحركة الاثارية في العراق قال د . مؤيد . ان العراق وخلال الاعوام الاخيرة استطاع ان يمتلك ويوفر العديد من الاساليب الحديثة في اعمال التنقيب والانقاذ والصيانة وباقي تفاصيل العمل الآثاري وبمستوى عالي لاترتقي اليه العديد من دول العالم، ولذا فان مشاريع العمل الاثاري لعام ١٩٨٣ ورغم ظروف الحرب المفروضة فانها لم تتراجع بل ازدادت وتائر العمل فيها باتجاه بلورة حلقة متواضعة تاخذ مكانها المناسب في سلسلة الثقافة والحركة العلمية المزدهرة والواسعة في عصر صدام حسين الخالد .

○ ويذكر ان المدراء العامين للمناطق الاثارية الشمالية والوسطى والجنوبية والغربية والمشرفين على بعض المواقع الاثارية ضمن هذه المناطق استعرضوا نشاطاتهم لعام ١٩٨٣ في مجال التنقيب والانقاذ والترميم والصيانة والمسح الآثاري والتراثي وخاصة في المواقع الكبرى كحوض سد الموصل وقلعة اربيل وحمرين وقلعة كركوك ومشروعي حديثة والدجيل وتطوير مدينتي سامراء والمتوكلية الاثريتين وباقي المواقع المهمة كمشاريع انشاء متاحف محلية آثارية في المحافظات وترميم بعض الاديرة والاماكن المقدسة والتاريخية كقلعة تلعفر ومجموعة من المساجد والمباني التي يعود تاريخها لعصور تاريخية اسلامية او قديمة .

ورافق هذه الايضاحات المتعلقة بانجازات العام الماضي مناقشات هادئة وعرض شرائح ملونة عن الاماكن التي تم التحدث عنها

■ ابوذر

رستم حيدر



سالم عبد الرزاق

المخطوطات مع سرد تاريخي لاهم مساجد الموصل منذ صدر الاسلام وحتى الان

* ضياء شكارة .. المحامي ، الاديب ، الشاعر ، الصحافي الراوية ، انتقل الى رحاب الله وكان قد اصدر مطلع الستينات جريدة باسم (السياسي الجديد) وله طائفة من البحوث المخطوطة وقد تسنى له خلال حياته جمع مكتبة كبرى تضم اهم المراجع في تاريخ العراق السياسي قديما وحديثا

(صحفي)

■ في التداول قريبا

مسكوكة جديدة بـ ٥٠٠ فلسا

صدر مرسوم جمهوري بقيام البنك المركزي العراقي بسك مسكوكة جديدة من فئة ٥٠٠ فلس.. سيحمل وجه المسكوكة الاول رسما بارزا لثلاث نخلات مع جداول تبين مجرى الماء من تحتها ومنظرا للنخيل والتاريخ الهجري والميلادي اما الوجه الثاني من المسكوكة فيحمل عبارة/الجمهورية العراقية/ ورسما لورقة تبغ متقاطعة مع سنبلة قمح مع دائرة كتب عليها(٥٠٠ فلس) وسيكون شكل المسكوكة الجديدة مربعا وتزن تسع غرامات من النيكل الخالص

■ مدير عام مركز بحوث الطاقة :

البيت الشمسي العراقي ... تجربة ناجحة

* قالت السيدة نضال الحمداني مدير عام بحوث الطاقة الشمسية ان تجربة البيت الشمسي العراقي اثبتت فعاليتها واقتصاديتها وهي تعتبر من انجح واشمل البيوت في منطقة الشرق الاوسط .. اعلنت السيدة الحمداني ان المركز يقوم حاليا بتشييد بناية جديدة له ستستخدم الطاقة الشمسية في التبريد والتدفئة

* اوضحت ان البيوت التي تستخدم الطاقة الشمسية في التبريد والتدفئة محدودة العدد في العالم ومنها البيت الشمسي العراقي في الجادرية اما البيوت التي تدفأ فقط بالطاقة الشمسية فموجودة وباعداد كبيرة في دول العالم

علي جواد عيس

■ المراة العراقية

اسهام فاعل لترصين اقتصادنا المتين ..

ينفذ الاتحاد العام لنقابات العمال بالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق برنامجا واسعاً لتشغيل النساء اللائي يرغبن بالعمل انطلاقاً من المبادئ التي ارستها الثورة لتنمية المجتمع الذي تمثل المراة العراقية نصفه .. اعلنت ذلك الرفيقة نداء شاكر القيسي امينة شؤون المراة العاملة في الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر

واضافت ان الحديث عن المراة العاملة في هذه المرحلة بالذات حديث يتناول جانبا مهما في حياة شعبنا وهو يخوض معركته المقدسة ضد الفرس المعتدين للعام الرابع وهو اسهامها الفعال في عملية البناء الاقتصادي ولان المراة تمثل العمود الفقري للاسرة العراقية من حيث تربية النشء الجديد ورعاية الاسرة . وهو الامر الذي توليه قيادة الحزب والثورة كريم رعايتها وجليل اهتمامها

* واشارت الرفيقة القيسي الى ان هناك خطة واسعة للاتحاد تشمل عموم القطر ويجري تنفيذها بالتعاون مع المنظمات الجماهيرية لدفع المراة للدخول كل في مجالها الى الحياة العملية بشكل اوسع وزيادة وعي النساء وعدم النظر الى العمل كونه مجرد استفادة مادية شخصية وانما هو مشاركة وطنية من العنصر النسائي لدفع عجلة البناء والتنمية الى الامام وترسيخ الصرح الاقتصادي المتين لعراقنا العظيم



من ملامح بغداد الاربعينات

بعيداً عن (الگرگة) بين حديقة غازي وبارك السعدون !

تميزت فترة الأربعينات، من هذا القرن، بأمور كثيرة.. منها فشل ثورة مايس ١٩٤١..ومنها ايضاً الأحتلال الفعلي للعراق من قبل الأنكليز بعد ان كان الاحتلال شكليا قبل الحرب العالمية الثانية ومنها كذلك تفتح الذهن العراقي الى امور بلورتها الحرب العالمية. واعلام الحرب

تمثال عبد المحسن السعدون

حديقة غازي .. الامة الآن

واحد من ممرات بارك السعدون

واصبح الشعب العراقي يتلمس مواقع تلك الامور من حياته الراهنة ومستقبله، اكثر من اي وقت مضى نظراً لتشابك السياسة الدولية في المصالح والسيطرة وفرض الهيمنة على الدول التي خرجت مقهورة من هذه الحرب

ان كثيرا ممن يعيشون الآن كانو في تلك الفترة شبابا وصبايا ولهم فيها ذكريات ... وذكريات .. الحلوة منها والمرة

○ كان وقع جنود الاحتلال يتزامن مع وتائر الغلاء الفاحش الذي كان ياكل من الشعب اخضره ويابسه ... فكلما وقع اقدام الانكليز ومجنديهم من

■ صور من الماضي

عثمان الموصلي وسيد درويش

○ كان الحاج عبد الفتاح معروف يتصفح دفتراً صغيراً يعود تاريخه الى عام ١٩١٩ يحتوي على بعض الموشحات الدينية والعاطفية التي تلقاها عن النابغة عثمان الموصلي عندما كان يعمل في بطانته لسنوات قبل ان يرحل عن هذا العالم في عام ١٩٢٣ . وعندما طلبت منه ان ينشد موشح ـ الغصن اذا راك مقبل سجدا ـ راح ينشده على ايقاع الجورجينة الذي يجيده العراقيون ويتهرب منه كافة العاملين بالحقل الموسيقي في الوطن العربي .

واثرت موضوع اقتباس الشيخ سيد درويش لبعض الحان عثمان الموصلي فانكر الحاج عبد الفتاح ذلك مؤكداً انه لم يستمع من المرحوم عثمان الموصلي اي لحن خاص يمت بصلة الى الالحان التي نسبت الى الشيخ سيد درويش ومنها ـ شمس الشموسة ـ وزوروني بالسنة مرة التي سجلها الحاج عبد الفتاح نفسه على اسطوانة في العشرينات الا انه يؤيد ما ذهبت اليه المصادر التي ذكرت ان الشيخ سيد درويش قد تلقى الدروس الموسيقية وحفظ الكثير من الموشحات من عثمان الموصلي حينما التقيا في الشام في مطلع هذا القرن .

■ . عبد الوهاب الشيخلي

■ نافذة على الفن ■

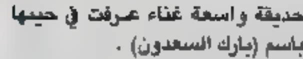
قوات الحدود تحتفل بعيد تأسيس الجيش

(الف باء) تسهم في اختيار اجمل كارت للمقاتلين

● قيادة قوات الحدود ... احتفلت بذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل . وفي بداية الاحتفال الذي حضره اللواء الركن قائد قوات الحدود وقف الحاضرون دقيقة صمت اجلالاً واكباراً لارواح شهداء معركتنا العادلة ضد النظام الايراني اللئيم . بعدها القى المقاتل مدير شعبة التوجيه السياسي كلمة بالمناسبة ، ثم ازاح اللواء الركن قائد قوات الحدود الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين تصدرت مقر قيادة قوات الحدود وبعدها جرى عرض مسرحية (رجال الحدود) فيما قدمت مجاميع من فتوة وطلائع الاتحاد العام لشباب العراق التهاني بهذه المناسبة العزيزة

● سعدون جابر . قال ان الاستعدادات لتصوير مسلسل تلفزيوني يسلط الضوء على حياة المطرب ناظم الغزالي هي في مراحلها الاخيرة . سعدون سيعني ويمثل في هذا المسلسل الذي تنتجه شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني وسيقع في ١٧ حلقة .

● نوري الراوي .. يستعد لتقديم برنامج تلفزيوني بعنوان (آفاق



(الهنود) و (السيخ) و(الكركة) . والمجندات (البولونيات) ... كلما كان وقع اقدامهم عالياً كانت تعلو، بالمقابل (كروش) تجار الحرب .

○ هذه الايام التي عشناها خلال الاربعينات . . كنا نجد .. رغم قسوتها ... فترات استراحة وكل من عاش تلك الفترة لابد ان يتذكر (محطات الاستراحة) في (الباب الشرجي) . مثلاً هنا (سينما غازي) وعلى بعد خطوات منها (ملهى الجواهري) ... وهناك على الجانب الآخر مجموعة دكاكين يبرز، من بينها، دكان ابو فتاح (ابو الكبة) . وخلفه ينتصب (تمثال السعدون) ـ شيدت مكانه الآن عمارة عند مدخل جسر الجمهورية ـ ولايفصل بين السينما و(ابو فتاح) غير الشارع تتوسطه حديقة صغيرة تتصدرها شجرة كبيرة ـ الآن نفق التحرير وبجانب السينما هناك (حديقة) غازي ـ حديقة الامة الآن ـ .. كان يلتقي فيها المتعبون الساهرون بلا هدف او الذين اسعدوا بموعد !! او الذين جعلوا من (المصطبات) اسرة نوم لهم ـ وقت القيلولة ـ .. فالحديقة مفروشة بالعشب ومظللة بالاشجار

○ ومن كان يريد ان يبتعد عن العيون وحسدها يلجا الى منطقة (السعدون) ـ قرب القصر الابيض حيث هناك حديقة واسعة غناء عرفت في حينها باسم (بارك السعدون) .

كانت هذه الحديقة تشتمل على ممرات جميلة.. مشجرة وكانت في بدايتها ساحة دائرية الشكل معدة للتزحلق او بما يسمونه، الفرنجياً، بلعبة (السكاتر) وهي لعبة سعداء الحظ ممن يملكون مثل هذه القباقيب ام جروخ الصجم) ليقضوا وقتاً طيباً في جو مرح ايام العطل الرسمية . وفي اوقات العصاري . ويزدحم (بارك السعدون) ايام الاعياد والعطل .. العوائل تجلب معها طعامها . بالاضافة الى المطاعم السيارة الموجودة داخل (البارك) مثل عربات (البيض والعنبة) و(اللهبيط) ـ كروش البقر الناشفة ـ و(الطرشي حامض) ـ خيار محشي ـ .

وكانت المرطبات تشتمل على الدوندرمة ام الحليب) و(اللكستيك) ـ ام العودة ـ و(نامليت حجي عبود) و(سيفون ابو الدعبلة) ... اما الاطفال فمكانهم (المراجيح) المنتشرة في البارك والشباب لهم عالمهم ايضاً . فقد بدأوا يتعرفون على (المودة) من خلال الافلام السينمائية ... كانوا يجربون اول خطوة في تقليدهم للمودة . وذلك بالنظر ... والنظر فقط .. الى الشابات ... والويل لمن يرفع الكلفة اكثر من اللازم !!

وحيد الشاهري



السيد قائد قوات الحدود يتبادل الهدايا مع الفتوة والطلائع

تشكيلية) يسلط من خلاله الضوء على واقع الحركة الفنية في القطر والمعارض التي تقام بين حين وآخر الفنان الراوي سبق له ان قدم هذا البرنامج خلال الستينات

* اذاعة بغداد ... اعلنت عن مسابقة اذاعية كبرى للمستمعين للمساهمة في كتابة كارتات تتغنى ببطولات مقاتلينا الشجعان وبطولاتهم المتميزة في معركة قادسية صدام ... تم اختيار «الف باء» ضمن اللجنة لفحص وفرز واختيار اجمل كارت ستنشر (للناس حكايات) اجمل كارت

* قاسم محمد .. الفنان المسرحي يستعد لاخراج مسرحية للاطفال للفرقة القومية للتمثيل .. من جهة اخرى يستعد الفنان قاسم لاخراج مسرحية مقامات الحريري لفرقة المسرح الفني الحديث

علي البدري

■ رئيس اتحاد شباب النجف :

تظاهرة عسكرية للفتيات فقط

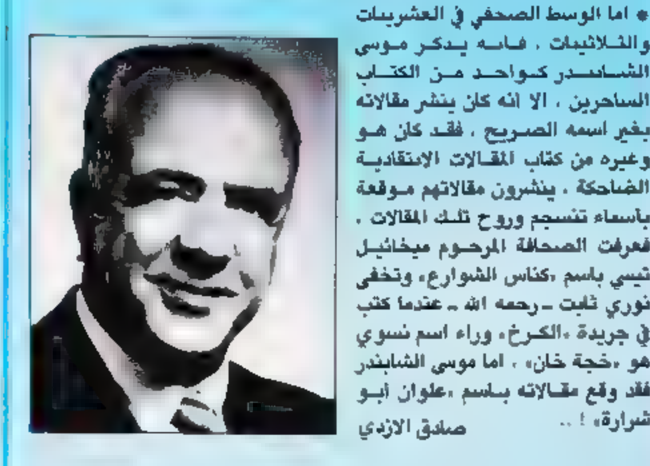
* تواصل مجموعات من الفتيان والفتيات تدريباتهم للقفز بالمظلات قال السيد صاحب الخزرجي رئيس اتحاد شباب النجف ان فرع الاتحاد اقام دورتين استمرت شهراً واحداً وبالتنسيق مع المؤسسة العامة لتدريب الشباب وقد تخرج بعدها عدد من الفتيان والفتيات شاركوا في المهرجانات التي اقيمت بالمحافظة كما اسهموا في مهرجان القفز بالمظلات الذي اقيم في النجف الى جانب محافظات البصرة ، ديالى ، السليمانية ونينوى وكان بمثابة تظاهرة عسكرية اثبتت فيها فتيات النجف قدرتهن وشجاعتهن على ممارسة هذا اللون من الرياضة .

حسين النعماني مراسلنا في النجف

■ حكاية صحفية

علوان أبو شرارة !.

* الملمون باوضاعنا السياسية قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ يعرفون حتماً المرحوم موسى الشابندر الذي تقلد منصب وزارة الخارجية اربع مرات، الا ان الذين ارخوا للمسرح العراقي عرفوا موسى الشابندر كواحد من اقدم الذين كتبوا المسرحيات المحلية فهو مؤلف مسرحية «وحيدة» التي كتب حوارها باللهجة البغدادية . وتدور حوادثها حول بعض تصرفات المحتلين الانكليز . وقد مثلتها فرقنا التمثيلية عدة مرات . وقدمها التلفزيون قبل اعوام . ثم اعاد عرضها !



* اما الوسط الصحفي في العشرينات والثلاثينات ، فانه يذكر موسى الشابندر كواحد من الكتاب الساخرين ، الا انه كان ينشر مقالاته بغير اسمه الصريح ، فقد كان هو وغيره من كتاب المقالات الانتقادية الضاحكة ، ينشرون مقالاتهم موقعة باسماء تنسجم وروح تلك المقالات . فعرفت الصحافة المرحوم ميخائيل تيسي باسم «كناس الشوارع» وتخفى نوري ثابت ـ رحمه الله ـ عندما كتب في جريدة «الكرخ» وراء اسم نسوي هو «خجة خان» . اما موسى الشابندر فقد وقع مقالاته باسم «علوان ابو شرارة» ! ..



صادق الازدي

■ الناس والجريمة

كشوفات علمية تكشف ٦ جرائم

○ جلبت شرطة النجدة الى مكتب مدينة صدام لمكافحة الاجرام المشتكي (ح ح ع) والمتهم (أ. هـ غ) حيث اخبر المشتكي ان سرقة قد حصلت في داره ويشتبه بالمتهم المذكور .. لدى الانتقال الى محل الحادث واجراء بعض الكشوفات العلمية ثبت مبدئيا ان المتهم هو الذي قام بالسرقة ـ وعند مواجهته بالادلة الثبوتية اعترف بارتكابه هذه الجريمة اضافة الى جرائم سرقة بلغت ست جرائم بالاشتراك مع المتهم (خ ر ع) حيث تمكن السارقان من الاستحواذ على بعض المواد المنزلية والاجهزة الكهربائية والنقود وقد قرر قاضي التحقيق توقيفهما وفق المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات وهكذا تبقى الشرطة الوطنية العين الساهرة على راحة واستقرار المواطنين ولن يفلت من العدالة من يعكر حالة الهدوء والطمانينة التي يعيشها قطرنا الماضل

■ (المخبر المجهول)

المرفأ

المرفأ، عزيزي القارىء، هو محطة استراحتك، بعد عناء المتابعة والقراءة، وقد اخترنا لك فيه من الابـواب كل طـريف ومفيد، كمـا وددنا لـك ان

موقف نموذجي



يلعب الابيض ويفـوز لنتـامـل النقلة التالية

١ . و ـ ح ٤ .. مهدداً و × ب مات . وبالفعل فان الاسود لايستطيع تلافي نقلة الابيض.

٢ . ح ـ ر ٦ + حيث يخسر الاسـود وزيره . ان اللاعب الـذكي هو الـذي يستطيع اكتشاف هذه المواقف

ماثورات



○ ليست الشجـاعـة ان تقـول كـل ماتعتقد. بل الشجاعة ان تعتقد بكل ماتقوله .

○ اذا كنت تنتظر الفرصة السانحـة فسوف تندم على الفرص الاخرى .

○ بالنار يتم اختبار الذهب، وبالذهب يتم اختبار الرجال .

○ اذا عجـزت عن الصفح فـافسـح الطريق للنسيان !!



مثلان وحكاية

١ ـ إن الشفيق بسوء ظن مولع

يضرب للمهتم بامر صاحبه، لانه لايكاد يظن به غير وقوع الحوادث، كظنون الوالدان بالاولاد .

٢ ـ إن المنبت لاارضاً قطع ولا ظهراً ابقى

المنبت المنقطع عن اصحابه في السفر، والظهر، ظهر الفرس وغيرها مما يستعمل للسفر

قاله النبي (ص) لرجل اجتهد في العبادة حتى هجمت عيناه، اي غارتا وتعبتا، فلما رآه قال له : «إن هذا الدين متين فاوغل فيه برفق، إن المنبت لا ارضا قطع ولاظهراً ابقى» اي الذي يجد في سيره حتى ينقطع عن اصحابـه ينبت اخيراً، سماه كذلك بما تؤول إليه عاقبته .

يضرب لمن يبالغ في طلب الشيء ويفرط حتى ربما يفوّته على نفسه

حضر رجل الى دار احد النحاة في حاجة، فلم يجده في داره اذ خرج له ابنه، وكان الرجل من المتعلمين فخشي ان يخطىء في سؤال الولد عن ابيه نحوياً فبادره بالقول :

إباك، ابوك، ابيك .. هنا ؟

فاجابه الفتى وقد فطن الى ورطته

لا، لو، لي .



لقطة



ميخائيل تال في لقطة وتـال هو البطل الذي حاز على بطولة العالم في عام ١٩٦١ متفوقاً على بوتفنيك .

معلومات في الافتتاح

١ . ب ـ م ٤ ب ـ م ٤

٢ . ب ـ ف م ٤ ب × ب

٣ . ح ـ ف م ٣ ب ـ ح م ٤

٤ . ف ـ ف ٤ ف ـ ح ٢

٥ . ب ـ ر م ٤ ب ـ ر م ٣

٦ ب ـ و ٤ ب ـ و ٣

المرفأ

تشاركنا بعض الجهد، ترويضا وتسلية للعقل والنفس، فوضعنا لك باب «امتحان المعرفة» نرجو ان يحوز رضاك، وتكتب لنا باقتراحاتك.

اختبر معلوماتك




الحركة الآن للاسود هل يستطيع ان يتعادل رغم خسارته للبيدقين ؟ الجواب نعم حيث يلعب

١ . ..... ر-ر٨ +

٢ . ر-ف ١ ر×ر +

٣ . م×ر ف-ر٦ '

بعد (٤) ب × ف تصبح البيادق المزدوجة على عمود الرخ غير ذات تاثير وعدا ذلك فان الاسود يلعب ٤ ... ف × ب ' وفي كل الاحوال تكون هناك الحالة المطلوبة (بيدق رخ وفيل من لون معاكس)

تعليقات .. خاطفة !!




○ التجربة حالة تمنحك السرور اذا قاومتها، وتوفر لك بهجة كبرى اذا «وقعت» فيها

○ تعدد الزوجات، هو الاقتران بامراة جميلة و .. طاهية ماهرة !!

○ التحفظ هو ان يعتاد الانسان على إقفال فمه قبل ان يتطوع احد لاقفاله ..!!

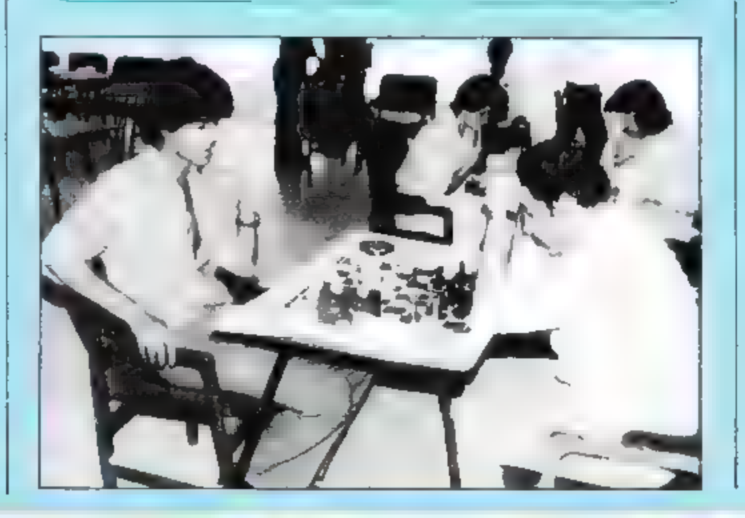
إن في القصص لعبرة

○ سئل الشعبي وكان احد علماء الكوفة عن مسالة فقال لا ادري
فقيل له فباي شيء تاخذون ارزاقكم
فقال لاقول فيما لا ادري، لاادري

○ قصد رجل الحج فاستودع رجلاً مالاً له ، فلما عاد من حجه طالب الرجل بامواله، فجحده الرجل وانكره، فاخبر بذلك القاضي إياساً
فقال له القاضي هل عرف خصمك بانك جئتني ؟ قال لا
قال القاضي فعد إليّ بعد يومين. ثم إن القاضي إياساً بعث الى ذلك الرجل فاحضره، ثم قال له اعلم انه قد تحصلت عندي اموال كثيرة لايتام وغيرهم وودائع للناس، وإني مسافر سفراً بعيداً. واريد ان اودعها عندك لما بلغني من دينك وتحصين منزلك . فقال الرجل حباً وكرامة، قال إياس فاذهب وهيء موضعاً للمال وقوماً يحملونه، فذهب الرجل وجاء صاحب الوديعة. فقال له القاضي إياس إمضي الى صاحبك وقل له إدفع إليّ مالي وإلا شكوتك للقاضي إياس، فلما جاءه وقال له ذلك دفع اليه ماله واعتذر إليه فاخذه واتى الى القاضي واخبره ثم اتى الرجل بعد ذلك ومعه الحمالون لطلب الاموال التي ذكرها له القاضي، فقال له القاضي بعد أن اخذ الرجل ماله منه : بدا لي ترك السفر، فامضي لشانك، لا اكثر الله في الناس مثلك

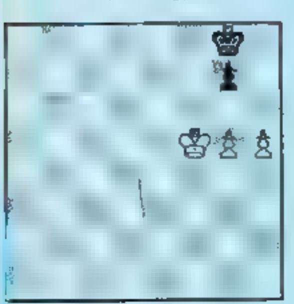
○ قال المغيرة بن شعبة لم يخدعني غير غلام، وذلك اني ذكرت له امراة من قومه لاتزوجها، فقال لي ايها الامير لاخير لك فيها، فقلت ولم ؟ قال رايت رجلا يقبلها، فاعرضت عنها ثم إن الفتى تزوجها فلامه المغيرة على ذلك وقال له الم تخبرني انك رايت رجلاً يقبلها ؟ قال نعم رايت اباها يقبلها

من الملاعب الوطنية



مسالة العدد

الابيض يفوز



White to move

مسالة حسابية



المعلوم ان قطعة النقود من فئة [١٠] فلوس تتكون من [٤] اربعة تراكيب وكما موضح فيما يلي

فلس	٥ فلوس	١٠ فلوس
-	-	١
-	٢	-
٥	١	-
١٠	-	-

هل بامكانك احتساب عدد التراكيب في قطعة النقود من فئة [٢٥] خمسة وعشرين فلساً ؟!



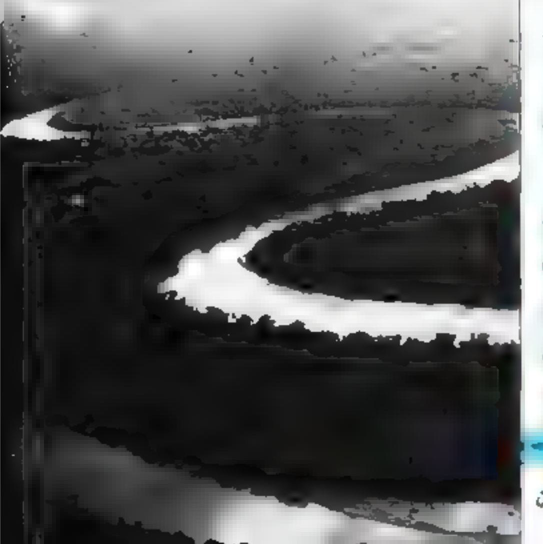
شركة الروضة والبرهان للتجارة والمقاولات

تهنئة في عيد الجيش

تقدم بطاقة تهنئة قلبية الى قائد النصر المناضل صدام حسين والى جيش العراق العظيم حامل راية النصر بعيده الثالث والستين .
من نصر الى نصر تحت ظل راية الحق والعدالة دفاعاً عن الحق العربي في ارجاء الوطن .



لقطان مغامر
يغطسون في المياه الباردة هربا من الهواء الحارق



الأمازون كان حلمه الكبير كبحار مبتدىء. ومذ كان طفلاً كانت لديه رغبة جامحة في معرفة «اصول البحار». هذه الأنهار الجبارة التي تصب في المحيطات في الثالثة والسبعين من عمره يقوم كوستو ورفاقه بواسطة الزورق الاستكشافي الكبير «كاليبسو» بالتغلغل في حوض نهر الأمازون.

لقد ظل هذا الزورق في خدمته طيلة ثلاثين عاماً وساهم في أعظم الاستكشافات العالمية لقاع البحار في عصرنا الحاضر. كانت لديه وسائل استكشافية ليس لها مثيل فبالاضافة الى الكاليبسو هناك زورق نهري وسمتية وطائرة مائية وشاحنة برمائية وحوامة ومجموعة كبيرة من الزوارق الصغيرة.



بهذه الوسائل استطاع «كوستو» ان ينقب في المياه الموحلة الاكثر إمتداداً والأكثر غموضاً لاعظم نهر في العالم الذي تمتد تعرجاته النهرية لمسافة ٧٠٠٠ كم معظمها غير مستكشفة بعد.

عالم الصمت

في عام ١٩٥٦ حصل فلم «عالم الصمت» لأحدى رحلاته على جائزة النخلة الذهبية في مهرجان كان السينمائي. وهكذا وللمرة الاول حلت مغامرات الاستكشاف محل القصص التي ينسجها الخيال. البشري.

في آيار من عام ١٩٨٢ توغل فريق يقوده القبطان كوستو في مياه الامازون الخضراء وبالتحديد مصبه القريب من غويانا. في نفس الوقت كانت في بيرو مجموعة اخرى يقودها القبطان كوستو الابن تهم بالصعود على سلسلة جبال الانديز المطلة للساحل الغربي لامريكا الجنوبية باتجاه منابع نهر الامازون الجبار. ولم تتمكن البعثتان من تحقيق اللقاء الا بعد اربعة عشر شهراً في منطقة تقع شمال بيرو. لقد تمكنت «الكاليبسو» من السير في التعرجات النهرية الطينية للامازون لمسافة ٤٢٠٠ كم. هذا الامتداد الذي نعته المغامرون الأسبان القدماء «بالنهر البحري». تزداد تعرجاته لتفتح الطريق لمجراه العظيم عبر غابة كثيفة تمثل مساحتها ربع غابات العالم مجتمعة. السواحل تتغير اشكالها كما يروي لنا جاك كوستو. مئات من الكيلومترات تغطيها النباتات المذهلة. الفروع تتحول الى انهار توازي بحجمها انهارا مثل الدانوب. اما حوض الامازون فيشغل مساحة قدرها (٧) ملايين من الكيلومترات المربعة. إنها حقاً مملكة خضراء غامضة تصل مساحتها الى ثلثي مساحة اوربا باكملها. البعثة الثانية إنحدرت لمسافة ٢٨٠٠ كم في السيول التي تكون النهر الكبير. انها رحلة الى عالم الغموض.

ماء متجمد وهواء محرق !

الشبكات المائية التي تتدفق عبر صخور جبال الانديز تساهم في تكوين اكبر نهر في العالم. وتنساب تلك الشبكات عبر جوانب «جبل ميسمي» الذي يرتفع الى علو ٥٦٠٠ م في البيرو لقد وصل المستكشفون وكانوا على بعد ٣٠٠٠ كم عن «الكاليبسو» التي كانت في تلك الاثناء تجوب منطقة الدلتا بهدف الصعود الى النهر

وتطلب منهم هذا الصعود جهداً بدنياً جباراً. وعلى الرغم من قلة الاوكسجين والبرد والتعب والدوار الذي يصيب هؤلاء البحارة بسبب المرتفعات العمودية لجبال الانديز فقد تمكنوا بالرغم من ذلك من رؤية المشهد الخارق لولادة هذا المارد الجبار. هذه العقدة المائية التي تبدا بنهر هونيلوس مروراً بنهر الابيوريماك الذي يصبح فيما بعد الاوكيالي ومن ثم يرتبط بنهر مارانيون قبل ان ينتشر في اكبر حوض في العالم. وعند عملية النزول من نهر الابيوريماك بقارب «الكاياك» كان الماء متجمداً والهواء حارقاً ! وحتى يتمكن اعضاء الفريق (الذين كانوا يرتدون ملابس الغطس الثقيلة) من التخلص من معاناتهم نتيجة حرارة الهواء كانوا يضطرون بين الحين والاخر الى الغطس في بعض الزوايا الهادئة من النهر. ان هذا النهر هو تارة ملجا للخلاص وتارة اخرى هو الموت نفسه! انه يسد حاجات الهنود الحمر الحياتية ولكنه قد يصب جام غضبه عليهم فيغرق منازلهم وزراعتهم ويشردهم ويقتل ماشيتهم ولاجل ضمان عدم هيجان النهر ترسل قبائل الغابات الامزونية كل عام بعضاً من رجالها لتسلق الجبل المقدس في يوم عيد الإله.

وموكب الرجال هذا يجمع بين الطقوس الدينية الجديدة والتقاليد القديمة لقبائل الانكا الهندية. ويسير هذا الجمع من الحجاج عبر طريق وعر كثير المنحدرات والوديان ليصل الى «الجبل الجليدي العظيم». وهناك يصبح «الاوكوكس» فقط (اي الحجاج) الحق باكمال المشوار. وفي جو قارس البرد يقوم هولاء الحجاج بجمع الكتل الجليدية وحملها باتجاه معبد صغير اقيم احتفاء بظهور السيد المسيح لأحد الرعاة الشباب في عام ١٧٨٠م وهناك يجمع الماء الذائب من الجليد ويوضع في قناني، تنقل فيما بعد الى القرى البعيدة... ويسود الاعتقاد لديهم بان هذا الماء المقدس يحمي الرجال من الامراض ويضمن خصوبة الاراضي ووفرة الماشية كما يساعد في كبح جماح النهر عند غضبه

الدلفين الوردي ذو الأنف القاتل !

عند قيام رجال «الكاليبسو» بالغطس داخل النهر لتصوير الدلافين الوردية كانت التماسيح تقبع على حافة النهر. الا انها لاتقترب من الدلافين خوفاً منها !

وهذه الدلافين يبلغ طولها حوالي المترين ويصل وزنها الى ٢٠٠ كغم ولها انف مدبب يمثل سلاحها الرهيب. اذ يتمكن الدولفين من قتل فريسته عن طريق غرز انفه بسرعة تصل الى ٧٠ كم في الساعة في المنطقة الاكثر رقة من جسم الفريسة بحيث لايترك للاخيرة اية فرصة للنجاة. وفي حالة التماسيح فان نقطة الضعف تكمن في بطنها. ويعتبر القبطان «كوستو» الشخص الوحيد بين اقرانه الذي تمكن من الاقتراب منها وتصويرها بشكل متكامل. هذا الحيوان السحري جعل الانسان في تلك المنطقة يتخوف منه الى درجة جعلت الهنود الحمر يتخذون منه الهاً لهم.

ويعتبر الدولفين حيواناً مقدساً ايضاً اذ تعتقد النواميس القديمة بان لديه القدرة على التحول الى امراة او رجل متى ما شاء ذلك وهكذا تستغل النساء الهنديات هذا الاعتقاد لتفسير الولادات الصعبة.. بل ولا تخلو هذه الاسطورة من الدعابة حين تفسر بعض الوفيات الغامضة على اساس ان الدولفين يحول نفسه الى فتاة جميلة تجذب ضحاياها لنهر الموت !

■ رعد اسكندر ■

يوم مطاردة ثعلب (?)

الرياضة الاكثر وحـ



لكابتن روني والاسر [illegible] الرجل الذي يبلغ [illegible]
[illegible]
لستثنفعات الانكليزية وامضى شطرا من حياته يواصل الركوب والمطاردة وليس هناك من
[illegible]
لبعيدة، اشباعا لهوايته في ركوب الخيل ومطاردة الثعلب. وهو يرد على دعاة الرفق بالحيوان بقوله: (لو ان ستثفناء اجري بين الثعالب لفضلت الاغلبية منها ان تطاردها لكلاب على ان تقتل بالغازات السامة او الرصاص !)

خمس ساعات

وامتطى (سيد الصيد) صهوة جواده الاصيل ذي اللون البني الغامق وتهيا فرسانه لجولة جديدة من المطاردة تستمر خمس ساعات واخذت خيولهم تخب فوق مروج المراعي. والراجلون لايدركونه على اية حال كيف تثير حوافر الخيل النقع وتنطلق الكلاب على الاثر نابحة باحثة بين الاشجار والاكمات، دون ان يلهيها ذلك عن مواصلة العدو طلبا للغنيمة تجتاز الارض الوعرة وتقفز من فوق الاسيجة والاسوار .

شارلي مسكين

الان، وقد ازداد نباح الكلاب ارتفاعا فان الذروة الرياضية لم تعد بعيدة وهذا ماحس به المشاهدون ايضا، الذين انتشروا فوق الطرق الحقلية منذ ثلاث ساعات يمنون النفس بمشاهدة ثعلب مذعور تطارده ثلة من الكلاب، ويرقبون عن بعد مشاهد المطاردة .

ليس الثعلب وانما (شارلي) فالصيادون ومرافقوهم يسمون خصمهم الرياضي (شارلي) وهم يحبونه وشارلي من اجمل الحيوانات المتوحشة بذيله الكث ووجهه الماكر. وهم يحبونه طيلة فصل الصيف فاذا ماقطفت الثمار وجني المحصول ترك المزارعون الحقول لجموع الكلاب وجموع الصيادين وجموع المغرمين بالصيد ثم ياتي موسم النهاية فيمزق شارلي ارباً ارباً .

يبلغ مجموع مايقتل في الموسم الواحد قرابة ٦٠٠٠ ثعلب في هذا اليوم تطارد الثعالب الصغيرة وفي هذا اليوم تنضم الكلاب الصغيرة لاول مرة في حياتها الى هذه المطاردة. ان عليها الان ان تلعق من دماء الثعالب، والا فانها سوف لاتدرك الغرض من وجودها هنا وهي عادة تطارد الثعالب التي في مثل عمرها فاذا عجزت عن التعلم بسرعة قتلت في الحال. وهكذا فان الكلب ليس الا اداة رياضية يجب ان تؤدي عملها باتقان. وهو يعمل لهذا الغرض مدة اقصاها ثماني سنوات يحصل بعدها على رصاصة في الراس

ماهو الثعلب يتهالك من شدة الاعياء ولم يعد بمقدوره مواصلة العدو فيختفي في جحر داخل الارض سرعان ماتحيط بفوهته الكلاب، فيبادر اثنان من مساعدي الصيادين باخراجه من الجحر. ولم ينتظروا طويلا حتى يقتلوا (شارلي) كلا، بل يقطعون ذنبه اولا

اما شارلي الصغير، فيتولى امره مساعدو الصيادين، الذين ينهالون عليه ضربا بالمجارف، ثم يقطعونه اربا ويقدمونه طعاما سائغا للكلاب الصغيرة. وهكذا يقضي الرياضيون

يوما يصفونه بـ (اليوم الممتع) !

ولاننا صورنا هذه اللعبة الدامية، فقد اخذ بعض المشاهدين يتهامسون ويرمقوننا بنظرات مريبة. فالناس في (ويست كونتري) يعيشون على الزراعة والسياحة. وهم يتحملون الاجانب فقط كضيوف يسخون بالدفع. وقلما يثقون بالغرباء حتى وان كانوا من مواطنيهم الانكليز. واسوا هؤلاء الغرباء اولئك الذين يظهرون في مشاهد الصيد وهم يحملون اجهزة التصوير .

رياضة دموية

ثمة من يعارض هذه الرياضة بشدة وتتمثل المعارضة في جمعية تناهض كل انواع الصيد المتوحش، وتكافحه باعتباره (رياضة دموية) تلك التي يطلق عليها ذوو المعاطف الحمراء بـ (الرياضة الريفية) ان اعضاء هذه الجمعية يستخدمون بوق الصيد في تضليل قطعان الكلاب حتى ان الصيادين في بعض الاحيان لايعثرون عليها الا بعد ساعات من البحث ويعمدون ليلا الى وضع صواريخ الالعاب النارية على مقربة من حظائر الكلاب فتحول انفجاراتها دون ان تمكن الكلاب من الرقود وتبقى يقظة معظم ساعات الليل، مما يجعلها غير قادرة على العمل في النهار! وتقوم الجماعة ايضا برش مستقطر الثوم على آثار زائفة للحيوانات البرية لتضليل الكلاب .

وفي الصباح الباكر، وقبل ان تصطف المركبات التي تقل مشاهدي الصيد، يشم المرء رائحة الليمون، التي تنتشر في الهواء الريفي وقال احدهم هامسا :(لابد ان يكون المناوئون مختبئين في مكان ما) انهم يرشون الانتيمات (Anti - mate) وهو زيت يشوش عادة حاسة الشم لدى الكلاب هاهم المناوئون من سكان المدينة يرتدون الملابس الريفية الخضراء مثل هواة الصيد ويعقدون شعورهم الطويلة تحت قبعات مسطحة كالتي يستخدمها المزارعون، وكانوا السباقين للحضور الى الغابة منذ ساعات الصباح الاولى .

ان التقاليد القديمة الحسنة اصبحت في خطر بسبب هذه البدع الدخيلة المفتقرة للاخلاق الرياضية واصبحت صاحبة كلاب الصيد نوراهاردنغ غاضبة محتدة في هذا الصباح الجميل. ان السيدة هاردنغ التي تبلغ الستين من عمرها تتزعم اقدم جمعية للصيد بالكلاب في العالم .

وتستهجن السيدة نورا هاردنغ هذه الوحشية التي ترافق رياضة الصيد، اذا كانت قد صدقتنا. القول ولكن هذا الامر يبقى اهون بكثير من صيد اناث الايائل بعد موسم التزاوج الشتوي. حيث ان هذه الحيوانات لاتعدو سريعا بما فيه الكفاية حرصا على صغارها ..

■ قاسم مطر التميمي ■



كاريكاتير

عباس فاضل

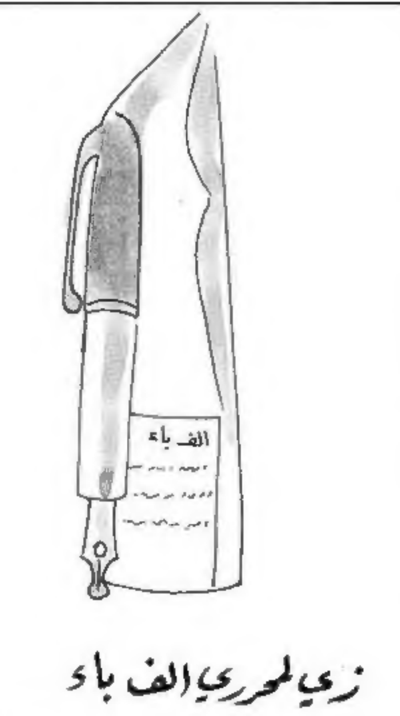
أزياء

ستقـوم دار الازيـاء العـراقيـة بتصميم الازيـاء لمنتسبي عـدد من المؤسسات والدوائر.

ومساهمة منا في هذا الجهد فان رسام الكاريكاتير في الف باء يقترح هـذه التصاميم لـلاستفادة منهـا في تصميم الازياء الجديدة.



زي لبائعي البيض

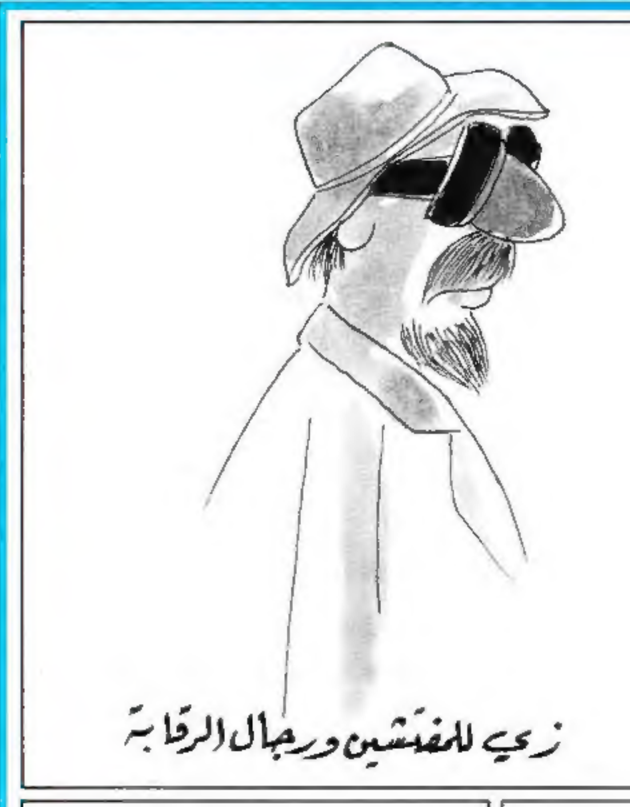


زي لمحرري الف باء

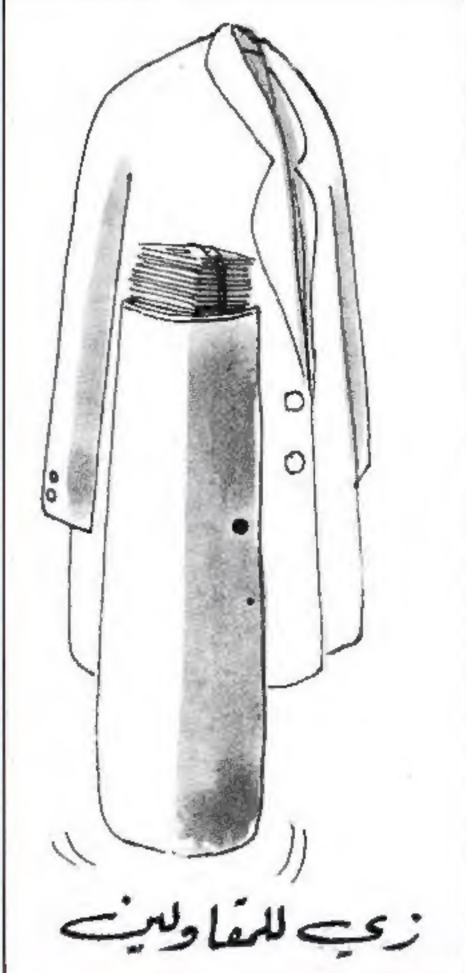


زي للمعلمين في الامتحانات


زي لشرطي المرور


زي للمفتشين ورجال الرقابة


زي لسواق مصلحة
نقل الركاب


زي للمقاولين

تحية حب ووفاء الى
قائد النصر
المهيب الركن
صدام حسين

بمناسبة اعياد
تأسيس جيشنا الاغر

تحية

الى جيشنا الباسل وندعو الله القدير ان يعزز نصرنا ويبارك جيشنا حتى يرجع حكام ايران الى صوابهم، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

وبهذه المناسبة العظيمة تعلن:

الشركة العراقية لصناعة الأدوات الاحتياطية شركة مساهمة خاصة عن افتتاح مشروعها الأول

«معمل العراق للبنزات والكلجات»
لصناعة البنزات والكلجات

والمشروع الثاني قريبا

«معمل القادسية لصناعة الدبلات»

يبدا العمل في نهاية ١٩٨٤

والمشروع الثالث قريباً

«معمل الانتصار لصناعة القطع البلاستيكية»

يبدا العمل في نهاية ١٩٨٤

والمشروع الرابع قريبا

«معمل النصر لصناعة السيور المطاطية»

يبدا العمل في اواسط ١٩٨٥

رئيس مجلس الادارة

الدكتور سعيد رحيم المهدي